

دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة
بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو

رسالة الماجستير

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا
بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية



إعداد الطالب : محمد ساجد

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٥/هـ ١٤٤٧ م

دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة
بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو

رسالة الماجستير

قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية



إعداد الطالب : محمد ساجد

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

المشرف الأول : الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

٢٠٢٥/هـ ١٤٤٧م

الإهداء

أهدى الباحث هذا البحث المتواضع:

إلى والدي - حفظهما الله - اللذين رباني صغيرا

إلى أساتذتي وأستاذاتي من صغري حتى الآن

إلى إخواني الذين يدعونني إلى النجاح والتوفيق

إلى أصدقائي الكرام الذين شجعوني ونصحوني وإلى جميع المسلمين والمسلمات

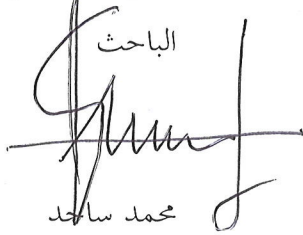
الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

يشكر الباحث الله تعالى ويحمده الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم يشكر الذين قد مدوا أيديهم في إنجاز هذا البحث:

١. فضيلة المحترمة الأستاذة الدكتورة إيدا أمامي الماجستير كرئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
 ٢. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور سوهائري، الماجستير كمدير كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية.
 ٣. فضيلة المحترم الدكتور ج. سوتارجو الماجستير كرئيس شعبة تعليم اللغة العربية، والدكتور راضي هاريسكا، الماجستير الذان قد قاما بالإشراف التام في كتابة هذه الرسالة ودفعاني في تعليم اللغة العربية.
 ٤. فضيلة المحاضرين بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية الذين قاموا بتربية الباحث وتعليمه .
- ويسأل الباحث الله أن يشيئهم على أعمالهم ويغفر الله لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء ويعينهم في أعمالهم. حسبنا الله و نعم الوكيل .

ميترو، ٢٩ مايو ٢٠٢٥ م

الباحث

محمد ساحد

٢٣٧١٠٣٠٠٤١

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

كلية الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠



تقرير المشرفين

رسالة الماجستير: دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو. التي كتبها الطالب: محمد ساجد، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٤١، وافق المشرفان على تقديم هذه الرسالة إلى لجنة المناقشة بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

رئيس شعبة تعليم اللغة العربية



الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

كلية الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠



تقرير لجنة المناقشة على تصحيح رسالة الماجستير

رسالة الماجستير بموضوع: دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو. التي كتبها الطالب: محمد ساجد، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٤١، وافق لجنة المناقشة على قبول هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية. يوم الجمعة، التاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢٥ م.

لجنة المناقشة

الممتحنون:

١. الدكتور إمام مصطفى، الماجستير (رئيسا ومناقشا)
٢. الدكتور حسن الفاطرب، الماجستير (مناقشا)
٣. الدكتور ج، سوتارجو، الماجستير (مناقشا)
٤. الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير (مناقشا)
٥. أحمد عارفين الماجستير (سكريترا)

مدير كلية الدراسات العليا



إقرار الطالب

الموقع أدناه:

الاسم : محمد ساجد

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

الكلية : الدراسات العليا

القسم : ماجستير في تعليم اللغة العربية

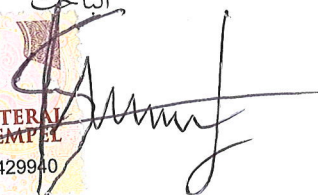
موضوع الرسالة : دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية

لدى الطلبة بمعهد دار المتقين الإسلامي ميتر

شهد على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية، إلا في الأقسام المعينة التي كتبها في

الأسس النظرية.

ميتر، ٢٩ مايو ٢٠٢٥ م

الباحث

محمد ساجد
F24B3AMX440429940
METERAL
TEMPER

٢٣٧١٠٣٠٠٤١

المستخلص

دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة

بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو

محمد ساجد: ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

كان اهتمام طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو بتعلم اللغة العربية لا يزال منخفضاً، حيث يتحدث، ويمل، ويتكاسل ويهمل أثناء الدرس. وذلك لقلّة اهتمامهم بالتعلم وهذا يرجع إلى عدم فهمهم مادة اللغة العربية.

هدف هذا البحث إلى معرفة دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو، وتوضيح كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو، والكشف عن العوامل التي تؤثر على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو. واستخدم الباحث المنهج الكيفي. وأدوات البحث هي الملاحظات، والمقابلات، وتحليل الوثائق. وأما مصادر البيانات في هذا البحث هي البيانات الأساسية من الوثائق، ومصادر ذات صلة. والتابعة من خلال الملاحظات والمقابلات مع الطلبة والمعلم.

ظهرت نتائج هذه الدراسة أن تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار المطيعن الإسلامي في ميترو له تأثير إيجابي على زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم وفهمهم. حيث تتيح هذه الطريقة للمعلم دمج عدة مناهج مثل الطريقة المباشرة، والترجمة، والأسئلة والأجوبة، والمناقشات الجماعية. واستخدام وسائل التعليم، مما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وسياقية وممتعة. ويعتمد نجاح الطريقة الانتقائية على كفاءة المعلم في اختيار الاستراتيجيات المناسبة، والمشاركة الفعالة من قبل الطلبة. والاقتراح للمعلم هو الاستمرار في تطوير كفاءته وتوسيعه حول مختلف طرق التدريس. وللطلبة هو المشاركة بنشاط أكبر في عملية التعلم. وللباحث المستقبل هو إجراء دراسات المتابعة ذات نطاق وأوسع.

ABSTRACT

The Role of the Eclectic Method in Overcoming Students' Lack of Interest in Learning Arabic at Pondok Darul Muttaqin Al-Islami Metro.

Muhammad Sajid: ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

Students at Ma'had Darul Muttaqin Islamiy Metro still have low interest in learning Arabic. During lessons, they talk, get bored, are lazy, and are negligent. This is due to their lack of interest in learning, which ultimately stems from their misunderstanding of Arabic material.

The purpose of this study is to determine the role of the eclectic method in Arabic language learning for students at Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro, to explain how the eclectic method is applied to increase students' interest in learning at Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro, and to uncover the factors influencing the success of the eclectic method in boosting students' learning interest at Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro. The researcher employed a qualitative method. Data collection tools included observation, interviews, and document analysis. The data sources for this research were primary data from documents and related sources, as well as secondary data obtained through observation and interviews with students and teachers.

The research findings indicate that the implementation of the eclectic method in teaching Arabic at Darul Muta' in Islamiyah Metro has a positive impact on increasing students' interest, participation, and comprehension. This method enables teachers to combine several approaches, such as the direct method, translation, question-and-answer, group discussions, and the use of learning media, making the learning process more engaging, contextual, and enjoyable. The success of the eclectic method largely depends on the teacher's competence in selecting appropriate strategies and the active participation of students. It is recommended that teachers continue to develop their competencies and expand their knowledge of various teaching methods. For students, it is expected that they will participate more actively in the learning process. As for future researchers, it is suggested to conduct further studies with a broader scope.

ABSTRAK

Peran Metode Eklektik Dalam Mengatasi Kurangnya Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa di Pondok Darul Muttaqin Al – Islami Metro

Muhammad Sajid: ٢٣٧١٠٣٠٠٤١

Minat para siswa di Ma'had Darul Muttaqin Islamiy Metro untuk belajar bahasa Arab masih rendah, di mana mereka berbicara, bosan, malas, dan lalai selama pelajaran. Hal ini disebabkan oleh kurangnya minat mereka dalam belajar, yang pada akhirnya berasal dari ketidakpahaman mereka terhadap materi bahasa Arab.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui peran metode eklektik dalam pembelajaran bahasa Arab bagi siswa Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro, menjelaskan bagaimana penerapan metode eklektik dalam meningkatkan minat belajar siswa Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro, dan mengungkap faktor-faktor yang mempengaruhi keberhasilan metode eklektik dalam meningkatkan minat belajar siswa Pondok Pesantren Darul Muttaqin Metro. Peneliti menggunakan metode kualitatif. Alat pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara, dan analisis dokumen. Adapun sumber data dalam penelitian ini adalah data primer dari dokumen dan sumber-sumber terkait, serta data sekunder yang diperoleh melalui observasi dan wawancara dengan siswa dan guru.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode eklektik dalam pengajaran bahasa Arab di Sekolah Darul Muti'in Islamiyah Metro memiliki dampak positif terhadap peningkatan minat, partisipasi, dan pemahaman siswa. Metode ini memungkinkan guru untuk menggabungkan beberapa pendekatan seperti metode langsung, terjemahan, tanya jawab, dan diskusi kelompok, serta penggunaan media pembelajaran, sehingga proses pembelajaran menjadi lebih hidup, kontekstual, dan menyenangkan. Keberhasilan metode eklektik sangat bergantung pada kompetensi guru dalam memilih strategi yang tepat dan partisipasi aktif dari siswa. Saran untuk guru adalah agar terus mengembangkan kompetensi dan memperluas pengetahuannya tentang berbagai metode pengajaran. Untuk siswa, diharapkan dapat lebih aktif berpartisipasi dalam proses pembelajaran. Sedangkan untuk peneliti selanjutnya, disarankan agar melakukan penelitian lanjutan dengan cakupan yang lebih luas.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء.....	أ
شكر وتقدير.....	ب
تقرير المشرفين.....	ج
تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة.....	د
إقرار الطالب.....	هـ
المستخلص.....	و
ABSTRACT.....	ز
ABSTRAK.....	ح
محتويات البحث.....	ط
قائمة الجداول.....	م
قائمة الأشكال.....	ن
قائمة الملاحق.....	س
الفصل الأول : مقدمة.....	١
أ. خلفية البحث.....	١
ب. حدود البحث.....	٧

ج. أسئلة البحث	٧
د. أهداف البحث	٧
هـ. فوائد البحث	٧
و. الدراسات السابقة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري	١١
المبحث الأول: الطريقة الانتقائية	١١
أ. مفهوم الطريقة الانتقائية	١١
ب. خلفية ظهور الطريقة الانتقائية	١٦
ج. إجراءات الطريقة الانتقائية	١٨
د. خطوات الطريقة الانتقائية	٢٢
هـ. مزايا الطريقة الانتقائية	٢٤
و. عيوب الطريقة الانتقائية	٢٤
ز. الافتراضات الأساسية للطريقة الانتقائية	٢٥
المبحث الثاني: الاهتمام بالتعلم	٢٦
أ. مفهوم الاهتمام	٢٦
ب. خصائص التعلم	٢٨
ج. عملية التعلم برامج التدريب	٣٠

د. العوامل المؤثرة على الدافعية للتعلم..... ٣٢

هـ. العوامل المؤثرة على تطور الاهتمامات..... ٣٧

و. أنواع الاهتمام بالدراسة..... ٣٩

ز. أهمية الاهتمام بالتعلم..... ٤٤

ح. طرق زيادة الاهتمام بالتعلم..... ٤٥

الفصل الثالث : منهجية البحث..... ٥١

أ. تصميم البحث..... ٥١

ب. ميدان البحث وزمانه..... ٥٢

ج. البيانات والمصادر..... ٥٣

د. أدوات جمع البيانات..... ٥٣

هـ. أسلوب تحليل البيانات..... ٥٤

و. أسلوب ضمان صحة البيانات..... ٥٥

الفصل الرابع: عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها..... ٥٧

أ. عرض البيانات وتحليلها..... ٥٧

١. لمحة موجزة عن معهد دار المتقين الإسلامي ميترو..... ٥٧

أ). نبذة تاريخية عن تأسيس المعهد..... ٥٧

ب). الرؤية والرسالة..... ٥٨

٢. دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي

ميتر ٦١

٣. كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل فعال في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد

دار المتقين الإسلامي ميتر ٧٣

٤. العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد

دار المتقين الإسلامي ميتر ٨٧

ب. المناقشة ١٠١

الفصل الخامس: الخاتمة ١١٤

أ. النتائج ١١٤

ب. الاقتراحات ١١٥

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحق

السيرة الذاتية للباحث

قائمة الجداول

جدول رقم (١) : استراتيجيات جذب انتباه الطلبة ٤٩

جدول رقم (٢) : توضيح العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية ١١١

قائمة الأشكال

شكل رقم (١) : تركيز الطريقة الانتقائية بشكل أكبر في المهارات الأربعة ١٥

شكل رقم (٢): مثال الطريقة الانتقائية التي تجمع عدة الطرق ٢٠

شكل رقم (٣): أهداف التعلم التي تجب مراعاتها ٣١

قائمة الملاحق

ملحق (١): هيكل البحث

ملحق (٢): أدوات البحث

ملحق (٣): خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو

ملحق (٤): الصور في تنفيذ الملاحظة

ملحق (٥): الصور في تنفيذ المقابلة

ملحق (٦): صور الوثائق المطلوبة للبحث

ملحق (٧): بيانات الإشراف

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد تطورت اللغة العربية في إندونيسيا بالتزامن مع تطور الدين الإسلامي في أرخبيل الملايو. يتعلم غالبية الشعب الإندونيسي اللغة العربية بهدف فهم الدين الإسلامي، لذلك فإن دخول الإسلام إلى إندونيسيا له دور في عالم الترجمة بين اللغة العربية والإندونيسية والعكس. وقد تم العثور على العديد من الكلمات المستعارة في اللغة الإندونيسية والتي أخذت من اللغة العربية.^١

من بين العديد من اللغات في العالم، تعتبر اللغة العربية واحدة من لغات التدريس في إندونيسيا. وبحسب البيانات الميدانية، فقد عرفت اللغة العربية منذ بداية دخول الإسلام إلى إندونيسيا. ويعتقد المسلمون في إندونيسيا أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية، وذلك لأن اللغة العربية ليست بعيدة عن احتياجات المسلمين. لذلك، يعتقد معظم المسلمين الإندونيسيين أن اللغة العربية هي لغة دينية فقط. في حين أن اللغة العربية هي أيضًا لغة العلوم والمعرفة، إلا أن هذا الأمر لا يدركه إلا قلة من المسلمين الإندونيسيين، وعلى الرغم من ذلك، فقد نجح العديد من العلماء في إنتاج العديد من الأعمال في مختلف المجالات العلمية.

يتماشى ما سبق ذكره مع ما ذكره إسوانتو بأن تعلم اللغة العربية يعتمد على وجهة نظر الشخص. صحيح إذا اعتقد الشخص أن اللغة العربية هي لغة دينية، لأن القرآن الكريم

^١ Salma Nur Istiqomah et al., "Teknik Penerjemahan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): hl. ١٨٤, <https://doi.org/10.3٧٦٨٠/aphorisme.v٤i٢.٤٥٠٠>.

الذي هو كتاب الله تعالى للمسلمين هو باللغة العربية. وإذا كان هناك من يعتقد أن اللغة العربية هي لغة علوم الإسلام، فلا يمكن القول بأن هذا الأمر خاطئ، لأنه من الواضح أن العديد من علوم الإسلام كانت مراجعها الأصلية باللغة العربية.^٢

هناك أفكار أو تصورات لدى مستخدم لغة ما (اللغة المصدر) تحتاج إلى الفهم. والهدف من نقل هذه الأفكار إلى لغة أخرى (اللغة المستهدفة) هو الاستفادة مما هو مطروح في اللغة المصدر.^٣ اتفق الخبراء على أن الترجمة جوهرها هو "التحويل" من شكل معين، وخاصة الوحدة اللغوية، في اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة. ومن هذا التعريف للترجمة يمكننا أن نستنتج أن هناك بعض الأمور الهامة في الترجمة مثل: "عملية التحويل" و"نتيجة التحويل". وفي عملية التحويل هذه، لا يمكن إنكار أن نظام المعنى سيكون متورطاً دائماً، لأن اللغة لها جانبان، وهما الشكل والمعنى.^٤

ت لعب عملية الترجمة دوراً مهماً في نقل المعرفة والمعلومات في مختلف مجالات الحياة مثل الدين والسياسة والاقتصاد والثقافة. تساهم هذه العملية بشكل كبير في نقل التكنولوجيا ونشر المعلومات وزيادة الموارد البشرية. ومع زيادة الانفتاح على الحضارات الأخرى، أصبحت

^٢ Saleha Riana, Syahabbuddin Nur, and M. Ahim Sulthan Nuruddaroini, "Analisis Kesalahan Penerjemahan Teks Bahasa Arab Santriwati Di Pondok Pesantren," *Jurnal Basicedu* ٦, no. ٣ (٢٠٢٢): hl. ٥٢١٦, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3020>.

^٣ Akmaliah Akmaliah, "Model Dan Teknik Penerjemahan Kalimat Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia," *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* ١٦, no. ١ (٢٠١٦): hl. ١٢٥, <https://doi.org/10.15575/al-tsaqafa.v13i01.1836>.

^٤ M Y Anis, "Optimalisasi Peran Perguruan Tinggi Dalam Melestarikan Penerjemahan Atab-Jawa Model Word to Word Translation Dalam Buku-Buku Kuno Berbahasa Arab ...," no. January (٢٠١٥), <https://digilib.uns.ac.id/dokumen/detail/51008>. A <https://digilib.uns.ac.id/dokumen/download/51008/MjA0MDkw/Optimalisasi-Peran-Perguruan-Tinggi-dalam-Melestarikan-Penerjemahan-Atab-Jawa-Model-Word-to-Word-Translation-dalam-Buku-Buku-Kuno-Berbahasa-Arab-Ana>.

الترجمة بين اللغات تحتل مكانة مهمة. تزداد الحاجة البشرية إلى المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا من الأطراف الأخرى بشكل ملحوظ.

الترجمة هي نشاط ذو أهمية قصوى في التوسط في التواصل بين اللغات والثقافات المختلفة.^٥ ويعتمد المترجم على استخدام لغة تواصلية. مثل ترجمة الأعمال الأدبية من العربية إلى الإندونيسية أو العكس.^٦ والترجمة ليست فناً حديثاً، بل هي موجودة منذ عهد الأدب المكتوب، أي منذ ترجمة ملحمة جلجامش من اللغة البابلية إلى خمس لغات آسيوية في القرن الثالث قبل الميلاد.^٧ اللغة العربية هي العلم الأساسي الذي يؤسس ويخدم العلوم الأخرى. ولا يعتمد تطور اللغة العربية على العلوم الأخرى، فقد طور العديد من علماء اللغة العربية فروعاً كانت تسمى المنطق والبلاغة والنحو وغيرها، وذلك بدافع حب اللغة العربية وممارستها كهواية أو اهتمام دون الالتفات إلى وظيفتها وفائدتها للعلوم الأخرى. ومع تطور التكنولوجيا، تبين أن العديد من فروع اللغة العربية يمكن تطبيقها في مختلف العلوم والتكنولوجيا.^٨

^٥ Fatihatuz Zahro and Muhammad Nu'man, "Konsep Dasar Penerjemahan Bahasa Arab," *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* ٧, no. ١ (٢٠٢٤): ٧٥٤-٥٨, <https://doi.org/10.32764/allahjah.v7i1.4219>.

^٦ Imelliawaty Rahayu, "Kesejajaran Frasa Penerjemahaan Bahasa Arab Indonesia Dalam Buku Terjemahan Debu Diatas Debu Karya Nabilah Lubis," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٥, no. ٢ (٢٠٢٣): hl. ١٧٣, <https://doi.org/10.18196/mht.v5i2.17097>.

^٧ عبده مختار موسى، المنهج المتكامل في الترجمة (المملكة الأردنية الهاشمية: دار الجنان، ٢٠١٢)، ص. ١٨-

^٨ Norlaila Norlaila, "Strategi Guru Dalam Meningkatkan Minat Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV Di MIN ٣ Balangan," *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* ١٦, no. ٦ (٢٠٢٣): hl. ٢٥٤٢, <https://doi.org/10.30931/aq.v16i6.1087>.

تعتبر اللغة العربية وسيلة مهمة للوصول إلى فهم عميق لتعاليم الدين الإسلام. ^٩ لقد أصبح تدريس اللغة العربية شائعاً في معظم المدارس والمدارس الدينية في إندونيسيا. ولكن في التطبيق، تواجه عملية التدريس العديد من العقبات، من بينها قلة الاهتمام بدراسة اللغة العربية. ومن الأمور الهامة التي يجب أن يعرفها المعلم في عملية التعلم هي وجود الدافع لدى المتعلم، لأن الدافع يمكن أن يولد الحماس ويجعل التعلم ممتعاً ومحفزاً للمتعلم. كما يسهل الدافع على المتعلمين التركيز على أفكارهم، أي تحديد محور التفكير في موضوع معين. لذلك، فإن دور الدافع ضروري جداً للحصول على تركيز المتعلمين أثناء عملية التعلم. ^{١٠}

في عملية التعلم، ستكون هناك حالات لطلاب متحمسين وغير متحمسين. يجب أن يؤدي استخدام أساليب التدريس الجيدة إلى إثارة حماس الطلاب في التعلم. يرتبط الحماس للتعلم بالاهتمام بالتعلم وهو نشاط يقوم فيه الطالب بالتركيز المستمر ويشعر بالسعادة. ^{١١} لأن وجود الاهتمام يدفع الطالب إلى إظهار انتباهه. ^{١٢} ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً باهتمام المتعلمين. وعملية التعلم بدون اهتمام تبدو ناقصة. إن دور ووظيفة الاهتمام مهمة جداً في عملية التعلم، لأنه إذا كان الطلاب يتعلمون باهتمام كبير، فسيكون

^٩ Achmad Mustofa and Moh. Abdul Kholiq Hasan, "Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Di Ma'had Aly Ar-Rasyid Wonogiri: Tinjauan Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Media Akses Ilmu Agama," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): hl. ٩٠, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8642>.

^{١٠} ANANDA MUHAMAD TRI UTAMA, "Pengaruh Minat Belajar Bahasa Arab Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah" ٩, no. November (٢٠٢٢): hl. ١١٧.

^{١١} Atiyah Hasanah and Harun Al-Rasyid, "Analisis Isi Buku Nahwu Titik Nol Terhadap Peningkatan Minat Belajar Santri Manhalun Nabighin Medan," *Journal of Education Research* ٤, no. ٣ (٢٠٢٣): hl. ١٢٧٣, <https://jer.or.id/index.php/jer/article/view/380>.

^{١٢} Kartini Kartini, Mubassyrirah Bakri, and Sri Wulandari, "Pengaruh Religiusitas Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa MTs. Halimatussadiyyah Palopo," *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education* ٤, no. ١ (٢٠٢٤): hl. ٢٧, <https://doi.org/10.24256/jale.v4i1.2511>.

من السهل عليهم قبول التعلم، والعكس صحيح، لأن الاهتمام سيولد حماسًا للتعلم لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاهتمام بالتعلم هو أحد العوامل الرئيسية في تحسين أداء الطلاب.^{١٣}

ينشأ الاهتمام بالتعلم تلقائيًا مصحوبًا بتفكير وحركة متعمدين يؤديان في النهاية إلى الشعور بالسعادة في السلوك المتطور، سواء كان ذلك معلومات أو منظورًا أو قدرة.^{١٤} الاهتمام موجود لدى الطلاب، لأنه يمكن أن يولد الحماس ويجعل التعلم ممتعًا ومحفزًا للطلاب. كما يسهل الاهتمام على الطلاب التركيز على أفكارهم، أي تحديد محور التفكير في موضوع معين. لذلك، فإن دور الاهتمام ضروري جدًا للحصول على تركيز الطلاب أثناء عملية التعلم.^{١٥}

يمكن تصنيف وجود الاهتمام إلى نوعين، بناءً على نشأة الاهتمام وبناءً على اتجاهه. يمكن رؤية الاهتمام بناءً على نشأته؛ (أ) الاهتمام البدائي، (ب) الاهتمام الثقافي أو الاجتماعي. أما الاهتمام بناءً على اتجاهه، فيقسم إلى نوعين؛ (أ) الاهتمام الجوهرية، وهو الاهتمام المرتبط مباشرة بنشاطات الشخص اليومية، وهو اهتمام أصيل وأساسي. على سبيل المثال، شخص يرغب دائمًا في التعلم، لذلك فهو يحب القراءة والكتابة والبحث عن ما يريد تعلمه ليس للحصول على الثناء والمكافآت. (ب) الاهتمام الطرقي، وهو الاهتمام المرتبط بالهدف النهائي لكل نشاط وعندما يتم تحقيق الهدف، من المحتمل أن يختفي

^{١٣} Andi Nurul Hidayatullah, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Youtube Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MA. PP. Yasrib Soppeng," *Shaut Al Arabiyyah* ٩, no. ١ (٢٠٢١): hl. ٢٤, <https://doi.org/10.24252/saa.v9i1.19114>.

^{١٤} Fani Rizkiyana and Safrul Kodri, "Peran Orang Tua Dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Indonesia Siswa Di Sekolah Dasar," *Edukasiana: Jurnal Inovasi Pendidikan* ٢, no. ٣ (٢٠٢٣): hl. ١٧٨, <https://doi.org/10.56916/ejip.v2i3.3888>.

^{١٥} ANANDA MUHAMAD TRI UTAMA, "Pengaruh Minat Belajar Bahasa Arab Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah," hl. ١١٧.

الاهتمام. مثال على ذلك شخص يدرس بهدف الحصول على المركز الأول في الفصل أو اجتياز الامتحان.^{١٦}

في حين أن الحقيقة التي لاحظها الباحث في معهد دار المتقين وهي الملاحظة الميدانية التي أقامها الباحث في التاريخ ٩ مايو ٢٠٢٤ وأما الساعة: ٣٥: ٠٨ صباحاً. أن اهتمام الطلاب لا يزال منخفضاً، وقد تم الحصول على هذه المعلومات وفقاً لملاحظات الباحث الأولية لحالة تدريس اللغة العربية، حيث لوحظ أن العديد من الطلاب يتحدثون مع أصدقائهم أثناء الدرس، حتى ينام بعضهم أثناء شرح المعلم للمادة وقراءتها. كما تبين من خلال مقابلة عدد من الطلاب في المستوى الثالث. أن قلة اهتمامهم يرجع إلى عدم اهتمامهم بدراسة اللغة العربية.^{١٧} لن يتم تحقيق هدف تدريس اللغة العربية إذا لم يفهم الطلاب المادة التي يقدمها المعلم. وذلك بسبب نقص الأساليب المناسبة في هذا التدريس، مما يجعل الطلاب يرغبون عن دراسة اللغة العربية، ونتيجة لعدم فهمهم للغة العربية، فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب بعملية تعلم اللغة العربية.

بناءً على الخلفية المذكورة، يطرح الباحث عنواناً وهو "دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة بمعهد دار المتقين الإسلامي ميترو"، بهدف تحليل انخفاض اهتمام الطلبة بدراسة اللغة العربية والعوامل التي يمكن أن تزيد من هذا الاهتمام.

^{١٦} Amida Fazuhra and Saproni Muhammad Samin, "Hubungan Metode Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Minat Belajar Siswa SMPIT Insan Cendekia Kampar," *Perspektif Pendidikan Dan Keguruan* ١٣, no. ١ (٢٠٢٢): hl. ٤٨, [https://doi.org/10.25299/perspektif.2022.vol13\(1\).9441](https://doi.org/10.25299/perspektif.2022.vol13(1).9441).

^{١٧} Nismawati Nismawati, Mahyudin Ritonga, and Aguswan Rasyid, "Peran Guru Dalam Meningkatkan Minat Mempelajari Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah Muhammadiyah," *PeTeKa* ٤, no. ٢ (٢٠٢١): hl. ١٢٤, <https://doi.org/10.31604/ptk.v4i2.123-132>.

ب. حدود البحث

لكي يكون البحث أكثر تركيزًا ولا يتجاوز النطاق المقصود، سيقصر هذا البحث على تحليل انخفاض الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية للمستوى الثالث في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.

ج. أسئلة البحث

١. ما دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر؟
٢. ما كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر؟
٣. ما العوامل التي تؤثر على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر؟

د. أهداف البحث

١. معرفة دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.
٢. توضيح كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.
٣. الكشف عن العوامل التي تؤثر على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.

هـ. فوائد البحث

١. تقديم رؤية حول أهمية الطريقة الانتقائية في عملية تدريس اللغة العربية.

٢. أن تكون مرجعاً للمعلمين في إعداد المواد التعليمية.

٣. مساعدة الطلاب على فهم المادة والاهتمام باللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

قام الباحث بدراسة العديد من الوثائق كمراجع داعمة أو مراجع مقارنة. تم اعتبار الأبحاث السابقة كووثائق يراجعها الباحث. بناءً على الدراسة التي أجراها الباحث، يمكن الحصول على العديد من المعلومات التي تؤدي إلى حداثة البحث الذي سيتم إجراؤه. فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي قام الباحث بدراستها:

١. بحث أجراه زليكا أفيريا وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير وسائط التعلم القائمة

على الألعاب الرقمية على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية للصف العاشر في

مدرسة مفتحول حدا الثانوية". استخدم هذا البحث نهجاً كمياً، باستخدام طريقة

تجريبية. أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي قيمة دلالة إحصائية $0,000 <$

$0,05$ وقيمة t المحسوبة $t >$ الجدولية أي $8,293$ ، $2,228$ كانت نتيجة

اختبار معامل التحديد $0,896$. وبالتالي، يمكن استنتاج أن تأثير استخدام وسائط

التعلم القائمة على الألعاب الرقمية على اهتمام طلاب الصف العاشر في مدرسة

مفتحول حدا الثانوية بتعلم اللغة العربية هو $89,6\%$. يركز هذا البحث على تأثير

الوسائط القائمة على التكنولوجيا الرقمية، بينما يركز البحث الحالي على دور

الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي في التعلم.

٢. بحث أجراه أحمد هادي ستيوان وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام وسائط تعليم

اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا في زيادة اهتمام المتعلمين". كانت هذه

الدراسة نوعية مع تحليل بيانات وصفي. شملت مصادر البيانات ثلاثة مدرسين،

ومدرسًا واحدًا للغة العربية، ومدير مدرسة واحد، مع استخدام أدوات بحث مثل دليل المقابلة والملاحظة. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن وجود وسائط تعليمية قائمة على التكنولوجيا يمكن أن يزيد من اهتمام المتعلمين وفقًا لمؤشرات الاهتمام بالتعلم. يدرس هذا البحث استخدام الوسائط التكنولوجية، بينما يناقش الباحث الحالي دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي في التعلم.

٣. بحث أجراه نورلايلا (٢٠٢٢) بعنوان "استراتيجيات المعلم في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية للصف الرابع في مدرسة مين ٣ بالانجان". استخدم هذا البحث المنهج النوعي مع استخدام تقنيات جمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة والتوثيق. بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن استنتاج أن الاستراتيجية التي يستخدمها معلمو الصف الرابع في مدرسة مين ٣ بالانجان أثناء تدريس اللغة العربية هي استراتيجية مقارنة. يدرس هذا البحث استراتيجيات التدريس للمعلمين، بينما يدرس البحث الحالي دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي في التعلم.

٤. بحث أجراه عطية حسنة وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان "تحليل محتوى كتاب النحو نقطة الصفر في زيادة اهتمام طلاب منهل النابغين في ميدان". استخدم هذا البحث المنهج النوعي. تم استخدام تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاستبيان. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب النحو نقطة الصفر يلي معايير الكتاب المدرسي الجيدة من حيث المحتوى والانتقاء والتدرج والعرض. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن اهتمام الطلاب بالتعلم قد زاد. يركز هذا البحث على زيادة اهتمام الطلاب، بينما يركز البحث الحالي على دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي في التعلم.

٥. بحث أجراه أميدة فوزهرة وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان "العلاقة بين طرق تدريس اللغة العربية واهتمام طلاب مدرسة إنسان سنديقا كامبار المتوسطة الإسلامية الخاصة". هذه دراسة كمية بمنهج ارتباطي. تم استخدام استبيان حول طرق تدريس اللغة العربية واستبيان حول اهتمام الطلاب كأداة لجمع البيانات. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طرق تدريس اللغة العربية واهتمام طلاب مدرسة إنسان سنديقا كامبار المتوسطة الإسلامية الخاصة، وذلك لأن قيمة الاحتمال أكبر من ٠,٠٥. يدرس هذا البحث العلاقة بين طرق التدريس والاهتمام بالتعلم، بينما يركز البحث الحالي على دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي في التعلم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الطريقة الانتقائية

أ. مفهوم الطريقة الانتقائية

طريقة هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي المساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط المشروع أو إثارة المشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات.^{١٨} وأنشيء المهم الذي يجب ملاحظته هو أن الطريقة سواء أكانت خاصة أم عامة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة الطالب فالمدرس ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو جامدة في التدريس بل عليه أن يكون المبتدع لطريقته مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة ومن الواجب أن يكون المدرس ملماً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ولشخصيته كبير الأثر في التدريس وقد يكون اهتمام الطلبة وانتباههم راجعاً إلى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس.^{١٩}

نشأ هذا المنهج من عدم الرضا عن المناهج السابقة، التي كانت في الوقت نفسه تعاني من نقاط ضعف بسبب عدم ملاءمتها وركودها. ومن ناحية أخرى، يُطلب من مناهج التعلم أن تتكيف مع جميع التغيرات في الظروف الموضوعية. وبالتالي، ظهر المنهج الانتقائي كرد فعل على سلبية المناهج الأخرى. حيث يجب أن تكون أنشطة التعليم والتعلم متنوعة

^{١٨} سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها (عمان: دار صفاء، ٢٠١٤)،

ص. ٢٢٧.

^{١٩} Ibid، ص. ٢٣٦.

باستخدام المناهج المختلفة، خاصة في تعليم اللغة العربية التي تتسم بدرجة عالية من التعقيد. ويتم ذلك للحفاظ على دوافع وحماس الطلاب.

من الناحية الاصطلاحية، يمكن تعريف المنهج الانتقائي بأنه المنهج المختلط (مصطلح عام، منهج متنوع)، وهو مزيج من عدة مناهج تم اختيارها بعناية. وليس مجرد خلط عدة مناهج دون اعتبارات خاصة. وبالتالي، فإن المفاهيم التي يقوم عليها المنهج الانتقائي هي:

١. كل منهج تعليمي له نقاط ضعف.
 ٢. لا يوجد منهج كامل.
 ٣. لكل منهج خصائص مختلفة لأغراض مختلفة.
 ٤. لا يوجد منهج واحد يناسب جميع أهداف التعلم.
 ٥. الشيء الرئيسي في التدريس هو الاهتمام والتحفيز للطلاب، وليس المنهج.
 ٦. يتمتع كل معلم بجرية وقدرة على تطبيق أي منهج^{٢٠}.
- يتكون المنهج الانتقائي أو الطريقة الانتقائية من كلمتين: المنهج والانتقائي. يُعرّف المنهج بطريقتين: لغويًا واصطلاحيًا. أولاً، يُعرف المنهج الانتقائي لغويًا بمصطلح "الطريقة" في اللغة العربية، والذي يعني الخطوات الاستراتيجية التي يستخدمها الشخص لأداء مهمة ما. وإذا تم ربط هذا المعنى بالتعليم، فإنه يعني أن المنهج التعليمي يجب تطبيقه في التعليم لمعرفة نجاحه. وإذا نجح المنهج، فإنه يمكن أن يطور الموقف العقلي وشخصية الطلاب نحو الإيجابية، ويسهل أيضًا على الطلاب تلقي التعليم بسهولة وفعالية وجيدة. يمكن الاطلاع على تعريف المنهج اصطلاحًا من آراء الخبراء، ومن بينهم:

^{٢٠} Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer* (bandung: cv cendekia press, ٢٠٢٠), hl. ١٤٥ ١٤٦.

١. حسن لانجولونج: يرى أن المنهج هو الطريقة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم.
 ٢. عبد الرحمن غنيمه: يعتبر المنهج خطوة عملية يتم تحديدها لاستخدامها في التعلم، وهي مفيدة لتسهيل تحقيق أهداف التعلم.
 ٣. أحمد تفسير: يوضح أن معنى المنهج هو الخطوة التي يتخذها الشخص لتقديم مادة التعلم.
 ٤. عبد الرازق (نقلاً عن آسب هرماوان): يرى أن تعريف المنهج هو جزء من تخطيط التعلم الذي يتم شرحه بشكل إجرائي. ويتضمن تطبيق النظريات وخطوات تنفيذ المنهج، والمادة التي يجب تقديمها بترتيب متسلسل.
- من خلال تعريفات المنهج التي تم شرحها سابقاً، يمكن تعريف المنهج الانتقائي بأنه منهج يقوم على نمط الاختيار والدمج. والاختيار والدمج المقصودان في هذا المنهج هما دمج عدة مناهج موجودة ومتطورة، ثم يقوم المعلم بجهود "الترقيع". ويمكن القيام بذلك عن طريق اختيار المعلم للمنهج الذي يمكن اعتباره قادراً على التغلب على منهج معين من خلال الاستفادة من مزايا المنهج الذي سيتم دمجها. ويتم الدمج في هذا المنهج أيضاً على أساس مراعاة أهداف التعلم المراد تحقيقها، وطبيعة مادة التعلم، والقدرة التعليمية لكل طالب، وظروف المعلم. وباستخدام هذا المنهج، يمكن زيادة إبداع المعلم في تصميم التعلم، ومنح المعلم الحرية في الابتكار في التعلم.^{٢١}
- المنهج الانتقائي هو منهج الاختيار والدمج بين منهجين أو أكثر. يصبح المنهج الانتقائي منهجاً مثاليًا عندما يدعمه إتقان المعلم لمختلف المناهج، بحيث يمكن للمعلم

^{٢١} nurul latifatul Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran* (sukoharjo: muhammadiyah university press, ٢٠٢٤), hl. ٢٣٣ ٢٣٤.

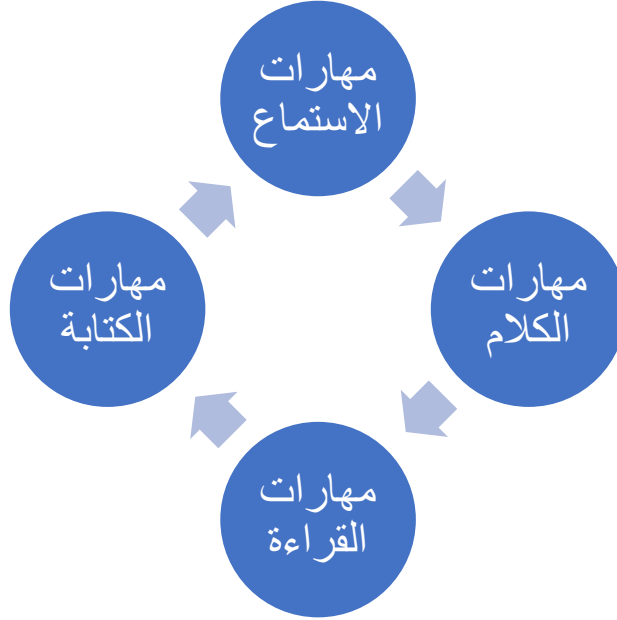
اختيار المنهج المناسب لاحتياجات البرنامج التعليمي ثم تطبيقه بشكل متناسب. تجدر الإشارة إلى أن دمج المناهج لا يمكن أن يتم إلا بين المناهج المتوافقة. أما المنهجان اللذان يختلفان في الافتراضات والأهداف فلا يمكن دمجهما. الدمج يتم بشكل أفضل على مستوى التقنيات والعمليات^{٢٢}.

في اللغة العربية، يتنوع اسم هذا المنهج، ومن بينها: الطريقة المختارة، والطريقة التوفيقية، والطريقة الازدواجية، والطريقة التأليفية. يُسمى هذا المنهج بالطريقة الاختيارية لأن عناصره عبارة عن مزيج من عناصر عدة مناهج، مثل الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة. يُعرف هذا المنهج أيضًا باسم "المنهج النشط" أو المنهج المختلط، لأنه مزيج من العناصر الموجودة في الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة. الطريقة الانتقائية (الانتقائي)، وهي طريقة مختلطة تأخذ الجوانب الإيجابية من مهارات ومعرفة اللغة، لتحقيق أهداف ونتائج تعليمية قصوى. يشمل المنهج الانتقائي منهج المحادثة والقراءة والتدريب والمهام. المنهج الانتقائي هو منهج ظهر بسبب عدم الرضا عن مناهج تعلم اللغة الأجنبية الموجودة؛ منهج القواعد والترجمة، والمنهج المباشر، والمنهج السمعي الشفوي. يُعرّف هذا المنهج بأنه منهج يأخذ الجوانب المناسبة في المناهج السابقة.

الطريقة الانتقائية هي منهج تعليمي يركز بشكل أكبر على مهارات الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والكتابة (الكتابة)، والقراءة (القراءة)، وفهم مفاهيم معينة. يمكن أن يكون هذا المنهج الانتقائي منهجًا مثاليًا إذا دعمه إتقان المعلم الكافي

^{٢٢} Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (jakarta timur: pt bumi aksara, ٢٠٢٣), hl. ٢٣.

لمختلف المناهج، بحيث يمكنه أن يأخذ بدقة جوانب القوة من كل منهج ويوفقها مع احتياجات البرنامج التعليمي الذي يتعامل معه، ثم يطبقها بشكل متناسب^{٢٣}.



شكل رقم (١): تركيز الطريقة الانتقائية بشكل أكبر في المهارات الأربعة

تعرف الطريقة الانتقائية بأنها طريقة شخصية للمعلم يستفيد فيها من عناصر من طرق مختلفة يراها فعالة. عادةً ما تتغير هذه الطريقة حسب كل صف، وكل مهارة، وكذلك مع زيادة خبرة ومهارة المعلم. كما أن للمعلم حرية تسمية هذه الطريقة بأي اسم يختاره. وترى الطريقة الانتقائية أن المعلم حر في اتباع النهج الذي يناسب طلابه. له الحق في استخدام طريقة معينة، أو اختيار من بين تقنيات التعلم المختلفة التي يراها الأنسب لظروف التدريس. على سبيل المثال، يمكن للمعلم استخدام نهج من طريقة الترجمة النحوية عند تعليم

^{٢٣} nasarudin. rizka widayanti.rafiatun najah Qomariah, *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab* (padang: cv. gita lentera, ٢٠٢٣), hl. ٥٥ ٥٦.

إحدى مهارات اللغة، ثم ينتقل إلى تقنية من طريقة السمع والنطق في موقف تعليمي آخر.

٢٤

من خلال العرض التقديمي سابقاً، يمكن استنتاج أن تعريف المنهج الانتقائي هو منهج يجمع بين عدة مناهج مثل منهج الترجمة بالقواعد، والمنهج المباشر، والمنهج السمعي اللغوي، ليصبح منهجاً لا يتجزأ. من المتوقع أن يحقق دمج هذه المناهج مهارات في اللغة، وهي الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). لأنه في تعليم اللغة العربية لا يمكن فصله عن مهارات اللغة الأربع^{٢٥}.

ب. خلفية ظهور المنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية)

فيما يتعلق بمناهج التعلم، سعى اللغويون إلى صياغة مناهج وتقنيات عملية لتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. يشير ويليام فرانسيس م. إلى وجود حوالي ١٥ (خمسة عشر) منهجاً في تعليم اللغة. هذه المناهج هي:

١. المنهج المباشر (Direct Method)
٢. المنهج الطبيعي (Natural Method)
٣. المنهج النفسي (Psychological Method)
٤. المنهج الصوتي (Phonetic Method)
٥. منهج القراءة (Reading Method)
٦. منهج القواعد (Grammar Method)

^{٢٤} أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج تعليم اللغة

(بيكالونجان: PT. NASYA EXPANDING MANAGEMENT, ٢٠١٨)، ص. ١١٧.

^{٢٥} Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran*, hl. ٢٣٥.

٧. منهج الترجمة (Translation Method)
 ٨. منهج القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method)
 ٩. المنهج الانتقائي (Eclectic Method)
 ١٠. منهج الوحدة (Unit Method)
 ١١. منهج التحكم اللغوي (Control-Language Method)
 ١٢. منهج المحاكاة والحفظ (Mimicry-Memorization Method)
 ١٣. منهج النظرية والتطبيق (Practice-Theory Method)
 ١٤. منهج المشابهة (Cognate Method)
 ١٥. منهج اللغة المزدوجة (Dual Language Method)
- ظهرت الطريقة الانتقائية كرد فعل على الطرق الثلاث السابقة. أما الافتراضات التي تقوم عليها هذه الطريقة فهي كما يلي:
١. لكل طريقة تدريس ميزاتها الخاصة التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة الأجنبية.
 ٢. لا توجد طريقة مثالية تمامًا أو خاطئة تمامًا، لأن لكل طريقة مزايا وعيوب، بالإضافة إلى أسباب تدعمها وأخرى تعارضها.
 ٣. يمكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة كطرق تكمل بعضها البعض، وليس كطرق متناقضة أو متضادة. بمعنى آخر، يمكن اعتبار هذه الطرق مكملات لبعضها البعض وليست متنافسة أو ملغية لبعضها.
 ٤. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف، وجميع الطلاب، وجميع المعلمين، وجميع أنواع برامج تعليم اللغة الأجنبية.

٥. الأهم في التدريس هو التركيز على المتعلم واحتياجاته، وليس الولاء لطريقة معينة على حساب احتياجات المتعلم.

٦. يجب أن يشعر المعلم بالحرية في استخدام التقنيات التي تناسب طلابه، دون أن يكون مقيداً بطريقة تدريس واحدة معينة. يمكن للمعلم اختيار من كل طريقة التقنية أو الاستراتيجية التي تناسب احتياجات طلابه وظروف التعلم التي يواجهها.^{٢٦}

المنهج الانتقائي لا يختلف عن المناهج الأخرى. لقد ولد بجوانب القوة والضعف. من بين نقاط قوته أنه إذا كان هذا المنهج مدعوماً بالكفاءة المهنية الكافية للمعلم في إثراء مناهج التدريس، فإن جوانب قوة هذا المنهج ستزداد صقلاً ليتم تطبيقها بشكل متناسب. ولكن على العكس من ذلك، إذا لم يكن مدعوماً بالكفاءة المنهجية المهنية للمعلم في الفصل، فإن هذا المنهج الانتقائي سيصبح غير مؤكد، وسيولد ما يسمى بمنهج كما هو.^{٢٧}

ج. إجراءات المنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية)

كما تم توضيحه في النقطة السابقة، فإن المنهج الانتقائي هو منهج يجمع بين عدة مناهج سابقة، ويأخذ المزايا للتغلب على أوجه القصور الموجودة في كل منهج في تعليم اللغات الأجنبية. على سبيل المثال، إذا كان هناك معلم يريد تحسين مهارات التحدث مع فهم قراءة النص وتحسين مهارات القواعد أيضاً، فيمكن للمعلم الجمع والتعاون بين المنهج المباشر (الطريقة المباشرة) مع منهج القواعد والترجمة (طريقة القواعد والترجمة)، بالإضافة إلى استخدام منهج القراءة (طريقة القراءة).

التوضيح الذي يصف استخدام المنهج الانتقائي هو أنه في تطبيق المنهج المباشر، لا يتم استخدام اللغة الأم كمقدمة في التعلم، وأنشطة ترجمة النصوص إلى لغة المتعلم. من

^{٢٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥ ٢٦.

^{٢٧} Qomariah, *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*, hl. ٥٦ ٥٧.

وجهة نظر المنهج المباشر، فإن استخدام اللغة الأم يمكن أن يقلل فقط من النجاح في تعلم اللغة الأجنبية. لأن استخدام اللغة الأم لا يظهر موقفًا منضبطًا للطلاب لمواصلة استخدام اللغة الأجنبية في التواصل اليومي. وجهة نظر أخرى تتفق مع عدم استخدام اللغة الأم في التعلم.

سيتم تعظيم استخدام المنهج المباشر. لا يمكن إنكار أنه في أنشطة التعلم، لا تزال اللغة الأم مستخدمة في بعض الأحيان، ويتم ذلك إذا كانت هناك مواد لا يمكن شرحها عن طريق التمثيل أو الإشارة إلى الأشياء المحيطة أو الأشياء الموجودة في الطبيعة.

الشيء الذي لا يحظى باهتمام كبير في المنهج المباشر هو تعلم قواعد النحو، لأنه من وجهة نظر هذا المنهج، يمكن أن يعيق تعلم قواعد النحو تعلم اللغة الأجنبية. ومع ذلك، إذا كنت تريد إتقان مهارات اللغة، فإن إتقان قواعد النحو هو عامل مهم. باستخدام قواعد النحو، يمكن تنظيم بنية اللغة بشكل صحيح، وبالتالي للتغلب على أوجه القصور في هذا المنهج، يمكن استخدام منهج القواعد والترجمة. وبالمثل، فإن مهارات القراءة لا تحظى باهتمام كبير في تطبيق المنهج المباشر. ومع ذلك، في الحياة اليومية، لا يمكن فصلنا عن عملية القراءة للحصول على المعلومات. يمكن التغلب على أوجه القصور في المنهج المباشر من خلال التعاون مع منهج القراءة وما إلى ذلك^{٢٨}.

^{٢٨} Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran*, hl. ٢٤٠-٢٤١.



شكل رقم (٢): مثال الطريقة الانتقائية التي تجمع عدة الطرق

المنهج الانتقائي هو أحد المناهج التي تستفيد من الأجزاء المهمة من المناهج الموجودة. من بين الخصائص المميزة لهذا المنهج:

١. يجب أن يكون تعليم اللغة ذا معنى وواقعي.
 ٢. الترجمة هي قدرة لغوية خاصة وغير مناسبة للمتعلمين الصغار.
 ٣. في هذا المنهج، لا يتم التركيز على الحفظ والمحاكاة وتطبيق تراكيب قواعد اللغة^{٢٩}.
- يمكننا أن نرى أن بعض المناهج تقسم طرق تدريس اللغة الأجنبية إلى أربعة مناهج تكاد تكون مشابهة للطرق السابقة، وهي:

١. المنهج التكاملي
٢. منهج المهارات
٣. المنهج التواصل

^{٢٩} lukman taufik Akasahtia, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (bengkalis: DOTPLUS publisher, ٢٠٢١), hl. ٣٠.

٤. المنهج الوظيفي

المنهج التكاملي يعكس الطريقة الانتقائية. منهج المهارات يتعلق بالطريقة المباشرة. المنهج التواصلية مرتبط بطريقة السمع والنطق (الاستماع والمحادثة) من جهة، ومنهج المهارات من جهة أخرى. أما المنهج الوظيفي فيرتبط بطريقة القواعد والترجمة.^{٣٠} بالنسبة للأنشطة التعليمية التي اقترحها ييلون (١٩٩٦)، ينصح ييلون بأن يتضمن

كل خطة تعليمية الأمور التالية:

١. نشاطات التحفيز

٢. نشاطات التوجيه

٣. نشاطات تقديم المعلومات

٤. نشاطات التطبيق

٥. نشاطات التقييم (القياس)^{٣١}

الطريقة الفعالة في التدريس هي الطريقة التي تتكون من مزيج من عدة طرق تدريس تناسب حالة التعلم بشكل أفضل، والتي يمكن أن تحقق أهداف الدرس وتلبي احتياجات المتعلمين. هذا التنوع يتطلب تنوعاً في الأنشطة، التي تشمل التمرين على التحدث كتمرين شفهي، والكتابة، وفهم القراءة، والترجمة. كما يتطلب هذا التنوع تنوعاً في استخدام وسائل التعلم.^{٣٢}

^{٣٠} عبد الحليم عبد الله، التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، n.d)، ص. ٢٣٣.

^{٣١} تيموثي ج. نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم (الرياض: دار جامعة الملك سعود، ٢٠١٤)، ص.

١٥٧.

^{٣٢} أسامة زكي السيد علي، المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٥)، ص. ١٨٠.

استنادًا إلى العرض السابق حول بعض الطرق التي يمكن للمعلم استخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يرى الباحث أن استراتيجية التعلم هي قرار يتخذه المتعلم، بينما اختيار الطريقة المناسبة هو مسؤولية المعلم، الذي يحددها بناءً على حالة المتعلمين، واحتياجاتهم، ودوافعهم، ومستواهم الفكري. وبذلك، يكون المعلم هو الطرف الذي يمتلك القرار الرئيسي في اختيار مادة اللغة، وتنظيمها، وتقديمها بما يتناسب مع ما يراه الأنسب لطلابه وظروف التعلم الجارية.^{٣٣}

د. خطوات المنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية):

كما هو الحال مع المناهج الأخرى التي لها خطوات مميزة في تطبيقها، فإن المنهج الانتقائي له أيضًا خطوات يمكن اتخاذها بمرونة. على سبيل المثال، الخطوات التي يمكن للمعلم اتخاذها هي كالتالي:

١. المقدمة في التعلم: كما هو موجود في كل منهج.
٢. المادة التي يقدمها المعلم: يمكن أن تبدأ بالمواد السهلة أولاً، ثم يتم تقديمها شفهيًا أو باستخدام الإشارات. على سبيل المثال، يمكن تقديمها في الحركات أو الصور أو مقاطع الفيديو أو الدراما أو الحوارات القصيرة التي تحكي عن الحياة اليومية. يتم تقديم المواد للطلاب بشكل متكرر.
٣. يُطلب من الطلاب تقليد الحوارات التي يتم قراءتها: أو وصف الصور المقدمة حتى يصبحوا طلقاء تمامًا في النطق.

^{٣٣} طلال عبد الله المرشدة، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الأردنية: دار

الجنان، ٢٠١٦)، ص. ٣٦.

٤. بعد الحوارات القصيرة التي تم تقديمها في بداية التعلم: يمكن للمعلم في مرحلة التعلم تقديم نص حوار أطول. يمكن أن يكون النص الجديد المقدم مرتبطًا بالنص القصير، ثم يُطلب من الطلاب تقليده بعد أن يقرأ المعلم الحوار ويقدم مثالًا لكيفية النطق يتم تنفيذ هذا النشاط أيضًا بشكل متكرر حتى يصبح الطلاب طلقاء في النطق.
٥. إذا كانت هناك كلمات في نص الحوار يصعب على الطلاب فهمها: يمكن للمعلم شرحها في شكل صور أو حركات أو إيماءات أو بأشياء حقيقية. إذا شعر المعلم أن ذلك لم يحقق نتائج، فيمكنه الترجمة باستخدام المرادفات أو باستخدام لغة شائعة.
٦. في جانب بنية قواعد النحو: يشرح المعلم قواعد النحو بناءً على النص الموجود في الحوار ثم يناقشه مع الطلاب.
٧. بعد أن يشعر المعلم أن الطلاب قد أتقنوا المفردات في جانبي الاستماع والتحدث: يمكن للمعلم التركيز على جانب الكتابة من خلال تكليف الطلاب بفهم محتوى القراءة أو النص الوارد بشكل مستقل أو جماعي.
٨. الخاتمة في التعلم: يمكن أن تتم عن طريق تقديم تقييم بسيط في شكل أسئلة تتضمن أسئلة تناقش النص الذي تمت قراءته. يمكن للمعلم أيضًا تكليف الطلاب بمهام إضافية للقيام بها في المنزل^{٣٤}.
- لا يستبعد المنهج الانتقائي وجود أوجه قصور لا يزال يتعين معالجتها، حيث أن: "يمكن أن يصبح هذا المنهج منهجًا مثاليًا إذا دعمه إتقان المعلم الكافي لمختلف المناهج، بحيث يمكنه أن يأخذ بدقة جوانب القوة من كل منهج ويوفقها مع احتياجات البرنامج التعليمي الذي يتعامل معه، ثم يطبقها بشكل متناسب". على العكس من ذلك، يمكن

^{٣٤} Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran*, hl. ٢٤٢.

أن يصبح هذا المنهج منهج "كما هو" أو منهج "حسب رغبة المعلم"، إذا كان الاختيار يعتمد فقط على "ذوق المعلم"، أو على أساس "الأكثر راحة والأسهل" للمعلم، مما يعني أن الاختيار لا يستند إلى مزايا وعيوب المنهج^{٣٥}.

هـ. مزايا المنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية):

مزايا هذا المنهج هي كما يلي:

١. إتقان المعلم لمختلف المناهج وتطبيقها بشكل متنوع.
٢. استخدام مناهج مختلفة حسب متطلبات المادة التعليمية.
٣. جعل المعلم أكثر نشاطاً في تقديم المواد وإعداد مختلف متطلبات عملية التعلم.
٤. توجيه التعلم وفقاً لأهداف كل مادة تعليمية.
٥. قدرة المتعلم على تصميم المواد التعليمية واختيار المنهج الأنسب من بين المناهج المختلفة.

٦. جعل عملية التعلم أكثر حيوية، لأن المتعلم والمعلم على حد سواء نشطين.

و. عيوب المنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية):

أما عيوب هذا المنهج فهي:

١. تركيز المعلم على عدة مناهج، بينما لا توجد علاقة ملموسة بين المنهج والمادة.
٢. إرباك المتعلمين بسبب تعدد مناقشة المواد.
٣. كون التعلم متفرعاً أو غير مركز، مما قد يربك المتعلمين.
٤. عدم الاستغلال الأمثل للوقت المتاح، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم إكمال مناقشة المواد بشكل كامل.

^{٣٥} Qomariah, *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*, hl. ٦٢.

٥. عدم اتساق مناقشة المواد والمنهج يمكن أن يؤدي إلى الكراهية والملل من المواد وحتى المعلم^{٣٦}.

ز. الافتراضات الأساسية للمنهج الانتقائي (الطريقة الانتقائية):

بناءً على الواقع القائم، يظهر هذا المنهج من خلال إنشاء نمط لرفض جميع أوجه القصور الموجودة في مناهج تعليم اللغات الأجنبية، ولكن مع دمج المزايا الموجودة في كل منهج. أو باختصار، يتخلى هذا المنهج عن جميع أوجه القصور ويدمج المزايا الموجودة في كل منهج. هناك عدة أفكار أو افتراضات تكشف عن أسباب ظهور المنهج الانتقائي في تعليم اللغات الأجنبية، ومنها:

١. يهدف استخدام المنهج الانتقائي إلى تحسين عدة كفاءات، وهي مهارات الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة).

٢. لا يتم تعلم قواعد النحو بشكل موجز فحسب، بل يتم إجراء مناقشة متعمقة.

٣. ينصح بشدة باستخدام الوسائل التعليمية لتحسين دوافع الطلاب.

٤. هذا المنهج غير مناسب لشخص يريد فهم علوم اللغة بعمق. اللغة المستخدمة في هذا المنهج ليست لغة رسمية أو خاصة، ولكن اللغة المستخدمة ليست شاملة ولا منظمة.

٥. لا يوجد منهج يمكنه تحقيق جميع مهارات اللغة الأجنبية بشكل فعال، ولكل منهج مزايا وعيوب خاصة به. لا تزال هناك علاقة بين كل منهج، ومن هذه العلاقة يتكون المنهج الانتقائي.

^{٣٦} Ibid., hl. ٦٣.

٦. يتم دمج المزايا الموجودة في كل منهج في استخدام المنهج الانتقائي، لأن وجود المزايا يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة^{٣٧}.

المبحث الثاني: الاهتمام بالتعلم

أ. مفهوم الاهتمام بالتعلم

الاهتمام هو الميل الشديد والحماس أو الرغبة القوية في شيء ما. يؤثر الاهتمام على دافعية المتعلم وبالتالي يدعم نجاحه في التعلم. من ناحية أخرى، يمكن للتعلم أن يولد اهتمامات جديدة تتناسب مع تطور المتعلم كفرد. لذلك، يجب مراعاة الاهتمام عند اختيار التخصصات والأنشطة اللاصفية.

ينقسم الاهتمام إلى اهتمام فردي واهتمام ظرفي. عادة ما يكون الاهتمام الفردي أكثر استقرارًا مقارنة بالاهتمام الظرفي. يشمل الاهتمام الفردي القدرات التي يمتلكها الفرد والتي تدفعه للقيام بشيء ما، مثل الطالب الذي لديه القدرة على الرسم يدفعه ذلك إلى الالتحاق بدورة في الرسم. أما الاهتمام الظرفي فيرتبط بمدى جاذبية الموقف الجاري، مثل مدى جاذبية طريقة معلم ما في التدريس، مما يجذب الطلاب للتعلم^{٣٨}.

وفقًا لدجامرة، فإن التعلم هو سلسلة من الأنشطة العقلية والجسدية للحصول على تغيير في السلوك نتيجة لتجربة الفرد في تفاعله مع بيئته، والتي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية. ووفقًا لخديجة، فإن التعلم هو عملية تمكن الفرد من اكتساب وتشكيل الكفاءات والمهارات والمواقف الجديدة، وتشمل عمليات عقلية داخلية تؤدي إلى تغيير في السلوك بطريقة دائمة نسبيًا. وبحسب إحسانا، فإن "التعلم هو نشاط يتضمن عملية

^{٣٧} Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran*, hl. ٢٣٦.

^{٣٨} Agricynthia Pratiwi Dharma et al., *Panduan Pengembangan Bakat Dan Minat Melalui Pemilihan Konsentrasi Keahlian Dan Ekstrakurikuler* (jakarta, ٢٠٢٣), hl. ٩١٠.

الانتقال من الجهل إلى المعرفة، ومن عدم الفهم إلى الفهم، ومن العجز إلى القدرة لتحقيق أفضل النتائج".

بناءً على الآراء السابقة، يرى الباحث أن التعلم هو حدث داخلي أو أي عملية يجب المرور بها لتحقيق تغيير في الذات من أجل الوصول إلى سلوك أفضل أو تغيير السلوك، والسلوك المقصود هنا هو سلوك إيجابي أو أفضل مما كان عليه سابقاً.^{٣٩}

يُعرّف سوسيلو الاهتمام بالتعلم بأنه الأسلوب الذي يميل الفرد لاختياره لتلقي المعلومات من البيئة ومعالجتها، أو الأسلوب الذي يميل الفرد لاختياره لتلقي المعلومات من البيئة ومعالجتها. والاهتمام بالتعلم هو الطريقة التي يبدأ بها الفرد في التركيز واستيعاب ومعالجة وتخزين المعلومات الجديدة والصعبة.

يكشف دي بورتري في كتاب محتا أن الاهتمام بالتعلم هو طريقة ثابتة يتبعها الطالب في استقبال المحفزات أو المعلومات، وطريقة التذكر والتفكير وحل المشكلات، وهو مزيج من كيفية استيعاب الفرد، وقدرته على تنظيم ومعالجة المعلومات أثناء التعلم. بينما يرى جيمس في كتاب مانيه وآخرون أن الاهتمام بالتعلم يشير إلى الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية للتعلم لدى الفرد سواء من حيث الاستقبال أو المعالجة أو التخزين أو الاسترجاع.

بناءً على الآراء السابقة، يمكن استنتاج أن الاهتمام بالتعلم هو الأسلوب الذي يميل الفرد لاختياره أو اتباعه في القيام بالتفكير واستيعاب المعلومات ومعالجتها وفهمها وتخزينها

^{٣٩} Septi Budi Sartika, *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran, Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran* (Umsida Press, ٢٠٢٢), hl. ٢٤, <https://doi.org/10.21070/2022/978-623-664-043-4>.

في الذاكرة كإضافة للمعرفة والمهارات والمواقف في عملية معالجة هذه المعلومات من خلال التعلم أو الخبرة.^{٤٠}

ب. خصائص التعلم:

التعلم أمر هام لجميع الكائنات الحية، وبدون التعلم لا معنى للحياة. فمن لا يفهم بيئته سيموت دون أن يفهم احتياجات الحياة الأساسية. لذلك، فإن للتعلم عدد من الخصائص، منها:^{٤١}

١. التعلم عملية مستمرة: تبدأ عملية التعلم بعد الولادة وتستمر طوال الحياة. يكتسب الطفل المهارات من خلال الخبرات التي يكتسبها من البيئة. وبالتالي، يستمر هذا الميل طوال الحياة. يمكن أن يكون التعلم رسميًا أو غير رسمي، مباشرًا أو غير مباشر. وعندما يتعلم الشخص، فإنه يكتسب المعرفة والمهارات والعادات والمواقف والاستعداد.

٢. التعلم تغير في السلوك: يمكن قياس نتيجة عملية التعلم كتغير في السلوك. ويمكن أن يكون هذا التغير أي شيء، مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه. ولكن، في الشكل المرغوب فيه، يجب أن يكون هذا التغير إيجابيًا. يشمل التعلم الجوانب الثلاثة لسلوك الإنسان، وبالتالي يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

^{٤٠} M.Pd Akrim, S.PdI, *STRATEGI PENINGKATAN DAYA MINAT BELAJAR SISWA Belajar PAI Mencetak Karakter Siswa, Sustainability (Switzerland)*, vol. ١١ (yogyakarta, ٢٠٢١), hl. ٢٥.

^{٤١} عبد الهادي السيد عبده، وهج التعلم مؤثرات وضرورات (مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٢٠).

٣. التعلم عملية شاملة :يمكن أن يحدث التعلم في أي مكان ويشتمل على جميع الكائنات الحية. يتعلم الإنسان من خلال جميع الثقافات، لأن هذه عملية مستمرة مدى الحياة.

٤. التعلم موجه نحو هدف :يكون للتعلم دائمًا هدف. وهذا يعني أن المعلم لديه دائمًا هدف تعليمي عند التدريس. إذا لم يكن لدينا هدف، فلن تؤدي عملية التعلم إلى أي تأثير. من خلال عملية التعلم، يمكننا التقدم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها مسبقًا. عندما يتعلم طالب، فإنه يتحرك نحو هدف معين تم تحديده مسبقًا.

٦. التعلم عملية تطور وتقدم:التعلم هو عملية مستمرة من النمو والتقدم. يمكن أن يحدث التعلم في أي اتجاه، سواء كان هذا الاتجاه مرغوبًا فيه أو غير مرغوب فيه. نحن نسعى إلى توجيه تطور الفرد نحو الاتجاه المرغوب فيه من خلال التعلم. فنحن لا نريد أن يتعلم الأطفال أشياء غير مرغوب فيها مثل السرقة أو الكذب. لذلك، يجب أن يؤدي التعلم إلى تغير تدريجي وتقدمي في سلوك المتعلم.

٧. التعلم تنظيم للخبرات:أساس التعلم هو اكتساب خبرات جديدة. يتغير سلوك المتعلم نتيجة للخبرات الجديدة. تتطور الخبرات التعليمية الجديدة نتيجة للخبرات السابقة التي اكتسبها المتعلم.

٨. التعلم يحدث نتيجة النشاط والتفاعل مع البيئة:التفاعل بين الفرد وبيئته أمر بالغ الأهمية لعملية التعلم. كلما زاد تفاعل الطفل مع بيئته، زاد ما يتعلمه. نقص النشاط والتفاعل يعيق جودة التعلم لدى الطفل. يوفر هذا التفاعل للطفل الخبرات. ونتيجة لهذا التفاعل، يحدث تغير في سلوك الأطفال.

٩. التعلم يساعد على تحقيق أهداف التدريس والتعلم: تتميز مواقف التعلم بأهداف وغايات مختلفة. تساعد عملية التعلم على تحقيق أهداف التدريس. من خلال التعلم، نتوقع حدوث تغير في سلوك الفرد. يحدث هذا التغير بتطور المعرفة والوعي والاهتمام والمهارات والمواقف. لذلك، لتحقيق أهداف التعلم، تلعب عملية التعلم دورًا حيويًا.

ج. عملية التعلم وبرامج التدريب

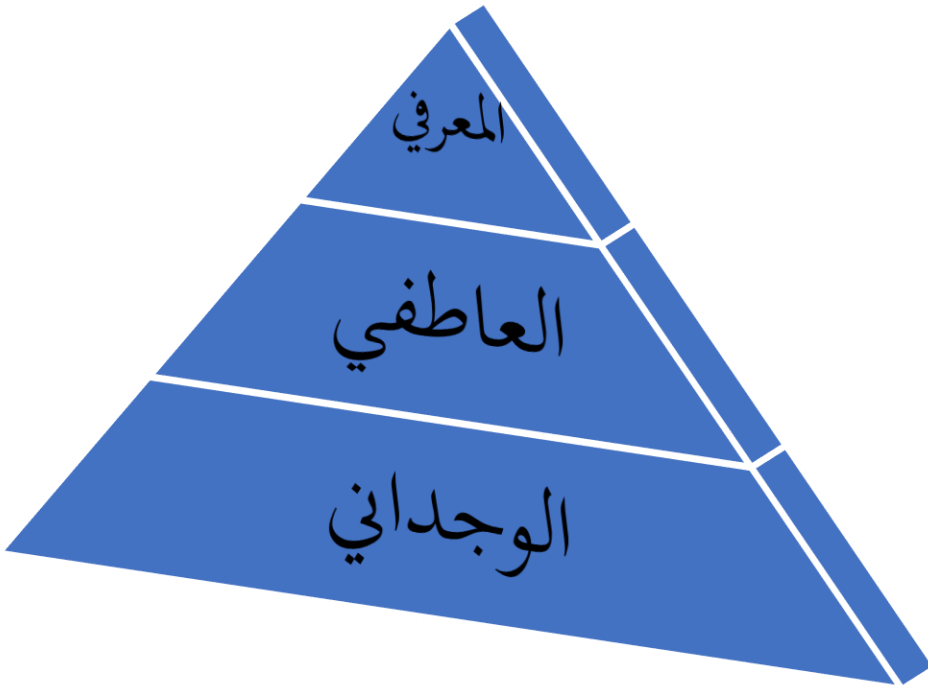
عملية التعلم وبرامج التدريب (برامج التدريب) في الواقع وجهان لعملة واحدة. فوفقًا لاسكا، فإن برنامج التدريب هو تجسيد لعملية التعلم نفسها. يعتبر برنامج التدريب أداة لتحقيق أهداف التعلم من خلال تنظيم جميع العناصر في بيئة التعلم. ومع ذلك، يرى الكاتب أن برنامج التدريب ليس سوى جزء من عملية التعلم الشاملة. يعتبر التعلم أحد فروع علم التربية. وتشمل مجالات التربية:

١. المنهج: هو الخطة التي تحدد محتويات المقرر الدراسي وطرق التدريس وتقييم التعلم.
٢. الإرشاد: هو عملية تقديم المساعدة للطلاب في شؤونهم الأكاديمية والمهنية والشخصية.
٣. الإدارة: هي إدارة كل ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية، مثل التخطيط والتنظيم والرقابة.
٤. التقييم: هي عملية تقييم مدى نجاح تعلم الطلاب والبرامج التعليمية.
٥. التعليم: هي عملية التعلم نفسها، والتي تشمل نقل المعرفة والمهارات من المعلم إلى الطالب.^{٤٢}

^{٤٢} منذر مبدر عبد الكريم العباسي، وصفي محمد كاظم التميمي، التصميم التعليمي *Instructional Design* بين النظرية والتطبيق (دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ص. ٢٦.

ويمكن تقسيم أهداف التعلم إلى ثلاثة أجزاء:

١. الجانب المعرفي: يتعلق بالعمليات العقلية مثل التذكر والفهم والتطبيق والتقييم وغيرها.
٢. الجانب العاطفي: يتعلق بالمواقف والاهتمامات والقيم والعواطف لدى المتعلم، مثل حب النظافة والقراءة وغيرها.
٣. الجانب الحركي: يتعلق بالجوانب النفسية والجسدية، مثل الكتابة بخط جميل ورسم الخرائط أو العزف على آلة موسيقية.^{٤٣}



شكل رقم (٣): أهداف التعلم التي يجب مراعاتها

^{٤٣} أحمد حسن، نانسي حسن، التلخيص في مهارات التدريس (مصر، ٢٠١٤)، ص. ٢١.

د. العوامل المؤثرة على دافعية التعلم

الدافع هو حالة داخلية في نفس المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى موقف التعلم ومواجهته بحماس موجه والاستمرار فيه حتى يتم تحقيق عملية التعلم. يلعب الدافع دورًا مهمًا في التعلم، لأنه يجعل الطلاب يشاركون في الأنشطة التي تسهل حدوث التعلم.

كل فرد لديه مصدران مختلفان للدافع يؤثران عليه: أحدهما يأتي من داخل النفس (داخلي) والآخر من الخارج (خارجي). يُعتبر مصدر الدافع الذي يأتي من داخل النفس مثالاً لأسباب عدة، وأهمها أنه حتى بدون قواعد مصطنعة في بيئة الفصل، سيستمر الطالب في التعلم وتحقيق الإنجاز. لا يحتاج الطالب إلى شخص آخر لمراقبة هذا الدافع الداخلي طالما لم تُخلق بيئة تضر بالعقل، مثل سيطرة المعلم السلطوية التي تثير شعورًا بعدم الراحة والخوف من ارتكاب الأخطاء بسبب الخوف من الإحراج أو الإهانة. هذا من شأنه أن يضعف الفضول الطبيعي والدافع الداخلي، مما يؤدي في النهاية إلى إضعاف عملية التعلم.^{٤٤}

لا تنشأ الدافعية للتعلم لدى الفرد تلقائيًا، بل هناك عدة عوامل تؤثر عليها. يقسم شاه هذه العوامل إلى ثلاثة أنواع:

١. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي عوامل تأتي من داخل الطالب وتشمل جانبين:^{٤٥}

(أ) الجانب الفسيولوجي: الحالة البدنية وتوتر العضلات اللذان يحددان مستوى لياقة الطالب البدنية. ويمكن أن يؤثر ذلك على حماس وشدة الطالب في التعلم.

^{٤٤} إبراهيم السيد عيسى غنيم، التطبيقات التربوية للتعلم الدماغى (القاهرة: دار التعليم الجامعي، ٢٠٢١)، ص. ١٦٥.

^{٤٥} Sartika, *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*, hl. ٣٠.

ب) الجانب النفسي: الجانب النفسي هو الجانب الذي يأتي من داخل الطالب ويتكون من الذكاء، وموهبة الطالب، وموقف الطالب، ودافعية الطالب.

٢. العوامل الخارجية

يتكون العامل الخارجي من نوعين: العوامل البيئية الاجتماعية والعوامل البيئية غير الاجتماعية.

أ) البيئة الاجتماعية: تتكون البيئة الاجتماعية من بيئة المدرسة والأسرة والمجتمع وزملاء الدراسة.

ب) البيئة غير الاجتماعية: تتكون البيئة غير الاجتماعية من مبنى المدرسة وموقعه، وعوامل المادة الدراسية، ووقت الدراسة، وحالة المنزل الذي يسكن فيه الطالب، وأدوات التعلم.

٣. عامل نهج التعلم

عامل نهج التعلم هو كل طريقة أو استراتيجية يستخدمها الطالب لدعم فعالية وكفاءة عملية تعلم مادة معينة.

بناءً على العوامل الثلاثة التي ذكرها شاه، هناك عاملان يمكن للمعلم تحسينهما، وهما العوامل الخارجية وعامل نهج التعلم، بينما لا يمكن للطالب إلا أن يحدد العوامل الداخلية بنفسه. على الرغم من أن الطالب هو الوحيد الذي يمكنه تغيير وتحسين العوامل الداخلية، إلا أن المعلم لديه دور في المساعدة على زيادة دافعية الطالب للتعلم من خلال هذه العوامل الداخلية.^{٤٦}

^{٤٦} Ibid., hl. ٢٣٣٠.

إن الدافعية الجوهرية (الداخلية) هي نوع الدافعية التي يُتوقع أن يمتلكها جميع الطلاب. ومع ذلك، هناك أيضًا بعض أشكال الدافعية الخارجية التي تُعتبر مفيدة، والتي يمكن تصنيفها إلى أربعة أشكال كما يلي:

١. الاستبطان (Internalisasi)، وهو عملية امتصاص القيم أو الدافعية من الخارج إلى الداخل.

وتنقسم هذه إلى شكل الاستقلالية الشخصية، وهي:

- أ) الاندماج (Integrasi) عندما يقبل الفرد القيمة بالكامل كجزء من ذاته.
- ب) التعرف (Identifikasi) عندما يعترف الفرد بأهمية هدف معين ويتبناه عن قصد.

٢. أشكال أخرى من الدافعية التي تعكس استقلالية شخصية أقل، وهي:

- أ) الاستبطان الداخلي (Introjeksi) دافعية مدفوعة بضغوط داخلية مثل الشعور بالذنب أو الرغبة في الحصول على القبول.
- ب) الدافعية الخارجية (External) مدفوعة بالمكافآت أو العقوبات من الخارج.^{٤٧}

أنواع الدافعية

يمكن تقسيم الدافعية إلى نوعين، وهما:

١. الدافعية الطبيعية

^{٤٧} مايكل س. ماثيوز، إصدارات موهبة : إستراتيجيات تدريس العلوم للطلاب الموهوبين والمتفوقين (الرياض:

مكتبة العبيكان، ٢٠١٢)، ص. ١٧.

وهي العواطف الموروثة مع الفرد والتي تدفعه للقيام بفعل معين بسبب حاجته الطبيعية لتلبية الرغبات الكامنة داخله، مثل الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي (عائلة متناغمة)، القيادة وحب موقع القائد، الزواج، والرغبة في إنجاب الأطفال.

٢. الدافعية المكتسبة

وهي المحفزات البيئية التي تحيط بالفرد وتجذبه للقيام بشيء ما من أجل الحصول على تعزيز خارجي، مثل السعي وراء الشهرة، جمع المال، الحصول على مكانة اجتماعية عالية، الترقية الوظيفية، أو النجاح في المدرسة والدخول إلى الجامعة.

٣. العوامل المؤثرة في استراتيجية الدافعية

تتأثر استراتيجية الدافعية بعوامل داخلية ومتغيرات خارجية تؤثر على سلوك المتعلم وتدفعه نحو الهدف المرغوب. ومن هذه العوامل:

أ) العوامل الفسيولوجية

مثل العمر، الجنس (ذكر/أنثى)، ومستوى النضج (الجسدي والذهني).

ب) العوامل الاجتماعية

مثل حجم الأسرة، نمو المتعلم تحت رعاية كلا الوالدين أو أحدهما، فقدان أحد الوالدين، وعلاقة الطفل بالأقران والجيران.

ج) العوامل الثقافية

مثل مستوى تعليم وثقافة الوالدين، وجود مراكز ثقافية، تفاعل المتعلم مع المراكز والنوادي الثقافية المحيطة، وتوفر الوسائل الثقافية في المنزل (كمبيوتر، صحف، مجلات، راديو، تلفاز).

د) العوامل الاقتصادية

مثل المستوى الاقتصادي للأسرة، نوع عمل الوالدين، الموارد الاقتصادية للدولة، ونوع البيئة التي يعيش فيها المتعلم.

هـ) العوامل المدرسية

مثل نوع المدرسة (حكومية، خاصة، ابتدائية، ثانوية)، بعد المدرسة عن منزل المتعلم، حالة مبنى المدرسة، حجم الصف، عدد الطلاب في المدرسة والصف، ونظام المكافآت والعقوبات في المدرسة.

و) العوامل الأكاديمية

مثل نوع التخصص (علوم طبيعية، علوم اجتماعية، إدارة أعمال، تريض)، طبيعة المنهج وكتب الدراسة، والقيم والمواقف التي تحتويها.^{٤٨}

إثارة الدافعية لدى الطلاب تجعلهم أكثر حماساً تجاه عملية التعلم، وتقلل من شعورهم بالملل والإحباط، كما تزيد من حماسهم وتفاعلهم في مواقف التعلم. ومعنى إثارة الدافعية هو:

١. "إثارة الرغبة لدى الطالب في التعلم، ودفعه لتحقيق هدف أو غاية يراها ذات معنى".

٢. "هي الحالة الداخلية للطالب التي تحرك سلوكه وتصرفاته، وتساعد على الحفاظ على هذا السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف أو غاية معينة".

٣. "الحالة الداخلية التي تحرك الفكر والمعرفة والوعي والانتباه لدى الطالب، وتدفعه للاستمرار في المحاولة والتفوق من أجل تحقيق توازن المعرفة".

^{٤٨} شاهر ابو شريخ، إستراتيجيات التدريس (الأردن: المعتر، ٢٠٠٨)، ص. ٢٤ ٢٥.

٤. "الحالة الداخلية التي تدفع الطالب إلى السعي بكل الوسائل للحصول على الأدوات والموارد التي تخلق بيئة تساعد على التكيف، والشعور بالسعادة، والابتعاد عن الفشل".

٥. "حالة التحفيز الداخلي التي تدفع الطالب لاستغلال كامل إمكانياته في كل موقف تعليمي يشارك فيه، بهدف تلبية دافعه الفضولي وتحقيق ذاته".^{٤٩}
في تلك اللحظة ندرك جميع تلك المشاكل ونولي اهتمامًا دقيقًا لكل تفصيل لإيجاد الحلول، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر دقة ومهارة، بعيدًا عن الارتجال والتهور في التدريس الذي قد يؤدي إلى نتائج كارثية.^{٥٠}

هـ. العوامل المؤثرة على تطور الاهتمامات

تنبع العوامل المؤثرة على تطور الاهتمامات من داخل الفرد (داخلية) ومن خارج الفرد (خارجية).

١. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل الموجودة داخل الفرد وهي عبارة عن صفات موروثية أو شخصية الفرد نفسه. وعادة ما تورث الصفات الموروثة وراثيًا. وتعرف الصفات الموروثة بأنها صفات تظهر بشكل ثابت في سلوك الفرد في مختلف المواقف على مر الزمن. تتفاعل العوامل الداخلية للفرد والتي تعتبر صفات موروثية مع العوامل الخارجية وتشكل سلوك الفرد.^{٥١}

^{٤٩} فوزي أحمد حمدان سماره، التفاعل الصفّي السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفّية (المملكة الأردنية الهاشمية: دار الخليج، ٢٠١٧)، ص. ٣٥.

^{٥٠} أحمد درويش مؤذن، معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (Istanbul:

SONCAG AKADEMI، ٢٠٢٠)، ص. ١١٤.

^{٥١} Dharma et al., *Panduan Pengembangan Bakat Dan Minat Melalui Pemilihan Konsentrasi Keahlian Dan Ekstrakurikuler*, hl. ١٣١٤.

الانتباه إلى العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد والتي تؤثر على عملية التعلم من المهم مساعدة المتعلمين على التعرف على العوامل الداخلية التي تؤثر في عملية التعلم، وتزويدهم بفهم حول أهمية هذه العوامل وتأثيرها على الأداء الذهني والفكري لديهم. هناك عدة عوامل تسهل تكوين المسارات العصبية في الدماغ، مثل: التكرار الأولي والثانوي، التكرار الروتيني (الحفظ) والتكرار العميق (التفصيلي)، والتي توضح مدى أهمية التكرار للأفكار الرئيسية لكي تُنقل بسهولة إلى الذاكرة طويلة الأمد.

يجب تنظيم وقت النشاط بحيث لا يتجاوز ٨-١٠ دقائق، لأن الدماغ يفقد نشاطه تجاه المهمة بعد هذه الفترة. يصبح أداء الدماغ منخفضاً خلال فترات الانتباه المكثف والمستمر. كما يجب الانتباه إلى نشاط نصفي الكرة الدماغية، وجعل بيئة التعلم مكاناً ملائماً لعمل الدماغ. من المهم أيضاً خلق بيئة تعلم اجتماعية من خلال تفاعل المعلم مع الطلاب وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى تقديم مهام تعلم حقيقية يقوم بها الطلاب بأنفسهم. علاوة على ذلك، يجب الانتباه إلى التقييمات التكوينية والختامية.^{٥٢}

٢. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الفرد. وتشمل هذه العوامل ما يلي:

أ) الموارد والمنشآت: تحتاج القدرات والمواهب التي يجب تدريبها إلى موارد ومنشآت كافية. الاختلاف في الموارد والمنشآت المتاحة لكل فرد يؤثر على تطوير مواهبه. يتطلب تدريب القدرات والمواهب والميول الفردية أدوات

^{٥٢} سحر عز الدين، التعلم المستند للدماغ في تدريس العلوم (الأردنية: مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥).

ومواد، مثل الفرد المهتم بالطهي يحتاج إلى توفير أدوات ومواد طهي. مثال آخر، يحتاج الفرد المهتم بالرسم إلى أدوات الرسم ومواده.

(ب) توفر الوقت: تتطلب الخبرة والتدريب لتطوير المواهب والميول وقتًا. الخبرة هي عامل مهم في تطوير المواهب والميول التي يمتلكها الطلاب. لذلك، يجب تخصيص وقت كافٍ لتطوير المواهب والميول.

(ج) الدعم المعنوي: يمكن أن يكون الدعم المعنوي المقدم للطلاب دافعًا لتطوير مواهبهم وميولهم. يمكن أن يأتي الدعم من المدرسة أو الوالدين أو الأقران. يجب تهيئة الظروف المناسبة للدعم المعنوي حتى يصل تطوير المواهب والميول إلى أقصى حد.

(د) البيئة: تدفع البيئة الاجتماعية الفرد لتحديد اهتماماته. فبالإضافة إلى كون الاهتمامات فردية وتأتي من داخل الطالب، هناك أيضًا اهتمامات ظرفية تشكلها البيئة من خلال عملية التعود. ويرتبط هذا بتطور المواهب.

و. أنواع الاهتمام بالدراسة

قسم دجامراه الاهتمام إلى نوعين: اهتمام ذاتي واهتمام خارجي. الاهتمام الذاتي هو الدوافع التي تصبح نشطة أو تعمل دون الحاجة إلى تحفيز خارجي، لأن كل فرد لديه بالفعل دافع للقيام بشيء ما. عندما يكون لدى الشخص اهتمام ذاتي، فإنه يدرك القيام بنشاط ما دون الحاجة إلى اهتمام خارجي.

يختلف الاهتمام الخارجي، حيث هو الدوافع التي تكون نشطة وتعمل بسبب وجود محفز خارجي. يُحتاج إلى الاهتمام الخارجي لجعل الطلاب يرغبون في الدراسة. يدرس الطلاب لأنهم يريدون تحقيق هدف يكمن خارج الشيء الذي يدرسونه، مثل الحصول على

درجة عالية والشرف. ذكر سرديمان أربعة أنواع من الاهتمام، وهي: (١) الاهتمام من حيث أساس التكوين؛ (٢) أنواع الاهتمام وفقاً لتقسيم وودورث وماركيز؛ (٣) الاهتمام الجسدي والاهتمام الروحي؛ (٤) الاهتمام الذاتي والاهتمام الخارجي. الاهتمام من حيث أساس تكوينه يتكون من الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة.^{٥٣}

الاهتمام هو الشعور بالفضل والانجذاب إلى شيء ما أو نشاط ما، دون إكراه. الاهتمام في الأساس هو قبول علاقة بين الذات وشيء خارج الذات. كلما كانت هذه العلاقة أقوى أو أقرب، زاد الاهتمام. يقول كراو وكراو إن الاهتمام مرتبط بالقوة الدافعة التي تدفع الفرد لمواجهة أو التعامل مع أشخاص أو أشياء أو أنشطة أو تجارب يتم تحفيزها من خلال النشاط نفسه.^{٥٤}

هناك أنواع مختلفة من اهتمام التعلم لدى الطلاب من بينها:^{٥٥}

١. الاهتمام بالتعلم البصري

وفقاً لحمزة، فإن الاهتمام بالتعلم البصري هو الاهتمام بالتعلم الذي يعتمد على القدرة البصرية على الفهم والتذكر. يعني الاهتمام بالتعلم البصري أن الاهتمام بالتعلم يعتمد على الملاحظة. الحاسة البصرية هي الحاسة الأساسية في هذا النوع من الاهتمام بالتعلم. يجب على المعلم الذي يدرس أن يكون حريصاً على رؤية تلاميذه. وفقاً لـ Lucy، فإن المتعلمين البصريين يركزون على حدة البصر. وهذا يعني أنه يجب عرض الأدلة الملموسة أولاً حتى يفهموا. يعتمد هذا النوع من التعلم على الرؤية

^{٥٣} Akrim, *STRATEGI PENINGKATAN DAYA MINAT BELAJAR SISWA Belajar PAI Mencetak Karakter Siswa*, ١١:hl. ٢٤.

^{٥٤} Fadhilah Suralaga, *PSIKOLOGI PENDIDIKAN: Implikasi Dalam Pembelajaran* (PT RajaGrafindo Persada, Depok, ٢٠٢١), hl. ٦٦.

^{٥٥} Akrim, S.PdI, *STRATEGI PENINGKATAN DAYA MINAT BELAJAR SISWA Belajar PAI Mencetak Karakter Siswa*, ١١:hl. ٢٨ ٣٣.

أو رؤية الدليل أولاً ثم يمكنهم تصديقه. يقوم المتعلمون البصريون بإنشاء العديد من الرموز والصور في ملاحظاتهم.

صفات الطلاب الذين يفضلون التعلم البصري وفقاً لسوبرمان:

أ. مرتّب ومنظم، يهتم جداً بالمظهر

ب. سريع الكلام

ج. يخطط للمستقبل بمهارة

د. دقيق للغاية

هـ. يهتم بالتفاصيل

و. إملاؤه جيد

ز. يتذكر الصور والأشكال بسهولة أكبر من الكلمات

٢. الاهتمام بالتعلم السمعي

وفقاً لحمزة، الاهتمام بالتعلم السمعي هو الاهتمام بالتعلم الذي يعتمد على السمع لفهم المعلومات وتذكرها. ويشير بوبي دي بورتر ومايك هيرناكي إلى أن المتعلمين السمعيين يفضلون التعلم من خلال الاستماع، مثل الاستماع إلى القصص وتكرار المعلومات.

ووفقاً لسوبرمان، فإن من سمات الطلاب الذين يفضلون التعلم السمعي ما يلي:

أ. يتحدثون مع أنفسهم

ب. يهتمون بمظهرهم

ج. يتشتتوا بسهولة بسبب الضوضاء

د. يتعلمون من خلال الاستماع وتذكر ما يتم نقاشه بدلاً مما يرون

- هـ. يحركون شفاههم ويتلفظون بالكلمات بصوت عالٍ أثناء القراءة
- و. عادة ما يكونون متحدثين لبقين
- ز. يستمتعون بالاستماع إلى الآخرين يتحدثون
- ح. يمكنهم تكرار ونقل النغمات والإيقاعات ونبرة الصوت
- ط. يجدون صعوبة في الكتابة لكنهم بارعون في التحدث بنمط إيقاعي
٣. الاهتمام بالتعلم الحركي
- يشير سوبرمان إلى أن الاهتمام بالتعلم الحركي، أو ما يسمى بالتعلم الحركي، هو تفضيل الطالب للتعليم من خلال الحركة والنشاط البدني. بمعنى آخر، هؤلاء الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يستخدمون أجسادهم في عملية التعلم، مثل القيام بتجارب عملية أو المشاركة في أنشطة تفاعلية. غالبًا ما يجد هؤلاء الطلاب صعوبة في الجلوس لساعات طويلة، ويفضلون الأنشطة التي تتطلب الحركة والاستكشاف.^{٥٦}
- قام غيلفورد بتقسيم الاهتمام إلى نوعين رئيسيين:
- أ. الاهتمام المهني: وهو الاهتمام المرتبط بالعمل أو المهنة. ينقسم الاهتمام المهني إلى ثلاث فئات رئيسية:
- (١) الاهتمام المهني النظري: يشمل الاهتمام بالعلوم، الفنون، والخدمات الاجتماعية.
 - (٢) الاهتمام المهني التجاري: يشمل الاهتمام بالأعمال، البيع، الإعلان، المحاسبة، والأعمال المكتبية.

^{٥٦} Pupu Saeful Rahmat, *PSIKOLOGI PENDIDIKAN* (PT Bumi Aksara Jakarta, ٢٠١٨), hl. ١٦٢ ١٦٣.

ب. الاهتمام غير المهني :وهو الاهتمام المرتبط بالهوايات والأنشطة الترفيهية. يشمل هذا النوع من الاهتمام الأنشطة التي يقوم بها الفرد للحصول على المتعة والرضا، مثل المغامرة، الترفيه، وتقدير الجمال.

يحتاج المعلم إلى إيلاء الاهتمام للجهود المبذولة لتحفيز المتعلمين على تطبيق طريقة التعلم الذاتي من خلال الأمور التالية:

١. تشجيع المتعلمين على طرح أسئلة مفتوحة.
٢. تحفيز المتعلمين على بناء الثقة بالنفس والاعتقاد في قدراتهم وإمكاناتهم في عملية التعلم النشط.
٣. تشجيع المتعلمين على التفكير النقدي وإجراء التقييمات بشكل مستقل.
٤. ربط التعلم بواقع الحياة، وجعله السياق الذي تجري فيه عملية التعلم النشط.
٥. خلق بيئة تدعم التوجيه والاستكشاف الذاتي، وتوفير الموارد والفرص للقيام بذلك.

٥٧

من بين الأمور المتعلقة بالتعلم الذاتي الانتباه إلى الفروقات الفردية وكذلك الاهتمامات والقدرات لدى المتعلمين. يرى الغزالي أن الاستعداد الفطري لفهم الأمور المجردة، والمفاهيم العامة، والحقائق النظرية يختلف من إنسان لآخر، ولا يمكن إنكار هذا الاختلاف. ولو لم تكن هناك هذه الفروق، لما انقسم الناس إلى أذكىء وبطيئين. وعلى الرغم من أن النفس الإنسانية واحدة في نوعها، إلا أنها تحتوي على درجات وفروق.

^{٥٧} ناهده عبد زيد الدليمي، أساليب في التعلم الحركي (دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ١٩٧١)، ص.

كما أكد ابن خلدون في مقدمته على أهمية مراعاة مستوى قدرة المتعلمين والاختلاف بينهم. وأشار إلى أنه لكي يكون تعليم العلم مفيدًا للمتعلمين، يجب أن يتناسب مع قوة عقلهم وقدرتهم على استيعاب ما يُعلّم لهم. وفي كتابه "السياسة" (سياسة التعليم)، شدد ابن سينا على أن المتعلمين يختلفون في القدرات والاستعدادات والاهتمامات. ونصح بأن يتعرف المعلم أولاً على طبيعة الطفل ويختبر ذكاءه.^{٥٨}

ز. أهمية الاهتمام بالتعلم

الاهتمام هو شعور بالتفضيل والارتباط بشيء ما. بمعنى آخر، كلما زاد ارتباط الفرد بشيء ما، زاد اهتمامه به. يشرح سلامتو أن الاهتمام يمكن ملاحظته من خلال تصريحات الفرد التي تدل على تفضيله لشيء على آخر، أو من خلال مشاركته في نشاط معين. ويوضح جمال وزين أن للاهتمام تأثير كبير على عملية التعلم. فالطالب الذي يهتم بمادة دراسية معينة يسعى جاهداً لتعلمها، لأنه يجد فيها جاذبية. كما أنه يسهل على الطالب حفظ الدروس التي تثير اهتمامه. وتسير عملية التعلم بسلاسة عندما يكون الطالب متحمساً لها.

ويرى جي أن أهمية الاهتمام في التعلم تكمن في:

١. إثارة الدافع الفوري: أي خلق الرغبة في التعلم على الفور.
٢. تسهيل التركيز: حيث يسهل على الطالب التركيز على المادة الدراسية التي يهتم بها.
٣. تعزيز استبقاء المعلومات: أي حفظ المعلومات بشكل أفضل.

^{٥٨} طارق عبد الرؤف عامر، وإيهان عيسى المصرى، أسس وأساليب التعلم الذاتي (القاهرة:

دار العلوم، ٢٠١٣)، ص. ٤٤.

٤. تقليل الملل: مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.^{٥٩}

ح. طرق زيادة الاهتمام بالتعلم

يمكن للمعلم اتباع الإرشادات التالية لزيادة دافعية الطلاب للتعلم:

١. الثناء: يمكن أن يعزز الثناء من فهم الطالب لذاته. لذلك، يجب أن يكون الثناء في الوقت المناسب ليكون فعالاً، ويجب تقديمه مباشرة بعد استجابة الطالب، ويجب أن يكون واضحاً ومحددًا.

٢. تأثير المعلم على الطلاب: هناك نوعان من تأثير المعلم على الطلاب:

(أ) مباشر: إعطاء الأوامر والنقد.

(ب) غير مباشر: قبول مشاعر الطلاب، والثناء، والتشجيع، وقبول أفكارهم واستخدامها، وتشجيعهم على طرح الأسئلة. هذا النوع من التأثير هو الأكثر تفضيلاً لأنه يمكن أن يحد من اعتماد الطلاب، ويشجعهم على المبادرة والثقة بالنفس. للتأثير غير المباشر للمعلم فوائد عديدة، منها:

(١) زيادة التحصيل الدراسي.

(٢) غرس حب التعلم والرغبة فيه لدى الطلاب.

(٣) جعل المعلم يشعر بالحاجة إلى التغيير والتطوير.

يشير سلامتو إلى بعض الطرق التي يمكن من خلالها زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم:

١. الاستفادة من الاهتمامات الموجودة لدى الطلاب: أي ربط المادة الدراسية بما يثير اهتمام الطلاب.

^{٥٩} Rusydi Ananda and Fitri Hayati, *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep*, CV. Pusdikra MJ (Medan, ٢٠٢٠), hl. ١٤٤.

٢. تكوين اهتمامات جديدة: وذلك من خلال إظهار العلاقة بين المادة الدراسية الجديدة والمواد التي سبق دراستها.

٣. تقديم الحوافز: مثل المكافآت والعقوبات، لتحفيز الطلاب على تحقيق أهداف التعلم.^{٦٠}

شرح شافات لعدة طرق لزيادة الدافع للتعلم:

١. يجب على الطالب أن يفكر في كيفية وأهمية المادة الدراسية بالنسبة لتعليمه.
 ٢. يجب على الطالب أن يفكر في العلاقة بين المادة الدراسية ومواد دراسية أخرى أو مع الزمان والمكان أو قضايا أخرى
 ٣. يعتمد الاهتمام على الفهم، لذلك يجب على الطالب أن يتعلم حتى يفهم.
- يشرح سوسانتو الأمور المتعلقة بالاهتمام والانتباه في العملية التعليمية، والتي يمكن زيادتها من خلال عدة طرق:

١. يجب على الطالب أن يركز ذهنه على المادة الدراسية التي يدرسها
 ٢. يجب تجنب أي شيء قد يشتت انتباه الطالب، مثل سلوك المعلم غير الهادئ، أو الجو في الفصل وخارجه، أو درجة الحرارة وغيرها.
 ٣. يجب أن تزداد صعوبة المادة الدراسية تدريجياً بما يتناسب مع قدرات الطالب، فهذا يجذب انتباهه. فما يجذب البالغين قد لا يجذب انتباه الطلاب.^{٦١}
- هناك طرق أخرى لجذب انتباه الطلاب وتشجيع مشاركتهم، وذلك باستخدام التكنولوجيا المتاحة والربط بالإنترنت للتواصل مع متخصص في مجال الدراسة هذا^{٦٢}. وفي

^{٦٠} سماره، التفاعل الصفّي السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية، ص. ٣٧.

^{٦١} Ananda and Hayati, *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep*, hl. ١٤٨ ١٤٩.

^{٦٢} جاييل جريجوري، مارثا كوفيلدت، ابدأ صغيراً فكر كبيراً (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٢١)، ص. ١٠٧.

الوقت الحالي، هناك العديد من البرامج التي يمكنها تقديم ملاحظات فورية للمعلمين أثناء عملية التدريس.^{٦٣} وأصبح معظم المعلمين والمدارس يدركون أن مهمتهم لا تقتصر على تدريس المواد الدراسية فحسب، بل تشمل أيضًا تعليم جميع الطلاب ليكونوا متعلمين مستقلين. وقد أدى هذا التغيير في النظرة إلى تطور كبير في اهتمامهم بالتعلم.^{٦٤}

استخدام استراتيجية جذب الانتباه يمكن استخدام استراتيجيات معينة لجذب انتباه الطلاب منذ بداية الدرس، وكذلك استخدامها طوال الدرس للحفاظ على اهتمام الطلاب. وتنقسم هذه الاستراتيجيات إلى أربع مجموعات: جسدية، تحفيزية، عاطفية، وتأكيذية.

١. جذب الانتباه الجسدي

يتعلق بجميع المحفزات التي يمكن أن تجذب حاسة واحدة أو أكثر من الحواس الخمس مثل البصر، السمع، اللمس، والذوق. ومن أمثلته: الصور، الخرائط، اللوحات، الموسيقى، والأشياء التي يمكن الإمساك بها. كما يمكن اعتبار حركة المعلم وتعبيرات صوته محفزات جسدية.

٢. يجذب الانتباه التحفيزي

يشمل استخدام أحداث أو وقائع فريدة ومتناقضة. ولخلق مثل هذه الأحداث، يمكن للمعلم تقديم معلومات مختلفة ومتضاربة لخلق مفاجأة ممتعة للطلاب بحيث يستمتعون بالعفوية المستخدمة.

٣. تجذب الانتباه العاطفي

^{٦٣} جودي ويليس، إذكاء التعلم لدى الطلاب (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥)، ص. ٧٩.

^{٦٤} مانزو، انتوني، تعلم المحتوى التعليم الإستراتيجي لتعلم إستراتيجي (الرياض: مكتبة العبكان، ٢٠٠٩)، ص.

يسعى المعلم إلى استغلال الجانب العاطفي من المعلومات لتمس مشاعر وعواطف الطلاب. يحاول تنشيط الجانب الأيمن من دماغ الطلاب ليتمكن من إثارة مشاعرهم وأفكارهم في آن واحد. المعلم الذي يفهم طلابه قادر على جذب انتباههم عاطفياً من خلال عدة خطوات، مثل:

- (أ) بدء الدرس بسرد قصة، لأن الدماغ يحب القصص؛ فالقصص تجذب الانتباه لأنها تتماشى مع طريقة تنظيم الدماغ للمعلومات.
- (ب) منح الحرية في الاختيار، لأن الحرية تخلق يقظة وانتباهاً للاختيار المتخذ.
- (ج) التعبير عن المشاعر الإيجابية من قبل المعلم لكي تنتقل هذه المشاعر إلى الطلاب.

٤. جذب الانتباه التأكيدي

يركز على قضية أو حدث معين. على سبيل المثال، يمكن جذب انتباه الطلاب إلى موضوع معين بقول: "انتبهوا جيداً الآن، النقطتان التاليتان مهمتان جداً".^{٦٥}

جدول رقم (١): استراتيجيات جذب انتباه الطلبة

الرقم.	نوع الاستراتيجية	الشرح	الأمثلة
١.	جذب الانتباه الجسدي	يعتمد على المحفزات الحسية التي تُثير واحدة أو أكثر من الحواس .	صور، خرائط، لوحات، موسيقى، أشياء ملموسة حركة المعلم، تعبيرات الصوت.

^{٦٥} ربي ناصر المصري الشعراي، تعزيز التفكير في التعلم المدرسي (بيروت: لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠١٦)،

٢.	جذب الانتباه التحفيزي	تقديم أحداث أو معلومات فريدة أو متناقضة تُفاجئ الطلاب وتثير فضولهم	معلومات متضاربة، مواقف غير متوقعة، مفاجآت تعليمية
٣.	جذب الانتباه العاطفي	يركز على الجانب العاطفي للطلاب من خلال ممارسات تُنشّط الجانب الأيمن من الدماغ.	سرد القصص، حرية الاختيار، تعبير المعلم عن مشاعر إيجابية.
٤.	جذب الانتباه التأكيدي	يُستخدم لتأكيد أهمية معلومة أو نقطة معينة لجذب انتباه الطلاب إليها	عبارات مثل: انتبهوا جيداً، هذه النقطة مهمة جداً، ركزوا الآن.

طرق الإرشاد لرفع مستوى دافعية الطلاب:

١. التقوية الإيجابية المباشرة، مثل تقديم الجوائز المادية وغير المادية من قبل الوالدين والمعلمين. هذا يؤثر بشكل واضح على الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة. يمكن أن تكون الجوائز عبارة عن مدح شفهي أو مادي مثل زيادة مصروف الجيب، أو فرصة للمشاركة في رحلة ترفيهية، وما إلى ذلك.
٢. تحويل انتباه الطلاب غير المتحفزين إلى متابعة نماذج القدوة من الطلاب المتفوقين والإنجازات التي حققوها. يساعد هذا الطلاب على إدراك أنهم قادرون أيضاً على تحقيق النجاح بقدراتهم وإبداعهم، وكذلك التغلب على الجوانب السلبية والأفكار غير العقلانية التي قد تسيطر عليهم.

٣. تطوير ورعاية القدرات الفكرية للطلاب، مع السعي لزيادة الوعي بأهمية التعلم كوسيلة للنمو والتقدم. بعد ذلك، يتم توجيه الطلاب للعمل بناءً على هذا الاعتقاد، بما يتناسب مع خصائصهم ومرحلة أعمارهم.^{٦٦}

^{٦٦} يوسف لازم كماش, إستراتيجيات التعلم والتعليم: نظريات، مبادئ، مفاهيم (عمان: دار دجلة, ٢٠١٨),

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. تصميم البحث

البحث الكيفي هو نهج بحثي يهدف إلى فهم وشرح الظواهر الاجتماعية بعمق من خلال تفسير السياق والتجارب ووجهات نظر الأفراد المشاركين في هذه الظواهر. يركز البحث الكيفي على المعنى والتكوين الاجتماعي ومرونة الظواهر المدروسة. والهدف الرئيسي من البحث الكيفي هو الحصول على فهم عميق للظاهرة المدروسة.^{٦٧}

يشمل البحث الكيفي مشاركة الباحث، مما يساعده على فهم سياق الموقف والإعداد الطبيعي للظاهرة قيد الدراسة. كل ظاهرة فريدة من نوعها وتختلف عن غيرها بسبب اختلاف سياقها.^{٦٨} اعتمد هذا البحث على النهج الكيفي. اختار الباحث هذا النهج لأنه يتناسب مع البحث الذي يجري دراسته، ويريد فهم الظاهرة المدروسة فهمًا عميقًا.

دراسة الحالة هي بحث يقوم فيه الباحث بتحليل ظاهرة معينة (حالة) في وقت ونشاط معينين (برنامج، حدث، عملية، مؤسسة أو مجموعة اجتماعية)، وجمع معلومات مفصلة وعميقة باستخدام مجموعة متنوعة من إجراءات جمع البيانات لفترة زمنية محددة. يفضل استخدام نهج دراسة الحالة في البحث الكيفي. كما ذكر باتون، فإن عمق وتفصيل

^{٦٧} Ardiansyah, Risnita, and M. Syahrani Jailani, "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," *Jurnal IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* ١, no. ٢ (٢٠٢٣): hl. ٣, <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57>.

^{٦٨} Muhammad Rijal Fadli, "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif" ٢١, no. ١ (٢٠٢١): hl. ٣٥, <https://doi.org/10.211831/hum.v2i1>.

الطريقة الكيفية يأتي من عدد صغير من دراسات الحالة. لذلك، تتطلب دراسة الحالة وقتاً طويلاً مقارنة بالمجالات العلمية الأخرى.^{٦٩}

الحالة نفسها هي حدث أو واقعة، قد تكون بسيطة جداً أو معقدة جداً. دراسة الحالة هي استراتيجية بحثية يقوم فيها الباحث بدراسة برنامج أو حدث أو نشاط أو عملية أو مجموعة من الأفراد بدقة. من هذا الشرح، يمكننا استنتاج أن دراسة الحالة هي سلسلة من الأنشطة العلمية التي تتم بشكل مكثف و مفصل وعميق حول برنامج أو حدث أو نشاط، سواء على مستوى الفرد أو مجموعة من الأشخاص أو مؤسسة أو منظمة، للحصول على فهم عميق لهذه الأحداث.^{٧٠}

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور الطريقة الانتقائية في معهد دار المتقين في زيادة الاهتمام الذاتي لدى الطلبة، ويركز هذا البحث على تحليل انخفاض الاهتمام الذاتي للطلبة، ومعرفة مدى مساهمة الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلبة، وتحديد العوامل التي تؤثر على فعالية الطريقة الانتقائية.

ب. ميدان البحث وزمانه

سيُنفذ هذا البحث في معهد دار المتقين الإسلامية، وهي مدرسة إسلامية حديثة في مدينة مترو تركز على تعليم حفظ القرآن الكريم واللغة العربية واللغة الإنجليزية بالإضافة إلى تعليم الآداب. لدينا أيضاً مدرسة رسمية حصلت على ترخيص تشغيل من وزارة التربية والتعليم في المدينة والمحافظة، وهي: ١. مدرسة دار المتقين الإسلامية المتوسطة. ٢. مدرسة دار المتقين

^{٦٩} Dimas Assyakurrohim et al., "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif Dimas," *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* ٣, no. ٠١ (٢٠٢٢): hl. ٣, <https://doi.org/https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1901>.

^{٧٠} Rusandi and Muhammad Rusli, "Merancang Penelitian Kualitatif Dasar/Deskriptif Dan Studi Kasus," *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* ٢, no. ١ (٢٠٢١): hl. ٣, <https://doi.org/10.50623/au.v2i1.18>.

الإسلامية الثانوية. من خلال هذه البرامج المتميزة الثلاثة، نأمل في تخرج جيل قرآني يتمتع بأخلاق كريمة ويجيد اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية والإنجليزية. اختار الباحث هذا المكان لأن المدرسة تنظم دروس اللغة العربية، وهي مادة إلزامية. تبعد المدرسة عن الطريق الرئيسي ٥٠٠ متر، ويقوم جميع الطلاب في الإقامة الداخلية.

ج. البيانات والمصادر

البيانات التي جمعها الباحث تتكون من أنواع مختلفة من المعلومات ذات الصلة التي تستخدم لتحليل دور الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية في معهد دار المتقين. مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو عدد من الطلاب ومعلمي اللغة العربية، بالإضافة إلى المقابلات والملاحظات والوثائق. قام الباحث بتحليل البيانات الأساسية والتابعة. تم الحصول على البيانات الأساسية من الوثائق ومن مصادر ذات صلة، بما يتوافق مع الموضوع الذي سيتم تحليله. أما البيانات التابعة فقد تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات مع الطلاب والمعلمين، بهدف الحصول على بيانات من المعلومات والخبرات والتحديات التي يواجهها الطلاب والمعلمون خلال فترة التعلم.

د. أدوات جمع البيانات

يتضمن نهج دراسة الحالة بحثًا متعمقًا في حالة أو حالات محددة. يتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات أو تحليل الوثائق المتعلقة بالحالة. غالبًا ما تستخدم دراسة الحالة في البحث الكيفي. فيما يلي بعض الأمثلة على تقنيات جمع بيانات البحث باستخدام طريقة دراسة الحالة:^{٧١}

^{٧١} Aditya Wardhana Zainuddin Iba, *Teknik Pengumpulan Data Penelitian*, PENERBIT CV.EUREKA MEDIA AKSARA, ٢٠٢٣, hl. ٢٤٣.

١. المقابلة المتعمقة (In-depth Interview) يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع أفراد أو أصحاب مصلحة مشاركين في الحالة المدروسة. تهدف هذه المقابلات إلى الحصول على فهم عميق لآراء وتجارب ووجهات نظر هؤلاء الأفراد حول الحالة.

٢. الملاحظة الميدانية (Field Observation) ملاحظة مباشرة للأوضاع والأحداث أو الأماكن المتعلقة بالحالة. يسجل الباحث ما يحدث ويلاحظ التفاعلات بين الأشخاص أو العناصر المشاركة.

٣. تحليل الوثائق (Document Analysis) يقوم الباحث بجمع وتحليل الوثائق المتعلقة بالحالة، مثل المقرر ودليل المعهد وغيرها. يمكن أن توفر هذه الوثائق خلفية وسياقًا مهمين لفهم الحالة.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

قسّم مايلز وهوبرمان عملية تحليل البيانات إلى عدة مراحل رئيسية هي جمع البيانات، واختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.^{٧٢}

المرحلة الأولى: جمع البيانات

تتمثل الخطوة الأولى في نموذج تحليل مايلز وهوبرمان في جمع البيانات البحثية ذات الصلة. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من المصادر مثل مقابلات، وملاحظات، ووثائق، واستبيانات، ومصادر نوعية أخرى كأساس لبناء أفكار للتحليل الإضافي.

المرحلة الثانية: اختزال البيانات

^{٧٢} Amtai Alaslan et al., *Metode Penelitian Kualitatif, Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia* (Tasikmalaya, ٢٠٢٣), hl. ١٨٠ ١٨١.

بعد جمع البيانات، تأتي مرحلة اختزال البيانات. ويهدف هذا إلى تصفية البيانات وتنظيمها لتصبح أكثر تركيزًا. يتم ذلك عن طريق اختيار البيانات ذات الصلة، وتبسيطها، وتلخيصها، وتحويلها من شكلها الخام إلى شكل أكثر قابلية للإدارة.

المرحلة الثالثة: عرض البيانات

يتم عرض البيانات التي تم اختزالها في شكل مرئي منظم مثل الجداول والمصفوفات والرسوم البيانية. يساعد هذا العرض المرئي في فهم البيانات بشكل أفضل والكشف عن الأنماط والعلاقات بين البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا عرض البيانات بشكل وصفي من خلال اقتباسات من البيانات الأصلية.

المرحلة الرابعة: استخلاص النتائج والتحقق منها

بعد عرض البيانات، يتم الانتقال إلى مرحلة استخلاص النتائج وتفسيرها. يتم مقارنة النتائج المستخلصة بالأسئلة البحثية والأهداف التي تم تحديدها في بداية الدراسة. كما يتم التحقق من صحة هذه النتائج من خلال الرجوع إلى البيانات الأصلية.

و. أسلوب ضمان صحة البيانات

يُعرف التحقق من المصادقية في هذا السياق بـ "التثليث"، وهو عبارة عن عملية التحقق من البيانات من مصادر مختلفة، وبطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة. وبالتالي، هناك تثليث للمصادر، وتثليث لأساليب جمع البيانات، وتثليث للوقت. يتمثل تثليث المصادر في التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر متعددة. وفي هذه الدراسة، لم يقتصر الباحث على الحصول على البيانات من مصدر واحد فقط، بل من عدة مصادر داخل بيئة دار المتقين، وهي مكان إجراء الدراسة.^{٧٣}

^{٧٣} Ibid., hl. ١٥٣.

يعتبر التثليث في جوهره نُهجًا متعدد الأساليب يتبعه الباحثون أثناء جمع البيانات وتحليلها. الفكرة الأساسية هي أنه يمكن فهم الظاهرة المدروسة بشكل أفضل وبالتالي الحصول على درجة عالية من الدقة إذا تم النظر إليها من زوايا مختلفة. إن التقاط ظاهرة واحدة من زوايا مختلفة يسمح بالحصول على مستوى عالٍ من الموثوقية. لذلك، فإن التثليث هو محاولة للتحقق من صحة البيانات أو المعلومات التي يحصل عليها الباحث من وجهات نظر مختلفة، وذلك من خلال تقليل التحيزات قدر الإمكان أثناء جمع البيانات وتحليلها.^{٧٤}

^{٧٤} Ibid., hl. ١٥٤.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة موجزة عن معهد دار المتقين الإسلامي ميترو

(أ) نبذة تاريخية عن معهد دار المتقين الإسلامي ميترو

تأسست مؤسسة دار المتقين الإسلامي على يد الأستاذ أمين نور الدين عام ٢٠١٦. وهي تجسيد لحلمه في إعداد جيل شاب من قادة المستقبل يتمتعون بشخصية نبيلة، ويحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويسعون لبناء الحضارة الإسلامية.

بدأت مؤسسة دار المتقين الإسلامي نشاطها الدعوي بإنشاء معهد يعلم القيم الإسلامية النقية وفقاً لتعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في البداية، كانت دار المتقين فكرة مؤسسها لتعليم أبنائه وبناته حفظ القرآن الكريم ودراسته. ولكن مع تطورها، تم استقدام معلمي تحفيظ تعليم القرآن الكريم.

الآن، تمتلك مؤسسة دار المتقين مبنى خاصاً بها مجهزاً بمختلف المرافق المناسبة لتعليم الطلاب والطالبات دراسة القرآن الكريم. ويجري العمل تدريجياً وبشكل ثابت على تجهيز معهد دار المتقين بمختلف المتطلبات ليتمكن في أقرب وقت من تلبية معايير المدارس الوطنية، سواء فيما يتعلق بالبنية التحتية المادية مثل الفصول الدراسية، والمختبرات، والمكتبات، وغرف المعلمين والموظفين، وأماكن العبادة، وتجهيز الفصول بشاشات عرض LCD، ومواقف السيارات، وشبكة الإنترنت ونقاط الاتصال اللاسلكية، أو فيما يتعلق بالموارد

البشرية من الكادر التعليمي والإداري. ويوجد أيضًا معلمون خريجون من داخل البلاد وخارجها يقومون بتدريس العلوم الإسلامية للطلاب.

(ب) الرؤية والرسالة في معهد دار المتقين الإسلامي ميتزو

معهد دار المتقين الإسلامي هو مؤسسة تجمع بين ثلاثة مناهج تعليمية، وهي: منهج وزارة الدين، ومناهج الشرق الأوسط، والمناهج الوطنية. تأسس المعهد عام ٢٠١٦، ويتخصص بثلاثة برامج متميزة وهي:

(١) برنامج تحفيظ القرآن الكريم

(٢) تكثيف اللغة العربية

(٣) تكثيف اللغة الإنجليزية

من خلال هذه البرامج الثلاثة المتميزة، نأمل في إعداد جيل من حفظة القرآن النبلاء، والمتقنين للغات الأجنبية، وخاصة العربية والإنجليزية، ليكون ذلك بمثابة أساس لمواصلة الدراسات إلى مستويات أعلى في الداخل والخارج.

بعد عدة سنوات من التشغيل، تمكن معهد دار المتقين الإسلامي من تمكين الطلاب من حفظ القرآن الكريم وفقًا للهدف المحدد، أي ما لا يقل عن خمسة أجزاء للمرحلة الإعدادية وعشرة أجزاء للمرحلة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم معهد دار المتقين الإسلامي بتعليم طلابه وتحفيزهم على استخدام اللغات الأجنبية دائمًا وبشكل صحيح.

(١) الرؤية

رؤية معهد دار المتقين الإسلامي مترو: "تحقيق إنسان مؤمن، متعلم، ذي أخلاق، وعامل صالح"

مؤشرات الرؤية:

- أ. تحقيق عملية تعليمية فعالة وكفؤة قائمة على العقيدة الإسلامية.
- ب. تحقيق وجود مربين وكادر تعليمي يتمتعون بالكفاءات المتوافقة مع معايير الكفاءة المنصوص عليها في معايير محتوى التعليم الأساسي والثانوي.
- ج. تحقيق إدارة مدرسية قوية.
- د. تحقيق كوادر بشرية ذات جودة عالية في المجالين الأكاديمي وغير الأكاديمي، مما يخلق مدرسة ذات جودة.
- هـ. تحقيق بنية تحتية ومرافق تعليمية قياسية تدعم العملية التعليمية.
- و. تحقيق خريجين يتمتعون بالأخلاق الحميدة، والذكاء، والمهارة، والإبداع.
- ز. تحقيق تنظيم لنظافة وجمال البيئة المدرسية وفقاً للمعايير.

(٢) الرسالة

رسالة معهد دار المتقين الإسلامي مترو:

- أ. ترقية الإيمان والتقوى لله سبحانه وتعالى.
- ب. تطبيق عملية تعليمية للعقيدة الصحيحة (سليم العقيدة).
- ج. تطبيق عملية تعليمية للأخلاق الكريمة (أخلاق كريمة).
- د. تطبيق عملية تعليمية من خلال التنشئة على الأعمال الصالحة.
- بشكل عام، الأهداف الرئيسية التي يسعى معهد دار المتقين الإسلامي لتحقيقها هي:

(١) المساهمة بشكل كبير في تحسين جودة الموارد البشرية والقدرة التنافسية للأمة في مواجهة الساحة العالمية المتزايدة التنافسية من خلال التأكيد على جانب الإيمان.

(٢) تقديم خدمات وبرامج تعليمية ابتدائية ومتوسطة عالية الجودة، فريدة من نوعها، حديثة، وذات طابع إسلامي لإنتاج موارد بشرية متميزة ذات رؤية عالمية، تتمتع بأخلاق فاضلة وقدرة تنافسية عالية، لتصبح رائدة في تحقيق مجتمع مدني.

(٣) بناء وتطوير مؤسسات تعليمية ذات خصائص إسلامية تتفوق في العلوم والمعارف وفقاً لمتطلبات العصر.

(٤) تنمية موقف التسامح والرحمة والاستقامة في فعل الخير.

٢. دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.

تلعب الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر دورًا مهمًا في زيادة فعالية عملية التعليم والتعلم. فهذه الطريقة هي مزيج من تقنيات التدريس المختلفة التي تتكيف مع احتياجات وظروف الطلاب، مما يجعل التعلم أكثر تنوعًا وغير رتيب. من خلال تطبيق الطريقة الانتقائية، يصبح الطلاب أكثر نشاطًا وحماسًا في متابعة الدروس، لأن هذه الطريقة تدمج بين عدة أساليب مثل المحاضرة، والترجمة، والأسئلة والأجوبة، والعمل الجماعي، وتكليف الطلاب بالواجبات التي تكمل بعضها البعض. وقد ثبت أن ذلك قادر على التغلب على صعوبات الطلاب في فهم مادة اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات والقدرة على التحدث، مما يجعل التعلم أكثر متعة وذو معنى.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الطريقة الانتقائية دورًا في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وقدرتهم على استخدام اللغة العربية في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر. باستخدام هذه الطريقة، يمكن للمعلم أن يكيف استراتيجيات التدريس وفقًا لخصائص ومستوى قدرة الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة. كما أن الطريقة الانتقائية تتيح استخدام وسائل تعليمية متنوعة، مثل الكتب الدراسية، والسبورة، والوسائل البصرية الأخرى التي تدعم فهم الطلاب. ومن العوامل الداعمة لنجاح هذه الطريقة: حماس الطلاب للتعلم، وبيئة المعهد الناطقة بالعربية، بالإضافة إلى مهارة المعلم في إتقان طرق التدريس المختلفة.

يمكن للمعلم أن يختار ويمزج بين الأساليب الأكثر ملاءمة للمادة وخصائص الطلاب، كاستخدام شرح القواعد النحوية بعد أنشطة القراءة والحفظ، أو دمج التدريبات

الشفوية والكتابية في التقييم. وبذلك، تلعب الطريقة الانتقائية دوراً كحل مبتكر لتعزيز فعالية تعلم اللغة العربية في المعاهد الدينية، بالإضافة إلى تسهيل تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة. وبناءً على ذلك، جمع الباحث البيانات من المعلمين من خلال المقابلات.

أ. دور الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية.

الدور الأساسي للطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو منح المعلم المرونة في دمج الأساليب المختلفة التي تُعتبر الأكثر فاعلية وفقاً لاحتياجات الطلاب وأهداف التعلم. من خلال الطريقة الانتقائية، لا يقتصر المعلم على منهج واحد فقط، بل يمكنه اختيار ودمج أساليب مثل الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة القواعد والترجمة، بالإضافة إلى التعلم القائم على المهام، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وكفاءة وملاءمة لخصائص المادة والطلاب.^{٧٥}

انطلاقاً من التصريحات السابقة، يستنتج الباحث أن دور الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو أنها تمنح المعلم مرونة كبيرة في دمج الأساليب التعليمية الأكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب وأهداف التعلم. فبعدم التقيد بطريقة معينة، يستطيع المعلم اختيار ودمج تقنيات متنوعة مثل الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة القواعد والترجمة، والتعلم القائم على المهام. وهذا لا يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وكفاءة فحسب، بل يجعلها أيضاً أكثر ملاءمة لخصائص المادة التعليمية واحتياجات الطلاب الفردية. وبذلك، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية يمكن أن يعزز فعالية تعلم اللغة العربية في معهد دار المتقين الإسلامي ميترو.

^{٧٥} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٠: ١٣.

علاوة على ذلك، من خلال دمج عدة أساليب ذات صلة، يمكن للمعلم تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وأهداف التعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وكفاءة وقادرة على استيعاب المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) بشكل أمثل. كما تساعد الطريقة الانتقائية في تعويض أوجه القصور في كل طريقة منفردة، وتعزز دافعية الطلاب ومشاركتهم، وتشجع على تحقيق نتائج تعلم أفضل. بشكل عام، أثبت تطبيق الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في المعاهد الدينية تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم ودوافعهم، بالإضافة إلى توفير مساحة للمعلم للابتكار في إدارة العملية التعليمية.

ب. ما هي المكونات الأكثر فاعلية في الطريقة الانتقائية لتعليم اللغة العربية؟

المكونات التي أعتبرها الأكثر فاعلية في الطريقة الانتقائية هي دمج الطريقة المباشرة (*Direct Method*) مع طريقة الترجمة (*Translation Method*)
فالطريقة المباشرة فعالة جدًا في تدريب مهارات التحدث والاستماع باللغة العربية بشكل تواصل، حيث يُشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بنشاط دون الاعتماد على اللغة الإندونيسية. في حين تساعد طريقة الترجمة الطلاب على فهم معاني المفردات وبنية الجمل بشكل أعمق، خاصة في المراحل الأولى من التعلم. من خلال الجمع بين هاتين الطريقتين، يمكن تعويض نقاط ضعف كل منهما، مما يجعل التعلم أكثر توازنًا وذات معنى.^{٧٦}

^{٧٦} . المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٠: ١٣.

استنادًا إلى ما سبق، يستنتج الباحث أن المكونات الأكثر فاعلية في الطريقة الانتقائية لتعليم اللغة العربية هي دمج الطريقة المباشرة مع طريقة الترجمة، حيث يخلق هذا الدمج عملية تعلم أكثر توازنًا وذات مغزى. فالطريقة المباشرة فعالة في تدريب مهارات التحدث والاستماع بشكل تواصلٍي لأنها تحفز الطلاب على استخدام اللغة العربية بنشاط دون الاعتماد على اللغة الأم. من ناحية أخرى، توفر طريقة الترجمة فهمًا أعمق لمعاني المفردات وبنية الجمل، لا سيما في المراحل الأولى من التعلم. ودمج هاتين الطريقتين، يمكن تعويض أوجه القصور في كل منهما، مما يتيح للطلاب تجربة تعلم شاملة وأكثر فعالية في إتقان اللغة العربية.

بالإضافة إلى دمج الطريقة المباشرة وطريقة الترجمة، هناك مكون آخر فعال جدًا في الطريقة الانتقائية وهو تطبيق تدريبات متكاملة لمهارات اللغة، والتي تشمل الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). تتيح هذه المقاربة للطلاب إتقان المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن وشامل، بما يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. كما أن استخدام مواد تعليمية سياقية وذات صلة، مثل الحوارات اليومية المصحوبة بحركات وإشارات أو وسائل بصرية، يساعد بشكل كبير في تعزيز فهم الطلاب ودافعيتهم للتعلم. وبالتالي، لا تقتصر الطريقة الانتقائية على دمج تقنيات التدريس فحسب، بل تقوم أيضًا بتكييف المواد ووسائل التعليم لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وجاذبية ومتعة.

ج. كيف تساعد الطريقة الانتقائية الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية، ومهارات التحدث، وزيادة الاهتمام باللغة العربية؟

تساعد الطريقة الانتقائية الطلاب بشكل كبير في فهم قواعد اللغة العربية لأنها تجمع بين طريقة الترجمة التي تركز على فهم البنية والمفردات، والطريقة المباشرة التي تشجع على الممارسة النشطة للغة. أما بالنسبة لمهارات التحدث، فتوفر هذه الطريقة العديد من تدريبات الحوار والتفاعل التي تجعل الطلاب أكثر ثقة وطلاقة في استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام وسائل تعليمية متنوعة يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وأقل مللاً. وهذا بدوره يزيد من اهتمام الطلاب ودافعيتهم للاستمرار في تعلم اللغة العربية.^{٧٧}

استناداً إلى ما سبق، يستنتج الباحث أن الطريقة الانتقائية فعالة في مساعدة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية، وتدريب مهارات التحدث، وزيادة الاهتمام والدافعية لتعلم اللغة العربية. فدمج طريقة الترجمة مع الطريقة المباشرة يمكن الطلاب من فهم بنية اللغة بعمق وفي الوقت نفسه ممارسة استخدامها بنشاط. كما أن تنوع وسائل التعليم المستخدمة في الطريقة الانتقائية يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية ومتعة، مما يحفز الطلاب على المشاركة بحماس أكبر في دراسة اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد نجاح الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية بشكل كبير على قدرة المعلم في إدارة تقنيات التدريس المختلفة بفعالية وتكييفها مع احتياجات وخصائص الطلاب. المعلم المبدع والمرن يستطيع دمج هذه الطرق بشكل مناسب، مما يجعل عملية التعلم أكثر ديناميكية وتفاعلية. كما أن البيئة التعليمية الملائمة في المدارس القرآنية تدعم تطبيق الطريقة الانتقائية، حيث تتاح للطلاب فرص ممارسة اللغة العربية مباشرة في

^{٧٧} . المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٠: ١٣.

حياتهم اليومية. وبالتالي، لا تقتصر الطريقة الانتقائية على تحسين المهارات الأكاديمية في اللغة العربية فحسب، بل تساهم أيضاً في تكوين عادة مستمرة لاستخدام اللغة العربية وتعزيز ثقة الطلاب في التواصل.

تلعب الطريقة الانتقائية دوراً مهماً في معالجة قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية من خلال تقديم تنوع في تقنيات التدريس التي تتناسب مع احتياجات وخصائص الطلاب. من خلال دمج عدة طرق في آن واحد، مثل الطريقة المباشرة، والترجمة، والأسئلة والأجوبة، والممارسة الحوارية، تخلق هذه الطريقة جوّاً تعليمياً أكثر جاذبية وغير رتيب، مما يمنع شعور الطلاب بالملل أثناء استيعاب المادة. كما يسهل هذا التنوع على الطلاب فهم المادة بسبب تقديمها بشكل سياقي وتفاعلي، مما يزيد من مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم. لذلك، تعتبر الطريقة الانتقائية فعالة في رفع دافعية واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، ومساعدتهم على إتقان مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل أمثل. قام الباحث بجمع البيانات من الطلاب عبر المقابلات.

أ. تجربة الطلاب في تعلم اللغة العربية بالطريقة الانتقائية.

أرى أن تعلم اللغة العربية بالطريقة الانتقائية ممتع للغاية، لأن المعلم يستخدم طرقاً متنوعة مثل قراءة النصوص والتدريب على المسائل والممارسة المباشرة. هذه الطريقة تجعلني أفهم الدروس بسهولة أكبر ولا أشعر بالملل بسرعة^{٧٨}.

^{٧٨} . المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

كانت تجربتي في التعلم بالطريقة الانتقائية جيدة جدًا لأنني أستطيع التحدث بنشاط وقراءة النصوص وطرح الأسئلة والإجابة على مسائل التدريب. هذه الطريقة تجعلني أكثر حماسًا للتعلم وأشعر بمزيد من الثقة في استخدام اللغة العربية.^{٧٩}

بناءً على تجارب الطلاب في تعلم اللغة العربية بالطريقة الانتقائية، يستنتج الباحثون أن هذه الطريقة فعالة وممتعة للغاية لأنها تجمع بين تقنيات تعليمية متنوعة مثل قراءة النصوص والتدريب على المسائل والممارسة المباشرة. يساعد هذا النهج الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر، ويقلل من الملل، ويزيد من الحماس والثقة في استخدام اللغة العربية بنشاط. تتيح الطريقة الانتقائية مشاركة الطلاب بشكل كامل من خلال أنشطة التحدث وطرح الأسئلة والتدريب، مما يدعم عملية تعلم أكثر مثالية.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الطريقة الانتقائية أيضًا مرونة للمعلمين لتكييف المواد وتقنيات التدريس وفقًا لاحتياجات وخصائص الطلاب. مع هذا النهج المتنوع، لا يتعلم الطلاب بشكل سلبي فحسب، بل يتم تشجيعهم أيضًا على التفكير النقدي والإبداع في فهم اللغة العربية. هذا يساعد أيضًا على تحسين قدرة الطلاب على التواصل في مواقف حقيقية، مما يجعل التعلم أكثر جدوى وتطبيقية. لذلك، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية لا يحسن نتائج التعلم فحسب، بل يبيّن أيضًا الدافع والاهتمام لدى الطلاب على المدى الطويل لمواصلة تطوير مهاراتهم في اللغة العربية .

ب. الطريقة الانتقائية تساعد في فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية.

^{٧٩} . المقابلة مع رزكي فبريزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

نعم، الطريقة الانتقائية تساعدني كثيراً في فهم دروس اللغة العربية. باستخدام طرق تعلم متنوعة مثل قراءة النصوص، والتدريب على المسائل، والممارسة المباشرة، أصبح من السهل عليّ استيعاب المادة ولا أشعر بالملل بسرعة. كما أشعر بثقة أكبر عند التحدث لأن المعلم يدعوني كثيراً للممارسة المباشرة.^{٨٠}

برأيي، تجعل الطريقة الانتقائية تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وأقل مللاً. بسبب وجود تنوع في الأنشطة، أصبح من الأسهل عليّ التركيز وفهم المادة. على سبيل المثال، عند تعلم مفردات جديدة، لا يكتفي المعلم بإعطاء قائمة كلمات فقط، بل يعرضها أيضاً في سياق جمل أثناء قراءة النصوص. ثم نصنع جملاً بأنفسنا ونمارسها في المحادثة.^{٨١}

استناداً إلى تصريحات الطلاب، يستنتج الباحثون أن الطريقة الانتقائية فعالة جداً في مساعدة فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية. تجمع هذه الطريقة بين تقنيات تعليمية متعددة مثل قراءة النصوص، والتدريب على المسائل، والممارسة المباشرة، مما يجعل المادة أسهل للفهم ويقلل من ملل الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يزيد تنوع الأنشطة المطبق في الطريقة الانتقائية من تركيز الطلاب ومشاركتهم، فيصبحون أكثر نشاطاً في التعلم وأكثر ثقة في استخدام اللغة العربية، خاصة في التحدث وفهم المفردات في سياقات حقيقية. وبذلك، يمكن للطريقة الانتقائية أن تعزز الدافعية ونتائج تعلم اللغة العربية بشكل ملحوظ.

^{٨٠} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

^{٨١} المقابلة مع رزكي فبرينزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر تطبيق الطريقة الانتقائية فرصة للطلاب لتطوير مهارات الاتصال بشكل شامل، سواء شفهيًا أو كتابيًا. من خلال الممارسة المباشرة المتكررة والنقاش التفاعلي، لا يقتصر الطلاب على حفظ المفردات أو قواعد النحو فقط، بل يصبحون قادرين على تطبيقها في مواقف حقيقية. وهذا أمر بالغ الأهمية في تعلم اللغة لأنه يساعد الطلاب على بناء الثقة بالنفس والقدرة على استخدام اللغة بشكل وظيفي. لذلك، لا تقتصر الطريقة الانتقائية على تعزيز فهم المادة فحسب، بل تشكل أيضًا كفاءة لغوية أكثر شمولية واستدامة للطلاب.

ج. مكونات الطريقة الانتقائية التي يفضلها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

إذا سُئلت عن المكون الذي أحبه أكثر في الطريقة الانتقائية، ربما يكون الجمع بين الممارسة المباشرة والتدريب على المسائل. فالممارسة المباشرة تساعدني حقًا على أن أكون شجاعًا في استخدام اللغة العربية. في البداية كنت أخاف من الخطأ، لكن مع التحدث المتكرر أو تمثيل الأدوار في الصف، أصبحت أكثر ثقة ولم أعد أخجل من المحاولة. أما التدريب على المسائل فهو مهم لاختبار مدى فهمي للمادة التي تم شرحها. بعد دراسة النظرية أو قراءة النصوص، يساعدني التدريب على المسائل في تحديد الأجزاء التي لم أفهمها جيدًا.^{٨٢}

أحب التنوع في التعلم، خاصة عندما يجمع المعلم بين قراءة النصوص والنقاش. هذا يساعدني على فهم معاني الكلمات في سياقها، ثم يمكنني طرح الأسئلة إذا لم يكن

^{٨٢} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

شيء واضحًا. لذلك، أشعر بأنني أكثر نشاطًا، مما يجعل الدروس أكثر متعة وأقل مللاً.^{٨٣}

استنادًا إلى تصريحات الطلاب، يستنتج الباحثون أن مكوبي الممارسة المباشرة والتدريب على المسائل في الطريقة الانتقائية يحظيان بشعبية كبيرة لأنهما يكملان بعضهما البعض في عملية تعلم اللغة العربية. تساعد الممارسة المباشرة الطلاب على التغلب على الخوف وزيادة الشجاعة والثقة في استخدام اللغة العربية بنشاط، بينما يعمل التدريب على المسائل كأداة تقييم لقياس فهم المادة. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر تنوع الأنشطة مثل قراءة النصوص المدججة مع النقاش فعالاً لأنه يسهل على الطلاب فهم المفردات في سياق حقيقي ويشجع المشاركة النشطة. وبالتالي، يمكن لمزيج المكونات المختلفة في الطريقة الانتقائية أن يخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وتفاعليًا وفعالاً للطلاب.

إضافةً إلى ذلك، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية التي تدمج بين مكونات تعليمية مختلفة يمنح المرشد مرونة لتكييف استراتيجيات التدريس وفقًا لاحتياجات وقدرات الطلاب. وهذا يسمح بعملية تعلم أكثر شخصية وتكيفًا، بحيث يستطيع كل طالب التعلم بالطريقة الأكثر فعالية بالنسبة له. ومع جو تعليمي متنوع وتفاعلي، لا يكتسب الطلاب المعرفة النظرية فقط، بل يصبحون قادرين أيضًا على تطبيق اللغة العربية في مواقف حقيقية. لذلك، فإن الطريقة الانتقائية لا تعزز فقط فهم المادة، بل تبني أيضًا الدافع، ومهارات التواصل، والثقة بالنفس لدى الطلاب بشكل شامل.

^{٨٣} المقابلة مع رزكي فبرينزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥م. الساعة

تلعب الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية دورًا استراتيجيًا جدًا، خاصة في سياق المدارس القرآنية التي تركز على النهج التواصلية والسياقي. وبفضل مرونتها، تتيح هذه الطريقة للمعلم اختيار ودمج أساليب تدريس مختلفة حسب احتياجات الطلاب وأهداف التعلم. وقد ثبتت فعالية هذا النهج لأنه لا يعتمد على طريقة واحدة فقط، بل يتكيف مع حالة الصف، وخصائص المادة، وخلفيات الطلاب. والنتيجة هي أن عملية التعلم تصبح أكثر جاذبية وكفاءة وملاءمة، كما يتضح من دمج الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية-اللفظية، وطريقة الترجمة النحوية، والتعلم القائم على المهام.

من حيث المكونات، يُعتبر دمج الطريقة المباشرة وطريقة الترجمة الأكثر فعالية. تشجع الطريقة المباشرة على استخدام اللغة العربية بشكل نشط في الحياة اليومية، وهو أمر مفيد جدًا في تعزيز مهارات التحدث والاستماع. من ناحية أخرى، تعزز طريقة الترجمة فهم بنية اللغة والمفردات، وهو أمر ضروري لبناء أساس نحوي للطلاب. وهما يكملان بعضهما البعض، مما يخلق عملية تعلم متوازنة بين الممارسة والنظرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم الذي يشمل المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) واستخدام الوسائط البصرية والسياقية يجعل عملية التعلم أكثر معنى ومتعة.

تساعد الطريقة الانتقائية أيضًا بشكل كبير في فهم القواعد اللغوية، وتحسين مهارات التحدث، وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. لا تقتصر تنوع التقنيات والوسائط المستخدمة على تجنب الملل فقط، بل يعزز أيضًا مشاركة الطلاب في عملية التعلم. ويعتمد نجاح هذه الطريقة بشكل كبير على إبداع المعلم وقدرته على دمج الأساليب المختلفة. فالمدرس الذي يستطيع قراءة حالة الصف وتكييف استراتيجيات التدريس بشكل مناسب سيتمكن من خلق جو تعليمي ديناميكي وتفاعلي وعميق. بالإضافة إلى ذلك، فإن دعم بيئة المدرسة

القرآنية التي توفر العديد من فرص ممارسة اللغة في الحياة اليومية يعزز التأثير الإيجابي لهذه الطريقة.

تُظهر تجربة الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية أن هذا النهج فعال جدًا في خلق جو تعليمي ممتع، نشط، وغير ممل. تجمع هذه الطريقة بين عدة أساليب مثل قراءة النصوص، تمارين الأسئلة، الممارسة المباشرة، النقاش، ولعب الأدوار، وكلها تقدم تجربة تعلم شاملة ومتنوعة. يشعر الطلاب بسهولة أكبر في فهم الدروس لأن المادة تُقدم بأساليب مختلفة ومت. *complémentaire* تجعل الممارسة المباشرة الطلاب أكثر ثقة في التحدث، بينما تساعد تمارين الأسئلة في قياس فهمهم للنظرية. هذا المزيج لا يعزز فقط فهم مفاهيم اللغة العربية، بل يزيد أيضًا من شجاعة الطلاب لاستخدام اللغة العربية بشكل فعال.

علاوة على ذلك، تساعد الطريقة الانتقائية كثيرًا في عملية الفهم لأنها لا تركز فقط على الحفظ، بل تشجع أيضًا على فهم المفردات في سياقها الحقيقي من خلال الحوار والنقاش. هذا يجعل الطلاب أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة، والإجابة، والمشاركة في عملية التعلم، مما يعزز التركيز والقدرة على التفكير النقدي. كما يخلق هذا النهج مساحة تفاعلية تقوي العلاقة بين المعلم والطلاب، وكذلك بين الطلاب أنفسهم، مما يجعل التعلم أكثر حيوية.

المكونات التي يفضلها الطلاب في الطريقة الانتقائية هي الممارسة المباشرة، تمارين الأسئلة، وقراءة النصوص المدعمة مع النقاش. تساعد الممارسة المباشرة من خلال المحادثة أو لعب الأدوار الطلاب على التغلب على الخوف وتكوين الشجاعة في التحدث. تتيح تمارين

الأسئلة للطلاب تقييم مدى إتقانهم للمادة، بينما تمنح قراءة النصوص مع النقاش فرصة لفهم المفردات في سياقها وزيادة المشاركة النشطة. لا تساعد هذه الطريقة فقط في تحسين نتائج التعلم، بل تشكل أيضًا عادات تعلم إيجابية، وتخفف الدافع الداخلي، وتعزز الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية بشكل عملي.

٣. كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل فعال في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.

أ. تطبيق الطريقة الانتقائية في الممارسة التعليمية اليومية.

في الممارسة اليومية، أطبق الطريقة الانتقائية من خلال دمج عدة أساليب حسب حاجة وخصائص الطلاب. على سبيل المثال، في مادة المحادثة، أستخدم الطريقة المباشرة وأطلب من الطلاب إجراء حوارات أمام الصف. أما في مادة النحو، فأدمج بين طريقة المحاضرة والترجمة لكي يتمكن الطلاب من فهم تركيب الجمل بوضوح. بالإضافة إلى ذلك، أطبق طريقة السؤال والجواب والنقاش الجماعي لزيادة تفاعل الطلاب. من خلال تنويع هذه الأساليب، أمل أن لا يشعر الطلاب بالملل وأن يتمكنوا من فهم اللغة العربية بطريقة ممتعة.^{٨٤}

خلاصة الباحث من النص أعلاه هي أن تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل فعال يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. من خلال دمج عدة أساليب مثل الطريقة المباشرة لتدريب المحادثة، وطريقة المحاضرة والترجمة لفهم النحو، بالإضافة إلى طريقة السؤال والجواب والنقاش الجماعي لتعزيز تفاعل الطلاب، تصبح عملية التعلم أكثر تنوعًا وجاذبية.

^{٨٤} . المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥م. الساعة ١٥:١٣.

هذا التنوع في الأساليب يقلل من ملل الطلاب ويخلق جوًا تعليميًا ممتعًا، مما يحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر حماسًا ونشاطًا في تعلم اللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، يتيح تطبيق الطريقة الانتقائية للمعلم أن يكون أكثر استجابة لاحتياجات كل طالب على حدة. من خلال مراقبة كيفية تفاعل الطلاب مع الأساليب المختلفة المستخدمة، يمكن للمعلم تعديل استراتيجيات التدريس لضمان حصول كل طالب على الدعم اللازم. على سبيل المثال، إذا أظهر طالب صعوبة في فهم النحو من خلال المحاضرة، يمكن للمعلم استخدام المزيد من طريقة الترجمة أو التمارين العملية لمساعدة ذلك الطالب. هذا النهج المرن لا يعزز فقط فهم الطلاب، بل يبيّن أيضًا ثقتهم في استخدام اللغة العربية. وهكذا، لا تركز الطريقة الانتقائية فقط على إتقان المادة، بل أيضًا على تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية للطلاب، وهو أمر بالغ الأهمية في تعلم اللغة.

ب. تطبيق الطريقة الانتقائية في الممارسة التعليمية اليومية لزيادة اهتمام الطلاب. في الممارسة التعليمية اليومية، أطبق الطريقة الانتقائية من خلال دمج عدة أساليب تتناسب مع احتياجات وخصائص الطلاب. على سبيل المثال، أستخدم الطريقة المباشرة لتدريب مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال الحوار ومحاكاة المواقف الحقيقية. أما في مادة النحو، فأدمج بين طريقة المحاضرة والترجمة لكي يسهل على الطلاب فهم المفاهيم الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، أطبق النقاش الجماعي وطريقة السؤال والجواب لتعزيز تفاعل الطلاب وتواصلهم مع بعضهم البعض. من خلال

تنوع هذه الأساليب، أسعى إلى خلق جو تعليمي ديناميكي وممتع مما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل ملحوظ.^{٨٥}

استنادًا إلى ما صرح به المعلم، خلص الباحث إلى أن تطبيق الطريقة الانتقائية في الممارسة التعليمية اليومية يمكن أن يزيد بشكل فعال من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. من خلال دمج عدة أساليب مثل الطريقة المباشرة لتدريب مهارات التحدث، والمحاضرة والترجمة لفهم النحو، بالإضافة إلى النقاش الجماعي وطريقة السؤال والجواب لتعزيز التفاعل، يخلق المعلم جوًا تعليميًا ديناميكيًا وجذابًا. هذا التنوع في الأساليب لا يعزز فقط مشاركة الطلاب، بل يساعدهم أيضًا على فهم المفاهيم الصعبة بشكل أفضل. وبالتالي، يساهم تطبيق الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم خلال عملية تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية يمنح الفرصة للطلاب للتعلم بطريقة أكثر شخصية ومتوافقة مع أساليب تعلمهم المختلفة. باستخدام عدة أساليب، يستطيع المعلم تلبية احتياجات كل طالب على حدة، سواء كان يفضل التعلم البصري، السمعي، أو الحركي. على سبيل المثال، الطلاب الذين يفضلون التعلم من خلال الممارسة المباشرة يكونون أكثر انخراطًا في الحوارات والمحاكاة، بينما الطلاب الذين يفضلون التعلم النظري يستفيدون من المحاضرات والترجمة.

ج. تقنيات التدريس وموارد تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية.

في تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية، أستخدم تقنيات متنوعة أختارها وأدمجها حسب أهداف التعلم وخصائص الطلاب. من بين التقنيات التي أطبقها

^{٨٥} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥. الساعة ١٣:١٥.

بشكل متكرر: النهج التواصلي لتعزيز التفاعل النشط، وطريقة القواعد والترجمة لتعزيز فهم بنية اللغة، والطريقة المباشرة لتعويد الطلاب على الاستماع واستخدام اللغة العربية في سياق طبيعي. كما أستفيد من النقاش، والسؤال والجواب، وتمارين الأسئلة كتنوع في عملية التعلم لجعل جو الصف أكثر ديناميكية وأقل رتابة.^{٨٦}

لدعم تقنيات التدريس هذه، أستخدم مصادر تعلم متنوعة تشمل كتب اللغة العربية التي قد تدمج بين عدة أساليب، والسبورة كوسيلة لتقديم المادة لتسهيل فهم الطلاب للنصوص الموجودة في الكتب، وتمارين الأسئلة كأداة لتقييم وتقوية المادة، حيث تساعدنا تمارين الأسئلة في معرفة مدى فهم الطلاب لمادة اللغة العربية.

استنادًا إلى ما صرح به المعلم حول تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية، خلص الباحث إلى أن هذا النهج يدمج بين تقنيات تدريس متنوعة تم اختيارها بشكل استراتيجي لتعزيز نتائج تعلم الطلاب. يدمج المعلم بوعي النهج التواصلي لتطوير مهارات التفاعل النشط، وطريقة القواعد والترجمة لتعزيز فهم بنية اللغة، والطريقة المباشرة لتعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي. كما يتم تطبيق التنوع في تقديم المادة من خلال النقاش، والسؤال والجواب، وتمارين الأسئلة، بهدف خلق جو تعلم ديناميكي ومنع الملل.

فيما يتعلق بموارد التعلم، يستفيد المعلم من كتب اللغة العربية كأساس للمادة، والسبورة كوسيلة بصرية رئيسية لتقديم المعلومات، وتمارين الأسئلة كأداة مهمة لتقييم فهم الطلاب وتقوية المادة التي تم تعلمها. يوضح هذا الجمع بين التقنيات والموارد جهود المعلم

^{٨٦} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٥:١٣.

في خلق تجربة تعلم شاملة للغة العربية، تراعي أنماط التعلم المختلفة، وتضمن فهم الطلاب للجوانب التواصلية، البنوية، والاستخدام العملي للغة.

د. التحديات في استخدام الطريقة الانتقائية وطرق معالجتها.

أحد التحديات الرئيسية التي أواجهها هو تنوع خصائص الطلاب داخل الصف الواحد. فكل طالب لديه أسلوب تعلم وسرعة فهم مختلفة، مما يصعب التأكد من قدرة جميع الطلاب على متابعة التعلم بشكل جيد. لمعالجة هذا التحدي، أسعى إلى تعديل أساليب التدريس. غالبًا ما أجري تقييمًا أوليًا لمعرفة قدرات واحتياجات الطلاب، مما يمكنني من تكييف التقنيات المستخدمة بما يتناسب معهم.^{٨٧}

استنادًا إلى ما صرح به المعلم، خلص الباحث إلى أن التحدي الرئيسي في استخدام الطريقة الانتقائية هو تنوع خصائص الطلاب داخل الصف، بما في ذلك اختلاف أساليب التعلم وسرعة الفهم، مما يصعب على المعلم ضمان متابعة جميع الطلاب للتعلم بشكل جيد. لمعالجة هذا التحدي، يقوم المعلم بإجراء تعديلات في أساليب التدريس من خلال تقييم أولي لفهم قدرات واحتياجات الطلاب، وبذلك يمكنه تكييف التقنيات المستخدمة لجعل التعلم أكثر فعالية وشمولية لجميع الطلاب.

كما أشار الباحث إلى أهمية المرونة في النهج التدريسي لاستيعاب الفروق الفردية داخل الصف. باستخدام الطريقة الانتقائية، لا يقتصر المعلم على اختيار التقنية الأنسب لكل طالب فقط، بل يمكنه أيضًا تعديل محتوى التعلم ليكون أكثر ملاءمة وجاذبية لهم. وهذا يعزز دافعية الطلاب ويشجعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم. ومن ثم، من

^{٨٧} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥. الساعة ١٣:١٥.

خلال التعديلات المناسبة والفهم العميق لخصائص الطلاب، يستطيع المعلم خلق بيئة تعلم أكثر دعمًا وفعالية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعلم أفضل.

و. تقييم تطبيق الطريقة الانتقائية.

لتقييم فعالية تطبيق الطريقة الانتقائية، أستخدم عدة طرق. أولاً، أراقب مباشرة استجابة ومشاركة الطلاب خلال عملية التعلم، سواء كانوا يطرحون أسئلة بنشاط، يشاركون في النقاشات، ويتابعون الأنشطة بحماس. ثانيًا، أقدم تمارين وأسئلة تتعلق بالمادة التي تم تدريسها لقياس فهم ومهارات الطلاب بشكل ملموس. ثالثًا، أجري تقييمًا تكوينيًا دوريًا من خلال أسئلة قصيرة لمعرفة مدى إتقان الطلاب للمادة. بالإضافة إلى ذلك، أتابع تطور مهارات الطلاب في اللغة العربية مع مرور الوقت لرصد التحسن الحاصل. من خلال هذا الجمع بين طرق التقييم، أستطيع أن أقيم مدى فعالية الطريقة الانتقائية التي أطبقها وأجري التعديلات اللازمة لتحسين عملية التعلم.^{٨٨}

استنادًا إلى شرح المعلم حول تقييم تطبيق الطريقة الانتقائية، خلص الباحث إلى أن تقييم فعالية هذه الطريقة يتم من خلال نهج متعدد الأبعاد يشمل الملاحظة المباشرة لاستجابة ومشاركة الطلاب النشطة أثناء التعلم. كما يستخدم المعلم تمارين وأسئلة كأدوات قياس ملموسة لفهم ومهارات الطلاب. ويتم الاستفادة أيضًا من التقييم التكويني الدوري عبر أسئلة قصيرة لمتابعة إتقان المادة بشكل مستمر. علاوة على ذلك، يؤكد المعلم على أهمية متابعة تطور مهارات الطلاب في اللغة العربية مع مرور الوقت لتحديد مدى التحسن.

^{٨٨} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٣:١٥.

يوضح هذا الجمع بين طرق التقييم التزام المعلم بالحصول على صورة شاملة عن فعالية الطريقة الانتقائية وإجراء التعديلات اللازمة من أجل تحسين عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث أن تطبيق تقييمات متنوعة لا يساعد المعلم فقط في تقييم فعالية التدريس، بل يوفر أيضًا تغذية راجعة قيمة للطلاب. من خلال معرفة مدى فهمهم للمادة، يصبح الطلاب أكثر وعيًا بنقاط قوتهم وضعفهم في تعلم اللغة العربية. وهذا يحفز الطلاب على اتخاذ المبادرة في عملية تعلمهم، مثل طلب المساعدة أو البحث عن مصادر تعلم إضافية.

علاوة على ذلك، من خلال إشراك الطلاب في عملية التقييم، مثل منحهم الفرصة للتأمل في تجاربهم التعليمية، يمكن للمعلم خلق بيئة أكثر شمولية ودعمًا. وهذا أيضًا يعزز دافعية الطلاب للمشاركة الفعالة في التعلم. وبالتالي، لا يقتصر التقييم على كونه أداة قياس فقط، بل يصبح وسيلة لتعزيز مشاركة وتطور الطلاب بشكل شامل.

يتم التعامل مع الطلاب باستخدام الطريقة الانتقائية في التعلم من خلال دمج تقنيات متعددة تتناسب مع خصائص واحتياجات الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية. تشجع هذه الطريقة الطلاب على طرح الأسئلة بنشاط، والمناقشة، والمشاركة المباشرة في أنشطة التعلم، سواء من خلال تمارين الاستماع، والتحدث، والقراءة، أو الكتابة. من خلال خلق بيئة تعلم مناسبة وممتعة، تستطيع الطريقة الانتقائية زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل ملحوظ، لأن الطلاب يشعرون بمزيد من الانخراط والتحفيز لفهم المادة بشكل شامل. جمع الباحث البيانات من الطلاب عبر المقابلات.

أ. استخدام تقنيات وموارد متنوعة في تعلم اللغة العربية.

يشرح المعلم المادة الموجودة في الكتاب ثم يوضحها أكثر على السبورة لتسهيل الفهم. بعد ذلك، تُعطى تمارين لتدريب الفهم والكتابة بشكل صحيح.^{٨٩}

إلى جانب التدريس باستخدام الطريقة المباشرة، والترجمة، وطريقة السؤال والجواب، يستخدم المعلم أيضاً قصصاً مشوقة ونقاشات لجعل جو الصف أكثر حيوية ولزيادة حماسنا في التعلم.^{٩٠}

استناداً إلى ما قاله الطالب، خلص الباحث إلى أن المعلم في تدريس اللغة العربية يطبق تقنيات وموارد متنوعة لتعزيز فهم الطلاب. من خلال شرح المادة من الكتاب وتوضيحها على السبورة، يساعد المعلم الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تعمل تمارين الأسئلة المقدمة على تدريب الفهم ومهارات الكتابة لدى الطلاب. استخدام الطريقة المباشرة، والترجمة، وطريقة السؤال والجواب، إلى جانب القصص المشوقة والنقاشات، يخلق جو صف ديناميكي وتفاعلي. وهذا لا يجعل التعلم أكثر حيوية فحسب، بل يزيد أيضاً من حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية.

كما لاحظ الباحث أن هذا التنوع في الأساليب يتيح للطلاب التعلم بطريقة تناسب أسلوب تعلم كل منهم. فمثلاً، الطلاب الذين يفضلون التعلم البصري يمكنهم فهم المادة

^{٨٩} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

^{٩٠} المقابلة مع رزكي فبرينزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

بسهولة أكبر من خلال الشرح على السبورة والوسائل البصرية التي يستخدمها المعلم. بينما الطلاب الذين يفضلون التعلم الحركي يكونون أكثر انخراطاً في النقاشات وتمارين الأسئلة.

يمكن أن تساعد القصص المشوقة أيضاً الطلاب على ربط المادة بسياق الحياة اليومية، مما يجعل التعلم أكثر ملاءمة وذات معنى. من خلال خلق جو صف تفاعلي وممتع، لا يعزز المعلم فهم الطلاب فحسب، بل يبيّن أيضاً ثقتهم بأنفسهم ودافعهم للاستمرار في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن تنوع التقنيات والموارد في التعلم أمر مهم جداً لتحقيق نتائج مثلى في تعليم اللغة.

ب. مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

نعم، أشعر بأنني مشارك بنشاط لأن المعلم غالباً ما يدعونا للتحدث والتدريب المباشر باستخدام اللغة العربية. كما تُشجع كثيراً على النقاش ويُعطى لنا الفرصة لطرح الأسئلة، والقراءة، والإجابة على الأسئلة، لذلك أشعر بأنني أشارك فعلاً.^{٩١}

يعتمد ذلك على المادة، أحياناً أكون نشطاً جداً، وأحياناً أكون عادياً. عندما نتعلم المحادثات اليومية أو يكون لدينا مهمة إعداد حوار قصير، أشعر بالنشاط لأنني أستطيع الممارسة مباشرة. لكن عندما نتعلم قواعد اللغة التي تكون معقدة بعض الشيء، أكون غالباً مستمعاً أكثر وأقل نشاطاً في طرح الأسئلة إذا لم أفهم جيداً.^{٩٢}

^{٩١} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

الساعة ١٩:٢٥.

^{٩٢} المقابلة مع رزكي فبرينزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

الساعة ١٩:٢٥.

استنادًا إلى ما قاله الطالب، خلص الباحث إلى أن مشاركة الطلاب النشطة في تعلم اللغة العربية تتأثر بأسلوب التدريس الذي يطبقه المعلم. يشعر الطلاب بمزيد من المشاركة عندما يُدعون للتحدث، والنقاش، ويُمنحون فرصة لطرح الأسئلة. ومع ذلك، تختلف درجة المشاركة حسب المادة التي تُدرس؛ حيث يكون الطلاب أكثر نشاطًا عند تعلم المحادثات اليومية والمهام الحوارية، لكنهم يصبحون أقل نشاطًا عند دراسة قواعد اللغة المعقدة. وهذا يبرز أهمية اعتماد نهج متنوع في التدريس لتعزيز مشاركة الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث أن إتاحة فرص الممارسة المباشرة، مثل إعداد حوارات قصيرة والتدريب على المحادثة، فعّالة جدًا في زيادة دافعية ومشاركة الطلاب. هذا النهج الذي يركز على التفاعل النشط يساعد الطلاب على الشعور بثقة أكبر عند استخدام اللغة العربية في الواقع. بالمقابل، المواد النظرية والمعقدة مثل قواعد اللغة تحتاج إلى استراتيجيات تدريس أكثر جاذبية وسهولة في الفهم حتى لا يكون الطلاب سلبين أو يفقدون الاهتمام. لذلك، يجب على المعلم دمج طرق وتقنيات متنوعة تتناسب مع خصائص المادة واحتياجات الطلاب لخلق جو تعلم ديناميكي وشامل، بحيث يشارك جميع الطلاب بشكل أمثل في عملية تعلم اللغة العربية.

ج. الطريقة الانتقائية تجذب اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية.

أشعر أن هذه الطريقة تجعل التعلم أكثر متعة لأن المعلم يدمج عدة أساليب. مثلاً، أحياناً نقرأ نصوصاً في الكتاب، وأحياناً نحل تمارين في الكتاب، وأحياناً نمارس مباشرة. هذا يساعدني على فهم المادة بسهولة أكبر.^{٩٣}

^{٩٣} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

أشعر أن التعلم بالطريقة الانتقائية أكثر متعة لأننا لا نجلس فقط للاستماع، بل نتحدث ونتدرب بشكل مباشر. هذه الطريقة تزيد من حماسي لتعلم اللغة العربية.^{٩٤}

استنادًا إلى تصريح الطالبين، خلص الباحث إلى أن تطبيق الطريقة الانتقائية له أثر إيجابي على جذب اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية. اتفق الطالبان على أن تنوع تقنيات التدريس التي يطبقها المعلم، مثل قراءة النصوص، وحل التمارين، والممارسة المباشرة، يساعدهم على فهم المادة بشكل أسهل. بالإضافة إلى ذلك، تخلق هذه الطريقة جوًا تعليميًا أكثر متعة لأن الطلاب لا يكونون سلبيين في الاستماع فقط، بل يشاركون بنشاط في التحدث والتدريب المباشر، مما يزيد من حماسهم لتعلم اللغة العربية. وبالتالي، تُعتبر الطريقة الانتقائية فعالة في جعل تعلم اللغة العربية أكثر إثارة، وأقل رتابة، وتسهيل الفهم من خلال تجارب تعلم متنوعة ونشطة.

بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث أن نجاح الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم لا ينفصل عن قدرة المعلم على دمج تقنيات تدريس متعددة بشكل مناسب يتوافق مع احتياجات وخصائص الطلاب. يتيح هذا النهج المرن للمعلم تعديل المادة والأساليب بشكل ديناميكي، مما يحافظ على تحفيز الطلاب ويمنع شعورهم بالملل أثناء عملية التعلم. ومن خلال تنويع الأنشطة، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل، بدءًا من القراءة، والكتابة، والتحدث، وصولًا إلى الاستماع. لذلك، لا يقتصر تطبيق الطريقة الانتقائية على زيادة جاذبية التعلم فحسب، بل يساهم أيضًا في تحقيق نتائج تعلم أكثر فعالية واستدامة.

^{٩٤} المقابلة مع رزكي فبرينزا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة

يُظهر تطبيق الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية فعالية عالية في بناء عملية تعلم متنوعة، وسياقية، ومتجاوبة مع احتياجات الطلاب. استنادًا إلى مقابلات مع المعلمين وتجارب الطلاب، فإن هذا النهج لا يعزز فقط الفهم والمهارات اللغوية، بل ينجح أيضًا في خلق جو تعليمي ممتع وذو معنى. في الممارسة اليومية، يدمج المعلم بنشاط عدة طرق مثل الطريقة المباشرة للمحادثة، وطريقة المحاضرة والترجمة لقواعد اللغة، بالإضافة إلى النقاش الجماعي وطريقة السؤال والجواب لتعزيز التفاعل ومشاركة الطلاب. يساعد هذا الجمع بين الطرق على خلق تعلم غير رتيب، قادر على استيعاب أنماط التعلم المختلفة، وزيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم.

كما يعكس تطبيق الطريقة الانتقائية مبادئ البناء المعرفي والتعلم التواصلي، حيث يُعتبر الطلاب فاعلين نشطين في التعلم وليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات. من خلال استخدام المحاكاة، وتمارين الأسئلة، والنقاشات السياقية، والممارسة المباشرة، يشارك الطلاب بشكل كامل في تطوير المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). في هذا السياق، يكون دور المعلم حاسمًا، ليس فقط كمقدم للمادة، بل كميسر حساس لاحتياجات الطلاب وقادر على تعديل استراتيجيات التعلم بمرونة.

من ناحية التقنيات والموارد، يستفيد المعلم من مجموعة متنوعة من الأساليب المصممة بشكل استراتيجي لتعزيز الجوانب التواصلية والبنائية في التدريس. يُستخدم النهج التواصلي لرفع قدرة الطلاب على التفاعل باللغة العربية، وتُستغل طريقة القواعد والترجمة لتوضيح تركيب الجمل، بينما تُثري الطريقة المباشرة تجربة الطلاب في استخدام اللغة بشكل طبيعي. تدعم كل هذه الأساليب مصادر مثل كتب النصوص، والسبورة، وتمارين الأسئلة التي لا تقوي فقط إتقان المادة، بل تدعم أيضًا التقييم التكويني والختامي في عملية التعلم.

ومع ذلك، تواجه تطبيق الطريقة الانتقائية تحديات خاصة، لا سيما المتعلقة بتنوع خصائص الطلاب داخل الصف الواحد. لكل طالب أسلوب تعلم وسرعة فهم مختلفة، لذا يحتاج المعلم إلى تعديل الأساليب بشكل مستمر. يتعامل المعلم مع هذا الأمر من خلال إجراء تقييم أولي لقدرات الطلاب، ومتابعة استجاباتهم أثناء التعلم. يتيح هذا النهج التفاعلي للمعلم تقديم تجربة تعلم أكثر شخصية وشمولية وتكيفاً مع احتياجات الطلاب.

لضمان فعالية الطريقة الانتقائية، يقوم المعلم بتقييم شامل يجمع بين ملاحظة مشاركة الطلاب، وتقييمهم عبر تمارين وأسئلة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب السؤال والجواب كتقييم تكويني. لا تساعد هذه التقييمات المعلم فقط في فهم مدى تحقيق الطلاب للأهداف، بل تمنح الطلاب أيضاً فرصة للتفكير في تجربتهم التعليمية. بذلك، لا يقتصر التقييم على كونه أداة لقياس النتائج، بل يصبح وسيلة لتعزيز عملية التعلم نفسها.

بشكل عام، لا يقتصر تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية على تحسين النتائج الأكاديمية للطلاب فحسب، بل يساهم أيضاً في تنمية دافع التعلم، والثقة بالنفس، ومهارات التواصل لديهم بشكل شامل. ويتأثر نجاح هذه الطريقة بشكل كبير بقدرة المعلم على اختيار ودمج وتكييف تقنيات التدريس بما يتناسب مع سياق التعلم وخصائص الطلاب. لذلك، تُعتبر الطريقة الانتقائية نموذجاً مناسباً وفعالاً في تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس القرآنية والمؤسسات التعليمية الأخرى.

يثبت تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية مساهمته الإيجابية في خلق جو تعليمي ديناميكي، ممتع، وفعال. استناداً إلى نتائج مقابلات مع الطلاب، يتضح أن المعلم يستخدم باستمرار تقنيات وموارد متنوعة مثل شرح المادة من خلال الكتب والسبورة، تمارين

الأسئلة، الطريقة المباشرة، الترجمة، طريقة السؤال والجواب، بالإضافة إلى الاستفادة من القصص والنقاشات. هذا المزيج من الطرق لا يسهل فقط فهم الطلاب للمادة، بل يعزز أيضًا مهاراتهم في الكتابة والتحدث. كما أن تنوع الأساليب قادر على استيعاب أنماط تعلم مختلفة لدى الطلاب—سواء كانت بصرية، سمعية، أو حركية—مما يجعل التعلم أكثر شمولية وتكيفًا مع الاحتياجات الفردية.

علاوة على ذلك، تظهر مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية تحسنًا ملحوظًا. يشعر الطلاب بنشاط أكبر عندما يُمنحون مساحة للنقاش، وطرح الأسئلة، والتدريب على استخدام اللغة العربية بشكل مباشر. تميل نسبة مشاركة الطلاب إلى الارتفاع في المواد العملية والتواصلية مثل الحوارات أو المحادثات اليومية، مقارنةً بالمواد النحوية التي تكون أكثر تعقيدًا ونظرية. وهذا يدل على أن تنوع طرق التدريس يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على دافعية وحماس الطلاب. ويُعتبر المعلم الذي يستطيع تكييف الطرق مع خصائص المادة وظروف الطلاب أكثر نجاحًا في خلق بيئة تعلم تشاركية وذات معنى.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتائج التحليل أن الطريقة الانتقائية قادرة على جذب اهتمام الطلاب لتعلم اللغة العربية بشكل أكثر شمولية. فالطلاب لا يكتفون بالجلوس والاستماع بشكل سلبي، بل يشاركون في أنشطة متنوعة تحفز الفهم المفاهيمي والمهارات العملية في آن واحد. كما يعزز هذا النهج دمج المهارات اللغوية الأربع—الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة)—بطريقة أكثر سياقية وملاءمة لحياتهم. ويساعد التنوع في استراتيجيات التدريس وأشكال الأنشطة الطلاب على البقاء متحفزين، وعدم الشعور بالملل، وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية.

بشكل عام، يساهم تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية في بيئة المدارس القرآنية أو المؤسسات التعليمية الرسمية الأخرى بشكل كبير في فعالية عملية التعليم والتعلم. فهذه الطريقة لا تدعم فقط تحقيق النتائج المعرفية، بل تطور أيضًا الجوانب العاطفية والحركية النفسية لدى الطلاب. ويتوقف نجاح تنفيذ الطريقة الانتقائية بشكل كبير على كفاءة المعلم التربوية في تصميم واختيار ودمج استراتيجيات التعلم المناسبة والسياسية. لذلك، تُعتبر الطريقة الانتقائية منهجًا استراتيجيًا جديرًا بالاعتماد في تدريس اللغة العربية، يتوافق مع متطلبات العصر وخصائص المتعلمين الحاليين.

٤. العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو.

تتأثر نجاح الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم في مدرسة دار المتقين الإسلامية في ميترو بعدة عوامل. أولاً، يتيح التنوع والمرونة في أساليب التدريس للطلاب التعلم بما يتناسب مع أساليب تعلمهم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، مثل النقاشات الجماعية والأنشطة العملية، في تعزيز اهتمامهم بالتعلم. ومن العوامل المهمة أيضاً دعم المعلمين الأكفاء وذوي الخبرة، القادرين على خلق جو تعليمي ممتع وملهم. وأخيراً، يلعب البيئة الاجتماعية والثقافية في المدرسة القرآنية التي تدعم القيم التعليمية دوراً هاماً في نجاح هذه الطريقة. مع الأخذ في الاعتبار جميع هذه العوامل، يمكن تحسين استخدام الطريقة الانتقائية لتحقيق نتائج أفضل في التعلم.

يتم تدريس مادة اللغة العربية في المستوى الثالث في مدرسة دار المتقين الإسلامية باستخدام الطريقة الانتقائية، حيث تُعتبر هذه الطريقة أكثر فعالية من الطرق الأخرى. في

عملية التعلم، يُتوقع أن يمتلك الطلاب فهماً وإتقاناً أوضح للمادة. باستخدام الطريقة الانتقائية، يُأمل أن يتمكن الطلاب من فهم مادة اللغة العربية بسرعة، خاصةً في مهارات التحدث. يُقال إن الطريقة ناجحة في تحقيق أهداف التعلم إذا كانت قادرة على تقديم فوائد للطلاب من حيث تسهيل فهمهم، وتساعد الطريقة الانتقائية الطلاب على استيعاب المواد التي يقدمها المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم. فيما يتعلق بدور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية، وجد الباحث أن وجود هذه الطريقة يجعل الطلاب أكثر نشاطاً، بمعنى أن الطلاب لم يعودوا مجرد موضوعات بل أصبحوا فاعلين في عملية التعلم.

في محاولة لمعالجة قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة، ومن بينها الطريقة المختلطة (الطريقة الانتقائية). حيث تُعتبر اللغة العربية وسيلة للتواصل، واستخدام الطريقة المختلطة في تقديم المادة في مدرسة دار المتقين الإسلامية يوفر عدة فوائد، منها: سهولة استيعاب الطلاب لمادة اللغة العربية، وجذب اهتمام الطلاب من خلال تقديم المادة باستخدام الطريقة المختلطة. لمعرفة العوامل التي تؤثر على نجاح الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم في مدرسة دار المتقين الإسلامية، جمع الباحث بيانات من المعلمين عبر مقابلات.

أ. العوامل التي تؤثر في اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

هناك عدة عوامل تؤثر في اهتمام الطلاب بالتعلم، منها جودة التعليم وأساليب التدريس التي يجب أن تكون جذابة ومتنوعة وفقاً لاحتياجات الطلاب. كما يلعب بيئة المدرسة الداعمة والمحافظة على تحفيز الطلاب دوراً مهماً في زيادة رغبتهم في التعلم. تؤثر العلاقة بين الطلاب والمعلمين بشكل مباشر على دافعية الطلاب،

فالتفاعل الإيجابي والتشجيع يعززان اهتمامهم. بالإضافة إلى ذلك، يلعب دور الأسرة في دعم ومتابعة الطلاب تأثيرًا كبيرًا في رفع اهتمامهم بالتعلم. وأخيرًا، تُعد الثقة بالنفس والدافعية الشخصية عوامل نفسية مهمة تحفز الطلاب على الاستمرار في التعلم وتحقيق الإنجازات.^{٩٥}

استنادًا إلى ما سبق، خلص الباحث إلى أن اهتمام الطلاب بالتعلم يتأثر بعدة عوامل رئيسية. أولاً، تعتبر جودة التعليم وأساليب التدريس الجذابة والمتنوعة ضرورية لتلبية احتياجات الطلاب والحفاظ على اهتمامهم خلال عملية التعلم. ثانيًا، تلعب بيئة المدرسة الداعمة والمحافظة على التحفيز دورًا بارزًا في تعزيز رغبة الطلاب في التعلم. ثالثًا، تؤدي العلاقة الجيدة بين الطلاب والمعلمين من خلال التفاعل الإيجابي والتشجيع المستمر إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. رابعًا، يؤثر دور الأسرة في تقديم الدعم والرقابة بشكل كبير في بناء اهتمام الطلاب بالتعلم. وأخيرًا، تعد العوامل النفسية مثل الثقة بالنفس والدافعية الشخصية المحفزات الأساسية التي تساعد الطلاب على الاستمرار بحماس في التعلم وتحقيق التفوق. وبذلك، يتطلب نجاح زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم تضافر هذه العوامل معًا بشكل متكامل.

بالإضافة إلى تلك العوامل، من المهم أيضًا الانتباه إلى جانب سياسات المدرسة ونظام تقييم التعلم المطبق. فسياسات تدعم الابتكار في أساليب التدريس وتوفر مساحة للطلاب للتعبير عن أنفسهم يمكن أن تعزز شعور الطلاب بالراحة والحماس تجاه التعلم. كما يلعب نظام التقييم العادل والبناء دورًا في تحفيز الطلاب على الاستمرار في المحاولة وتحسين أنفسهم دون الشعور بالضغط. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدارة التعليم بشكل شامل

^{٩٥} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٣:١٥.

ومتكّيف مع احتياجات الطلاب ضرورية لكي يستمر اهتمام الطلاب بالتعلم وينتج عنه تحقيق إنجازات مثلى.

ب. تحفيز المعلم للطلاب على تعلم اللغة العربية.

لتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية، أسعى دائماً لخلق جو صقّي ممتع وتفاعلي. أستخدم أساليب تعليمية متنوعة لجعل المادة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. بالإضافة إلى ذلك، أقدم الحوافز من خلال توضيح فوائد إتقان اللغة العربية، سواء للأغراض الأكاديمية أو لتطوير الذات. كما أرتبط في كثير من الأحيان بين التعلم والأنشطة اليومية لكي يشعر الطلاب بأن اللغة ذات صلة وفائدة. ولا يقل أهمية عن ذلك أنني أقدم الثناء والتقدير للجهود والتقدم الذي يحرزه الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية.^{٩٦}

استناداً إلى ما سبق، خلص الباحث إلى أن تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية يتطلب من المعلم خلق بيئة تعلم ممتعة وتفاعلية باستخدام أساليب متنوعة لجعل المادة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. كما أن التحفيز مهم جداً، خاصة من خلال توضيح فوائد إتقان اللغة العربية في الحياة الأكاديمية وتطوير الذات. ربط التعلم بالأنشطة اليومية يجعل الطلاب يشعرون بأن اللغة العربية أكثر ملاءمة وفائدة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب تقديم الثناء والتقدير للجهود والتقدم دوراً كبيراً في تعزيز الثقة بالنفس، مما يحفز الطلاب على الاستمرار بحماس في تعلم اللغة العربية.

^{٩٦} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٥:١٣.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يكون المعلم قدوة في استخدام اللغة العربية، سواء داخل الصف أو خارجه. يمكن لهذا القدوة أن يثير اهتمام الطلاب وفضولهم تجاه اللغة العربية. المعلم الذي يظهر حماسًا وحبًا للغة العربية ينقل روحًا إيجابية للطلاب. والتفاعل المستمر باللغة العربية، حتى وإن كان بسيطًا، يمكن أن يعتاد الطلاب على الاستماع واستخدام المفردات بشكل نشط. بذلك، لا يكون الطلاب مدفوعين فقط على المستوى المعرفي، بل أيضًا على المستوى العاطفي، لأنهم يرون أن اللغة العربية ليست مجرد مادة دراسية، بل جزء من الحياة اليومية الممتعة والمليئة بالمعنى.

ج. نقاط ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

عادةً ما تكمن نقاط ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الاعتقاد بأن اللغة العربية صعبة ومربكة، خاصة بسبب اختلاف الحروف وقواعد النحو. بالإضافة إلى ذلك، قلة فهم الطلاب لفوائد تعلم اللغة العربية تجعلهم أقل تحفيزًا. كما أن البيئة التي لا تدعم ممارسة اللغة العربية خارج الصف، بسبب تحدث الأصدقاء بلغات أخرى، تعد عاملاً معيقًا. التنافس مع المواد الدراسية الأخرى أيضًا يؤثر، حيث قد يرى الطلاب أن مواد أخرى أكثر جاذبية أو أهمية. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي استخدام أساليب تدريس رتيبة وغير متنوعة إلى شعور الطلاب بالملل السريع وفقدان الاهتمام.^{٩٧}

استنادًا إلى ما سبق، خلص الباحث إلى أن ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية يعود إلى عدة عوامل رئيسية. أولاً، الاعتقاد بأن اللغة العربية صعبة ومربكة، خاصة

^{٩٧} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٥:١٣.

بسبب اختلاف الحروف وقواعد النحو، يجعل الطلاب يشعرون بالعجز وقلة الحافز. ثانيًا، قلة فهم الطلاب لفوائد تعلم اللغة العربية تؤدي إلى ضعف الدافعية الذاتية. ثالثًا، البيئة التي لا تدعم ممارسة اللغة العربية خارج الصف، مثل وجود أصدقاء يتحدثون بلغات أخرى، تعيق الاهتمام بالتعلم. رابعًا، التنافس مع مواد أخرى تعتبر أكثر جاذبية أو أهمية يجعل الطلاب أقل تركيزًا على اللغة العربية. وأخيرًا، أساليب التدريس الرتيبة وقلة التنوع تؤدي إلى ملل الطلاب وفقدانهم للاهتمام. لذلك، لتعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، يجب تحسين أساليب التدريس، وزيادة فهم فوائد اللغة العربية، وخلق بيئة تدعم ممارسة اللغة العربية بشكل نشط.

علاوة على ذلك، فإن نقص التقدير للنجاحات الصغيرة التي يحققها الطلاب في تعلم اللغة العربية يمكن أن يعيق تطور ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم الذاتية. إذا لم يشعر الطلاب بتقدم أو اعتراف بجهودهم، فقد ينخفض اهتمامهم بالاستمرار في التعلم. لذلك، يُعد تقديم التقدير المستمر لتقدم الطلاب جانبًا مهمًا يجب الانتباه إليه لمعالجة ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

د. عوامل نجاح الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

تزيد الطريقة الانتقائية من اهتمام الطلاب بالتعلم لأنها تجمع بين تقنيات تعليمية متنوعة تجعل جو الصف أكثر تنوعًا وجاذبية. باستخدام هذه الطريقة، يشارك الطلاب بنشاط أكبر لأن المادة تُقدم من خلال الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل متكامل. بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام وسائل تعليمية متنوعة ونهج يتناسب مع احتياجات الطلاب في منع شعورهم بالملل وتسهيل فهم المادة.

كما تلعب إبداعية المعلم في دمج هذه الطرق دورًا كبيرًا في الحفاظ على حماس الطلاب للتعلم.^{٩٨}

استنادًا إلى ما سبق، خلص الباحث إلى أن الطريقة الانتقائية فعالة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم لأنها توفر تنوعًا في عملية التعليم. إن دمج تقنيات مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل متكامل يجعل الطلاب أكثر نشاطًا ومشاركة. كما أن استخدام وسائل تعليمية متنوعة ونهج يتناسب مع احتياجات الطلاب يساهم في منع الملل وتسهيل فهم المادة. بالإضافة إلى ذلك، تُعد إبداعية المعلم في دمج طرق التدريس عاملاً رئيسيًا في الحفاظ على حماس الطلاب وحيويتهم في تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى تلك العوامل، من المهم أيضًا الانتباه إلى جانب التقييم والتغذية الراجعة المقدمة خلال عملية التعلم باستخدام الطريقة الانتقائية. يمكن أن يساعد التقييم المستمر والبناء المعلم في معرفة مدى فهم الطلاب وتكييف تقنيات التدريس المستخدمة لتصبح أكثر فعالية. كما أن خلق بيئة تعلم داعمة وتعاونية يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم للمشاركة النشطة. يتيح تطبيق الطريقة الانتقائية المرن للمعلم تعديل التعلم وفقًا لخصائص وأساليب تعلم كل طالب، مما يجعل عملية التعلم أكثر شخصية وذات معنى. وبالتالي، لا يعتمد نجاح الطريقة الانتقائية فقط على تنوع التقنيات، بل أيضًا على قدرة المعلم في إدارة الصف وتقديم اهتمام فردي لكل طالب.

لكي تنجح الطريقة الانتقائية في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، يجب على الطلاب أن يكونوا نشطين ومنفتحين على أساليب التعلم المختلفة التي يستخدمها المعلم، مثل

^{٩٨} المقابلة مع ولدان فردوس، معلم اللغة العربية، يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥م. الساعة ١٥:١٣.

الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يُفضل أن يستفيد الطلاب من وسائل التعلم المتاحة، وألا يترددوا في طرح الأسئلة أو النقاش عند مواجهة صعوبات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب التعاون مع زملائهم في أنشطة المجموعات لجعل التعلم أكثر متعة. من خلال المشاركة النشطة والاستفادة من الأساليب المتنوعة، سيتمكن الطلاب من فهم المادة بسهولة أكبر ويزداد حماسهم لتعلم اللغة العربية. قام الباحث بجمع البيانات من الطلاب عبر المقابلات:

ت. اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

أنا مهتم بتعلم اللغة العربية لأن لدي طموحًا للدراسة في الشرق الأوسط. أعتقد أنه إذا تمكنت من اللغة العربية، سيكون من الأسهل التكيف والدراسة هناك. بالإضافة إلى ذلك، أرى أن بعض الأصدقاء الذين يتقنون اللغة العربية لديهم ميزة إضافية، حيث يمكنهم المشاركة في المسابقات أو الأنشطة الأخرى المتعلقة باللغة العربية.^{٩٩}

في البداية، واجهت بعض الصعوبات مع اللغة العربية، لكن منذ أن بدأ المعلم يستخدم طرقًا متعددة، أصبح من الأسهل عليّ الفهم. على سبيل المثال، عندما يُعلّمنا كلمات جديدة يصعب فهمها، يشرحها المعلم باستخدام مرادفات أو العكس، وإذا بقيت صعبة الفهم، يقوم المعلم بترجمتها. بالإضافة إلى ذلك، نمارس

^{٩٩} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م.

مباشرة تكوين الجمل، وهذا يساعد على ترسيخها في الذاكرة. لذلك، لأنني أشعر أنني قادر على المتابعة ولا أتخلف، زاد اهتمامي بتعلم اللغة العربية.^{١٠٠}

استنادًا إلى ما سبق، خلص الباحث إلى أن اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية يمكن أن ينمو من دافع شخصي قوي، مثل الطموح لمتابعة الدراسة في الشرق الأوسط والرغبة في التميز في مجال معين. بالإضافة إلى ذلك، أثبت تطبيق الطريقة الانتقائية من قبل المعلم، التي تجمع بين استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل استخدام المرادفات، والترجمة، والممارسة العملية في تكوين الجمل، أنه يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر. عندما يشعر الطلاب بقدرتهم على متابعة الدروس وعدم التخلف، تزداد ثقتهم بأنفسهم واهتمامهم بالتعلم بشكل ملحوظ.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية الدعم الاجتماعي من الأصدقاء تساهم في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. رؤية الأصدقاء الذين يجيدون اللغة العربية وينشطون في المسابقات أو الأنشطة المتعلقة بها يمنح إلهامًا وتحفيزًا إضافيًا. هذا يخلق بيئة تعلم إيجابية، حيث يدعم الطلاب بعضهم البعض ويشجعون بعضهم لتحقيق الأهداف المشتركة. مع وجود تفاعل اجتماعي جيد، يشعر الطلاب بمزيد من الدافعية لتعلم وممارسة اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. توضح هذه التجربة الشاملة أن الجمع بين الدافعية الشخصية، وأساليب التدريس الفعالة، والدعم الاجتماعي يمكن أن يخلق جوًا تعليميًا مناسبًا ويزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

^{١٠٠} المقابلة مع رزكي فريززا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥. الساعة

ث. هل يشعر الطلاب بالدافعية للتعلم خارج أوقات الدروس؟

أنا أشعر بالدافعية لأنني أعتقد أن الدروس في الصف وحدها غير كافية لإتقان اللغة العربية حقاً. من خلال التعلم خارج أوقات الدروس، أستطيع تعميق مفرداتي وممارسة المحادثة مع أصدقاء يمكنني التحدث معهم باللغة العربية. هذا يجعلني أكثر ثقة عند التحدث والكتابة باللغة العربية.^{١٠١}

أجد صعوبة في التحفيز لتعلم اللغة العربية خارج أوقات الدروس لأن أصدقائي يستخدمون اللغة العربية قليلاً في التواصل. معظمنا يتحدث باللغة الإندونيسية، لذلك أشعر أن تعلم اللغة العربية خارج الصف غير ذي صلة وقليل الدعم.^{١٠٢}

استناداً إلى إجابة الطالبين، خلص الباحث إلى أن دافعية تعلم اللغة العربية خارج أوقات الدروس تتأثر بشكل كبير بالبيئة الاجتماعية وفرص ممارسة اللغة. الطلاب الذين يشعرون بالدافعية يرون أن التعلم داخل الصف غير كافٍ لإتقان اللغة العربية بعمق، لذا يستغلون الوقت خارج الدروس لتوسيع مفرداتهم وممارسة المحادثة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم.

أما الطلاب الأقل دافعية فيواجهون عوائق بسبب استخدام أصدقائهم للغة الإندونيسية في التواصل اليومي. قلة استخدام اللغة العربية في التفاعل الاجتماعي تجعلهم يشعرون بأن التعلم خارج الصف غير ذي صلة وغير داعم، مما يقلل من حافزهم لتعلم اللغة

^{١٠١} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥م.

الساعة ١٩:٢٥.

^{١٠٢} المقابلة مع رزكي فريزنا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥م.

الساعة ١٩:٢٥.

العربية بشكل مستقل. لذلك، تُعد البيئة الاجتماعية وفرص ممارسة اللغة عوامل مهمة تؤثر على دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية خارج أوقات الدروس.

علاوة على ذلك، وجد الباحث أن دعم الأقران وبيئة التعلم المناسبة يلعبان دوراً كبيراً في تعزيز دافعية الطلاب. الطلاب الذين لديهم أصدقاء نشطون في استخدام اللغة العربية يميلون إلى أن يكونوا أكثر دافعية لأنهم يستطيعون ممارسة اللغة مع بعضهم البعض مباشرة. بالمقابل، عندما تكون البيئة الاجتماعية غير داعمة لاستخدام اللغة العربية، يشعر الطلاب بقلّة الحماس ويميلون إلى تجاهل ممارسة اللغة خارج أوقات الدروس. لذلك، لتعزيز دافعية تعلم اللغة العربية، يجب العمل على خلق بيئة تعلم داعمة تساعد الطلاب على الشعور بالراحة والتحفيز لإتقان اللغة العربية بشكل شامل.

ج. الدعم المطلوب لزيادة اهتمام الطلاب.

أحتاج إلى دعم يتمثل في استخدام طرق تدريس أكثر جاذبية وتفاعلية، مثل استخدام الوسائط السمعية والبصرية أو ألعاب اللغة العربية. بهذه الطريقة، أشعر أن التعلم يصبح أكثر متعة ولا أشعر بالملل بسرعة.^{١٠٣}

أرغب في الحصول على توجيه إضافي من المعلم أو المعيد الذي يمكنه شرح المادة بصبر وبشكل سهل الفهم. بالإضافة إلى ذلك، أحتاج إلى زميل دراسة يمكنني النقاش معه لكي أزداد حماساً لتعلم اللغة العربية.^{١٠٤}

^{١٠٣} المقابلة مع محمد فضيلة زين، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

^{١٠٤} المقابلة مع رزكي فريززا، طالب معهد دار المتقين، مستوى ثالث، يوم الجمعة ١٦ مايو ٢٠٢٥ م. الساعة ١٩:٢٥.

استنادًا إلى إجابات الطلاب، خلص الباحث إلى أن الدعم الفعّال لزيادة اهتمام تعلم اللغة العربية يشمل استخدام طرق تدريس جذابة وتفاعلية مثل الوسائط السمعية والبصرية وألعاب اللغة. كما أن التوجيه الإضافي من معلم أو معيد صبور وقادر على تبسيط المادة ضروري جدًا. كما يلعب وجود زميل دراسة يمكن النقاش معه دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب وزيادة حماسهم لتعلم اللغة العربية. مع هذا المزيج من الدعم، تصبح عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم خلق بيئة تعلم مناسبة وداعمة يشعر فيها الطلاب بالراحة لطرح الأسئلة والاستكشاف دون خوف من الخطأ. يمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا المناسبة وتنوع طرق التدريس في الحفاظ على تركيز الطلاب وزيادة قدرتهم على تذكر المادة. كما يجب على المعلم تقديم التحفيز بشكل دوري ليبقى الطلاب متحمسين ولا يستسلموا بسهولة عند مواجهة صعوبات في تعلم اللغة العربية. مع الدعم الشامل من حيث الطرق، والتوجيه، وزملاء الدراسة، والبيئة الداعمة، يمكن أن ينمو اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بشكل أمثل ومستدام.

بناءً على نتائج التحليل، يتأثر اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بعوامل متعددة مترابطة تشكل منظومة تعليمية معقدة. تشمل هذه العوامل جودة التعليم، طرق التدريس، بيئة التعلم، العلاقة بين المعلم والطالب، دعم الأسرة، بالإضافة إلى عوامل نفسية مثل الثقة بالنفس والدافع الشخصي. أثبتت طرق التدريس الجذابة والمتنوعة والملائمة لاحتياجات الطلاب قدرتها على الحفاظ على انتباه الطلاب وزيادة اهتمامهم باللغة العربية. كما أن البيئة المدرسية الإيجابية والداعمة، والعلاقات الشخصية المتناغمة بين المعلم والطالب، لها

تأثير كبير على حماس التعلم. علاوة على ذلك، فإن مشاركة الوالدين في دعم ومتابعة عملية تعلم الطالب تساعد بشكل كبير في بناء دافع داخلي قوي.

فيما يتعلق بدور المعلم في تحفيز الطلاب، فإن دور المعلم مهم جداً كمسهل ومحفز. المعلم الذي يخلق جواً تعليمياً ممتعاً وتفاعلياً باستخدام أساليب تدريس متنوعة قادر على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل فعال. تُعدّ تقديم التحفيز، والتقدير، والتعزيز الإيجابي استراتيجيات مهمة لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. ليس ذلك فحسب، بل إن قدوة المعلم في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية يمكن أن تنمي حب اللغة. إن التفاعل المستمر باستخدام اللغة العربية، حتى وإن كان بسيطاً، يجعل التعلم أكثر سياقية وذات معنى، وينمي عادات إيجابية في استخدام اللغة.

ومع ذلك، هناك بعض نقاط الضعف التي تؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. فالتصور بأن اللغة العربية صعبة، إلى جانب نقص الفهم لفوائدها العملية، يشكلان العائق الرئيسي. كما أن البيئة التي لا تدعم ممارسة اللغة العربية وطرق التدريس الرتيبة وغير السياقية تقلل من جاذبية التعلم. من ناحية أخرى، يؤدي نقص التقدير للإنجازات الصغيرة لدى الطلاب إلى فقدانهم الحماس والشعور بعدم التقدير، مما يؤثر سلباً على دافعهم. لذلك، من الضروري أن يبتكر المعلمون استراتيجيات تدريسية قادرة على مواجهة هذه التحديات بشكل منهجي.

في هذا السياق، يُعتبر تطبيق الطريقة الانتقائية حلاً استراتيجياً فعالاً. تتيح هذه الطريقة للمعلم دمج مختلف أساليب التعلم بما يتناسب مع خصائص الطلاب والمادة الدراسية. من خلال دمج أنشطة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل متكامل،

واستخدام وسائل تعليمية متنوعة وجذابة، تحفز الطريقة الانتقائية مشاركة الطلاب الفعالة في الصف. كما تلعب إبداعية المعلم في تصميم تعلم مرن وشخصي دوراً مهماً في الحفاظ على حماس الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن التقييمات المستمرة والتغذية الراجعة البناءة المعلم من تعديل استراتيجيات التدريس بدقة، بما يتناسب مع تطور واحتياجات الطلاب. كما أن بيئة الصف التعاونية، المفتوحة، والشاملة تعزز التأثير الإيجابي لهذه الطريقة في بناء اهتمام تعليمي مستدام. وبالتالي، لا يعتمد نجاح الطريقة الانتقائية فقط على تنوع التقنيات المستخدمة، بل أيضاً على الحساسية التربوية ومهارات الإدارة التي يمتلكها المعلم في إدارة ديناميات الصف بشكل تكيفي واحترافي.

بناءً على نتائج التحليل، يتأثر اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بمزيج من الدافع الشخصي، وفعالية طرق التدريس، بالإضافة إلى دعم البيئة الاجتماعية. يظهر الطلاب الذين لديهم أهداف واضحة، مثل الرغبة في متابعة الدراسة في الشرق الأوسط أو التفوق في مجال معين، اهتماماً أكبر بتعلم اللغة العربية. ويزداد هذا الاهتمام بفضل تطبيق الطريقة الانتقائية من قبل المعلم التي تجمع بين عدة أساليب، مثل استخدام المرادفات، والترجمة، والممارسة المباشرة في تكوين الجمل. تسهل هذه الطريقة على الطلاب فهم المادة، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وفي النهاية تدفعهم إلى زيادة اهتمامهم بالتعلم.

كما أن وجود أصدقاء متقنين للغة العربية ونشطين في الأنشطة الأكاديمية أو المسابقات يشكل تأثيراً إيجابياً كمصدر إلهام وتحفيز إضافي للطلاب الآخرين.

علاوة على ذلك، يظهر دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية خارج أوقات الدروس تنوعاً يعتمد على عوامل البيئة وفرص الممارسة. يميل الطلاب الذين يدركون أهمية إتقان اللغة العربية ولديهم إمكانية الوصول إلى بيئة داعمة، مثل وجود أصدقاء يمكنهم التدريب معهم، إلى أن يكونوا أكثر تحفيزاً للتعلم الذاتي. في المقابل، قد يؤدي قلة استخدام اللغة العربية في

التفاعلات الاجتماعية اليومية إلى تقليل مدى ارتباط الطلاب بها وانخفاض حماسهم للتعليم خارج الصف. وهذا يبرز أهمية خلق بيئة تدعم اللغة العربية ليس فقط أكاديميًا، بل واجتماعيًا أيضًا، لتصبح جزءًا حيًا من حياة الطلاب اليومية.

الدعم الذي يحتاجه الطلاب لزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية يشمل ثلاثة جوانب رئيسية: طرق تدريس جذابة، توجيه مكثف، وتفاعل اجتماعي إيجابي. يمكن لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الوسائط السمعية والبصرية والألعاب التعليمية أن يزيد من جاذبية عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الطلاب إلى توجيه من معلم أو مدرس صبور ومتواصل لمساعدتهم على فهم المواد التي يعتبرونها صعبة. كما يلعب وجود أصدقاء للدراسة يمكن مناقشتهم دورًا في بناء الدافع وعادات التعلم الجيدة.

علاوة على ذلك، تُعد البيئة الآمنة والداعمة، التي يُسمح فيها للطلاب بطرح الأسئلة وارتكاب الأخطاء دون خوف، عاملاً مهمًا في بناء الراحة النفسية أثناء التعلم. من خلال نهج شامل—يشمل استراتيجيات تربوية فعالة، دعمًا عاطفيًا، وتعزيزًا للبيئة الاجتماعية—يمكن تنمية اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بشكل مستدام ويؤثر إيجابيًا على تحصيلهم الأكاديمي.

ب. المناقشة

١. دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر.

الطريقة الانتقائية هي نهج تعليمي مرن يسمح للمعلم باختيار ودمج مختلف الطرق التي يعتبرها الأكثر فعالية لتحقيق أهداف تعليمية محددة. لا يُطلب من المعلم الالتزام بمنهج واحد معين أو أن يكون جامدًا في التدريس، بل يجب أن يكون مبدعًا ومرنًا في اختيار الأساليب والمناهج التي يعتقد أنها ستؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. يجب على

المعلم أيضاً إتقان أساليب التدريس القديمة والجديدة، لأن شخصية المعلم تؤثر بشكل كبير في التعلم. في بعض الأحيان، يكون انتباه وتركيز الطلاب ناتجاً عن قدرة ومهارة المعلم أكثر من المادة الدراسية نفسها. لكل معلم السلطة والحرية في اختيار الطريقة التي تناسب احتياجات المتعلمين. يمكن أن تكون الطريقة الانتقائية طريقة مثالية إذا دعمها إتقان المعلم لمجموعة متنوعة من الطرق، بحيث يتمكن من استغلال نقاط القوة في كل طريقة بدقة وتكييفها مع متطلبات البرنامج التعليمي الذي يديره، ثم تطبيقها بشكل متناسب. الطريقة الانتقائية هي طريقة اختيارية تجمع بين طريقتين أو أكثر. مصطلح "انتقائية" يُستخدم أحياناً لوصف ممارسة استخدام خصائص عدة طرق مختلفة في تعليم اللغة. وتعني الطريقة الانتقائية الاختيار والدمج.

في سياق تعليم اللغة العربية في مدرسة دار المتقين الإسلامية في مترو، تساعد هذه الطريقة بشكل كبير في معالجة قلة اهتمام الطلاب بالتعلم. ويتفق هذا مع رأي لارسن-فريمان الذي يرى أن النهج الانتقائي يمنح المعلم حرية تعديل استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع حالة الصف وخصائص الطلاب، مما يجعل التعلم أكثر ديناميكية وأقل رتابة.

وبناءً على نتائج المقابلات، يدمج المعلمون الطريقة المباشرة، وطريقة الترجمة، وطريقة السؤال والجواب، والنقاش، والعمل الجماعي في عملية تعليمية واحدة. يخلق هذا النهج جوّاً تعليمياً متنوعاً وممتعاً، مما يعزز بدوره دافع الطلاب للتعلم. وهذا يتماشى مع نظرية التعلم الإنساني التي طرحها روجرز، والتي تؤكد أن التعلم الفعال يحدث في بيئة داعمة، ممتعة، وتهتم بالاحتياجات العاطفية للطلاب.

المكونات الرئيسية التي تُستخدم بشكل متكرر في الطريقة الانتقائية في مدرسة دار المتقين هي الطريقة المباشرة وطريقة الترجمة. تدفع الطريقة المباشرة الطلاب إلى تعلم اللغة بشكل طبيعي، دون وسيط لغة الأم، كما أوضح ميديفيا ناجح، حيث تُعد الطريقة المباشرة

نَهجًا لتعليم اللغة الأجنبية يقدم المادة مباشرة باستخدام اللغة كوسيلة تواصل، بهدف تحفيز الطلاب على القدرة على التواصل بفعالية باللغة الأجنبية.

أما طريقة الترجمة فتوفر أساسًا لفهم بنية اللغة والمفردات. وهذا مهم في المراحل الأولى من تعلم اللغة، كما ذكر نور حساني وعمر، باستخدام منهج قواعد وترجمة لبناء فهم أساسي لقواعد اللغة وبنية الجمل في اللغة العربية. يهدف هذا المنهج إلى توفير قاعدة متينة للطلاب لفهم القواعد النحوية التي تعد جوهر تكوين الجمل الصحيحة. كلتا الطريقتين تكملان بعضهما البعض—الطريقة المباشرة تطور مهارات التواصل الشفهي، بينما تعزز طريقة الترجمة فهم القواعد النحوية. وهذا الدمج يتماشى مع النهج التواصلية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد دمج المهارات اللغوية الأربع—الاستماع (الاستماع)، والكلام (التحدث)، والقراءة، والكتابة—في عملية تعليمية واحدة من الخصائص المميزة للطريقة الانتقائية الفعالة. هذا النهج يتوافق مع النظرية التكاملية في تعليم اللغة. ويتفق مع رأي ستي ميلاتول مرديّة التي ترى أن الطريقة الانتقائية هي طريقة تعليمية، خاصة في تعليم اللغة العربية لجميع مواد اللغة. كما أنها طريقة مثالية ومناسبة لغير الناطقين بالعربية الذين يتعلمون اللغة. هدف الطريقة الانتقائية هو تمكين المتعلمين من فهم مواد اللغة الأجنبية التي تم تعلمها، والقدرة على قراءة اللغة الأجنبية وكتابتها بشكل صحيح. ومن هذا البيان يمكن الاستنتاج أن هدف استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية للطلاب هو تمكينهم من إتقان المهارات الأربع وهي: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة بشكل جيد وصحيح. أما هدف المعلم فهو اختيار ودمج عدة طرق يمكن استخدامها بشكل مناسب في تقديم المادة التعليمية.

أظهرت نتائج المقابلات أن استخدام الطريقة الانتقائية له تأثير إيجابي على فهم قواعد اللغة العربية. إذ يسرع الجمع بين طريقة الترجمة والممارسة المباشرة من استيعاب مفاهيم

النحو والصرف. وفي مهارة التحدث، يشعر الطلاب بثقة أكبر عند التحدث باللغة العربية بسبب توفير الطريقة المستخدمة لفرص كثيرة للممارسة. وهذا يتفق مع ما اقترحه يلون بأن كل خطة درس يجب أن تتضمن ما يلي: أنشطة تحفيزية، أنشطة توجيهية، أنشطة تقديم المعلومات، أنشطة تطبيقية، أنشطة تقييمية (قياس). إن منهج التدريس الفعال هو المنهج الذي يتكون من مزيج من عدة أساليب تدريس هي الأنسب لظروف التعلم، والتي يمكنها تحقيق أهداف التعلم وتلبية احتياجات الطلاب. يتطلب هذا التنوع تنوعاً في الأنشطة، والتي تشمل تمارين التحدث كتدريب شفوي، والكتابة، وفهم القراءة، والترجمة. يتطلب هذا التنوع أيضاً تنوعاً في استخدام الوسائل التعليمية.

كما يظهر ارتفاع اهتمام الطلاب بالتعلم من خلال حماسهم للمشاركة في الدروس. وتمنع تنوع الطرق المستخدمة الملل وتجعل عملية التعلم أكثر جاذبية. وهذا يتماشى مع رأي سلافين الذي يشير إلى أن التعلم المتنوع يمكن أن يعزز الدافع الداخلي للطلاب.

وأعرب غالبية الطلاب عن أن التعلم باستخدام الطريقة الانتقائية يسهل عليهم فهم المادة ويجعل عملية التعلم أكثر متعة. فهم يفضلون الممارسة المباشرة وحل التمارين لأنها توفر تجربة ملموسة في استخدام اللغة.

يتوافق هذا النهج مع نظرية التعلم البنائية لفايغوتسكي التي تؤكد أهمية الخبرة الاجتماعية والتفاعل في بناء المعرفة. فالممارسات المباشرة مثل الحوار ولعب الأدوار تتيح للطلاب بناء الفهم من خلال سياقات واقعية واجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الصور، والسبورة، والفيديو في زيادة تفاعل الطلاب. وتعمل هذه الوسائل كدعائم تعليمية (*scaffolding*) كما شرح برونر، حيث تسهل الأدوات التعليمية فهم الطلاب تدريجياً نحو الاستقلالية في التعلم.

٢. كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل فعال في معهد دار المتقين الإسلامي ميترو.

يناقش الباحث نتائج الميدان المتعلقة بتطبيق الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في مدرسة دار المتقين الإسلامية في ميترو، ويربطها بالدراسات النظرية ذات الصلة. استنادًا إلى البيانات التي تم جمعها من مقابلات مع المعلمين والطلاب، ثبت أن الطريقة الانتقائية قادرة على زيادة اهتمام الطلاب، ومشاركتهم، ونتائج تعلمهم في تعليم اللغة العربية. ويتمشى ذلك مع نظرية التعلم الانتقائي التي تجمع بين عدة مناهج بشكل مرن وسياقي لتحقيق أهداف تعليمية مثلى.

تُعد الطريقة الانتقائية نهجًا عمليًا يتيح للمعلم اختيار ودمج تقنيات من مختلف طرق تعليم اللغة وفقًا لاحتياجات وظروف التعلم. في الممارسة العملية، يدمج المعلمون في المدرسة الطريقة المباشرة للمحادثة، والمحاضرات والترجمة لقواعد اللغة، بالإضافة إلى أسلوب السؤال والجواب والمناقشات الجماعية لتعزيز مشاركة الطلاب الفعالة. يتوافق هذا النهج مع مبادئ الطريقة الانتقائية التي تؤكد على المرونة، والملاءمة، والتكيف في تعليم اللغة.

تدعم الدراسات النظرية هذا التطبيق، حيث تُعتبر الطريقة الانتقائية نهجًا براغماتيًا في تعليم اللغة يسمح للمعلم باستخدام تقنيات متعددة بناءً على فعاليتها في مواقف معينة. لا تعتمد الطريقة الانتقائية على منهج واحد فقط، بل تستفيد من أفضل عناصر مختلف الطرق لتحسين كفاءة التعلم.

يعكس تطبيق الطريقة الانتقائية أيضًا النهج البنائية في التعلم، حيث لا يُنظر إلى الطلاب كمستقبلين سلبيين للمعلومات، بل كفاعلين نشطين يبنون معرفتهم من خلال تجارب تعلم متنوعة. يشمل التعلم الفعال التفاعل الاجتماعي والتعاوني، كما يتضح في ممارسات النقاش الجماعي، وتمارين الحوار، ومحاكاة المواقف الحقيقية التي يقوم بها المعلم.

هذه الأنشطة لا تطور فقط الجوانب المعرفية للطلاب، بل تعزز أيضاً مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، والتي تُعد جزءاً هاماً من إتقان اللغة الأجنبية.

تشير النتائج إلى أن المعلمين يستخدمون تقنيات مثل النهج التواصلي لتعزيز التفاعل النشط، وطريقة القواعد والترجمة لفهم بنية اللغة، والطريقة المباشرة لجعل الطلاب يعتادون على الاستماع واستخدام اللغة العربية بشكل طبيعي. تشمل الموارد المستخدمة الكتب المدرسية، والسبورة، وتمرين الأسئلة، بالإضافة إلى استخدام القصص والنقاشات لخلق بيئة تعلم أكثر حيوية.

تدعم نظرية التعلم البنائية هذا النهج، حيث يكون التعلم أكثر فعالية عندما يشارك الطلاب بنشاط ويتم تقديم المادة من خلال تفاعل اجتماعي سياقي. يساعد استخدام القصص والنقاشات الجماعية في تعليم اللغة العربية الطلاب على ربط المادة بالحياة اليومية، مما يعزز فهمهم للمفاهيم بشكل ذي معنى.

يشير تفاعل الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية إلى أن الطريقة الانتقائية قادرة على زيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم، خاصة عندما تُقدم المادة بشكل سياقي وتفاعلي. تعزز هذه النتائج نظرية الدافعية التي تؤكد أهمية تلبية حاجات الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء الاجتماعي في تعزيز الدافعية الذاتية. يشعر الطلاب بتحفيز أكبر عندما تتاح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة في الحوار، وطرح الأسئلة، وأداء التمارين بشكل مباشر، مما يساهم أيضاً في رفع ثقتهم بأنفسهم.

أما التحديات في تطبيق هذه الطريقة فتتمثل في تنوع أنماط التعلم وسرعة استيعاب الطلاب. وللتغلب على ذلك، يقوم المعلمون بإجراء تقييمات أولية وتعديل استراتيجيات التدريس بشكل دوري. يتوافق هذا مع مبدأ التعليم التفرقي (*differentiated instruction*) الذي يركز على أهمية تكييف المحتوى، والعملية، والمنتج التعليمي بما

يتناسب مع احتياجات كل طالب. المعلمون المتكيفون والمتأملون قادرون على خلق بيئة تعليمية داعمة وفعالة، كما يتضح من ردود فعل المعلمين في الدراسة.

من منظور نظرية التعليم التفرقي، يُعد النهج المرن والمتجاوب مع احتياجات الطلاب مفتاحًا لتحقيق تعلم شامل. تساعد تعديلات الاستراتيجيات بناءً على الملاحظات والتقييمات التكوينية الطلاب على التعلم بما يتناسب مع أساليبهم وسرعاتهم الخاصة.

يتم تقييم فعالية الطريقة الانتقائية بشكل شامل من خلال الملاحظة المباشرة، وحل التمارين، والتقييمات التكوينية، ومتابعة تطور مهارات اللغة لدى الطلاب. يعكس هذا النهج مبدأ التقييم الأصيل (*authentic assessment*) الذي يقيس مهارات الطلاب في سياقات حقيقية وذات معنى. لا يقتصر التقييم على قياس نتائج التعلم فحسب، بل يُستخدم أيضًا كأداة انعكاسية لتحسين جودة التعليم بشكل مستمر.

الطريقة الانتقائية تعزز بشكل كبير اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية. يشعر الطلاب بحماس أكبر عندما يتم التعلم بطرق متنوعة، من خلال مزيج من الأنشطة مثل القراءة، النقاش، ممارسة التحدث، والكتابة. تميل مشاركة الطلاب إلى أن تكون أعلى في المواد التي تتميز بالطابع التواصلي والسياقي، بينما في المواد النحوية يحتاج الطلاب إلى نهج أكثر تكيفًا للحفاظ على تحفيزهم.

يتوافق هذا النهج مع نظرية الدافعية في التعلم التي تؤكد على أهمية الدافعية الذاتية في عملية التعلم. عندما يشعر الطلاب بأن لديهم السيطرة على طريقة تعلمهم ويشاركون في أنشطة ذات معنى، فإنهم يميلون إلى أن يكون لديهم دافعية أعلى ويتعلمون بشكل أكثر فعالية.

تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار المتقين الإسلامية في مترو يعكس المبادئ الأساسية للتعلم التواصلي، والبنائية، والتفريق. يستطيع المعلم كمسهل أن يخلق تجربة تعلم غنية، سياقية، ومتكيفة مع احتياجات الطلاب. تعزز هذه النتائج أهمية

الطريقة الانتقائية كنهج استراتيجي في تعليم اللغات الأجنبية، خاصة في سياق التعليم القائم على المدارس الدينية التي تؤكد على قيم التعاون، التواصل، وفهم الدين.

عمليًا، يعتمد نجاح هذه الطريقة بشكل كبير على كفاءة المعلم التربوية، وتوفر الموارد، بالإضافة إلى الدعم المؤسسي للتدريب والتطوير المهني. يتطلب تطبيق الطريقة الانتقائية تخطيطًا دقيقًا، وملاحظة متأنية، وتقييمًا مستمرًا لتحقيق أفضل نتائج تعليمية.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن الطريقة الانتقائية لا تقتصر فقط على خلق تعلم اللغة العربية بطريقة جذابة وذات معنى، بل أيضًا تلبي الاحتياجات التربوية المتنوعة للطلاب. تمنح هذه الطريقة المعلم مساحة ليكون ميسرًا مبدعًا، مرئًا، ومتجاوبًا مع ديناميكيات الصف. لذلك، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية ذو صلة كبيرة ليكون نموذجًا في نهج تدريس اللغة العربية في عصر التعلم الحديث الذي يتطلب التخصيص، والسياقية، والفعالية في تقديم المادة التعليمية.

٣. العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميترو.

ثبت أن الطريقة الانتقائية ناجحة في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في مدرسة دار المتقين الإسلامية في ميترو. يعود هذا النجاح إلى مرونة هذه الطريقة التي تجمع بين عدة أساليب تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب. يتوافق هذا مع رأي براون الذي يؤكد أن الطريقة الانتقائية تتيح للمعلم تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع خصائص الطلاب، مما يخلق جوًا تعليميًا أكثر ديناميكية وفعالية.

تشمل الأساليب المتنوعة استخدام الوسائط السمعية والبصرية، والممارسة العملية، وألعاب اللغة، وتقنيات المرافقات والترجمة، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. تتماشى هذه الاستراتيجية أيضًا مع نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر التي تؤكد أن لكل

طالب أسلوب تعلم مختلف، لذا فإن التنوع في الأساليب يكون أكثر فعالية في الحفاظ على اهتمام وفهم الطلاب.

يتأثر نجاح الطريقة الانتقائية بعدة عوامل مهمة، منها تنوع أساليب التدريس مثل استخدام الوسائط السمعية والبصرية، وألعاب اللغة، والممارسة العملية، وتقنيات المراتبات والترجمة. وهذا يتوافق مع نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر التي تنص على أن أساليب تعلم الطلاب تختلف، ويحتاج المعلم إلى تعديل الطريقة بما يتناسب مع هذه الخصائص. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر تفاعل الطلاب النشط عاملاً رئيسياً في خلق عملية تعلم ممتعة وذات معنى، كما أكدت ذلك النظرية الإنسانية لكارل روجرز. كما يلعب المعلم دوراً مركزياً كمسهل مبدع ومتجاوب مع احتياجات الطلاب، وفقاً لمنهج الأندراجوجيا لنولز، الذي يضع الطلاب كموضوعات تعلم مستقلة وتعاونية.

علاوة على ذلك، يتحدد نجاح الطريقة الانتقائية أيضاً بمشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم. فأنشطة مثل النقاش الجماعي، وتمارين التحدث، وصياغة الجمل بأنفسهم تجعل الطلاب يشعرون بأنهم جزء من عملية التعلم وليسوا مجرد موضوعات سلبية. يعزز هذا نظرية البنائية لفايغوتسكي التي تؤكد على أهمية الدور النشط للطلاب والتفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب المعلم دوراً مركزياً كمسهل ومحفز. فالمعلم القادر على خلق جو تعليمي ممتع، تفاعلي، ومتعدد الأساليب يمكنه زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتحفيزهم على الاستمرار في التعلم. في هذا السياق، يعكس دور المعلم مفهوم الأندراجوجيا لنولز، الذي يضع المعلم كداعم لاستقلالية تعلم الطلاب.

بيئة المدرسة الدينية (الرسالة) تمثل أيضاً عاملاً مهماً داعماً. فالبيئة الاجتماعية والثقافية الدينية المليئة بالقيم العلمية تمنح الطلاب دافعية داخلية لتعلم اللغة العربية، خاصة

كونها لغة المصدر للعلوم الإسلامية. الطلاب الذين يطمحون للدراسة في الشرق الأوسط أو يرغبون في التفوق في الأنشطة الأكاديمية يظهرون دافعية تعلم عالية، والتي تعززها طرق التدريس المناسبة. كما يتأثر اهتمام الطلاب بدعم الأقران الذين يتقنون اللغة العربية ويستخدمونها بنشاط. يتماشى هذا مع نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، التي تنص على أن التفاعل مع البيئة وملاحظة سلوك الآخرين يؤثران على دافعية وسلوك التعلم للفرد.

كما أن دعم البيئة الاجتماعية يعد عاملاً مهماً في الحفاظ على حماس الطلاب للتعلم. فالذين لديهم مجتمع تعليمي وبيئة مناسبة مثل أصدقاء النقاش ومساحات لممارسة اللغة يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزاً. ويعزز هذا نظرية النموذج البيئي للتعلم لبرونفنز، التي توضح أن تعلم الفرد يتأثر بأنظمة بيئية متعددة مترابطة.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض العقبات التي تواجه عملية تعلم اللغة العربية. إذ يعتبر الطلاب اللغة العربية صعبة، خاصة بسبب اختلاف الحروف والقواعد النحوية، وهذا يعد من العوامل المعيقة. كما أن نقص فهم الطلاب للفوائد العملية للغة العربية يؤدي إلى انخفاض الدافعية الذاتية لديهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة التي لا تدعم استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي والأساليب التعليمية الرتيبة تزيد من تراجع اهتمام التعلم. هذه المعوقات توضح أهمية اتباع نهج تعليمي مبتكر وذو صلة وقابل للتكيف مع احتياجات الطلاب.

يعد المنهج الانتقائي في هذا السياق حلاً استراتيجياً فعالاً لمواجهة هذه العقبات المختلفة. من خلال دمج تقنيات تعليم متنوعة مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل متكامل، يشجع هذا المنهج مشاركة الطلاب بشكل نشط وشامل. كما يلعب التقييم المستمر والتغذية الراجعة البناءة من المعلم دوراً هاماً في تحديد صعوبات الطلاب

وتكييف استراتيجيات التعلم بشكل مناسب. وتعتبر إبداعية المعلم في تصميم العملية التعليمية وبناء بيئة صفية تعاونية وداعمة من العوامل الرئيسية لنجاح هذا المنهج.

في الوقت نفسه، تتأثر دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية خارج ساعات الدرس بالبيئة الاجتماعية وفرص الممارسة. فالطلاب الذين لديهم مجتمع أو أصدقاء يتحدثون العربية بنشاط يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا لمواصلة التعلم خارج الفصل. وعلى العكس من ذلك، إذا لم تكن البيئة الاجتماعية داعمة، يشعر الطلاب بأن ممارسة اللغة العربية غير ذات صلة، مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية. لذلك، من المهم خلق نظام بيئي تعليمي يدعم استخدام اللغة العربية ليس فقط في الفصل، بل أيضًا في التفاعل اليومي.

تشمل الدعم الذي يحتاجه الطلاب لزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية طرق تعليمية تفاعلية وجذابة، وتوجيه مكثف من المعلم أو المعيد، بالإضافة إلى وجود أصدقاء دراسة داعمين. يمكن أن يساعد استخدام وسائل تعليمية حديثة مثل الفيديوها، والألعاب التعليمية، والأنشطة الجماعية في زيادة انتباه الطلاب ومشاركتهم. علاوة على ذلك، يجب على المعلم تقديم التحفيز والمدح، وخلق بيئة تعليمية آمنة ومريحة للاستكشاف. من خلال نهج شامل ومتكامل—يشمل استراتيجيات التدريس، والدعم العاطفي، وبيئة تعليمية إيجابية—يمكن أن ينمو اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بشكل أمثل ومستدام.

جدول رقم (٢): توضيح العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية.

العنصر / العامل	الوصف	النظرية / المرجع	الأثر على التعلم
مرونة الطريقة الانتقائية	دمج أساليب تعليمية متعددة تتناسب مع احتياجات الطلاب	براون	خلق بيئة تعليمية ديناميكية وفعالة

تنوع الأساليب التعليمية	الوسائط السمعية والبصرية، الممارسة العملية، ألعاب اللغة، المرادفات والترجمة	نظرية الذكاءات المتعددة – غاردنر	تلبية أنماط تعلم مختلفة وزيادة الفهم والاهتمام
تفاعل الطلاب النشط	النقاش الجماعي وتمارين التحدث وصياغة الجمل	– النظرية الإنسانية / كارل روجرز – النظرية البنائية فايغوتسكي	جعل الطلاب جزءاً نشطاً من التعلم وتعزيز بناء المعرفة
دور المعلم كميسر ومحفز	تصميم بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية ومتعددة الأساليب	أندراجوجيا – نولز	زيادة الثقة بالنفس والتحفيز على الاستمرار
بيئة المدرسة الدينية	دعم القيم العلمية والدينية ودافعية داخلية لتعلم العربية	نظرية التعلم الاجتماعي – باندورا	تعزيز الحافز الداخلي خاصة لأهداف دينية وأكاديمية
دعم الأقران والمجتمع التعليمي	أصدقاء النقاش وممارسة اللغة	نظرية النموذج البيئي برونفنبرنر	الحفاظ على الحماس وتحفيز التعلم

تشابه هذه الدراسة جوهريا مع بعض الدراسات السابقة من حيث تركيزها على تعزيز اهتمام الطلاب بتعلّم اللغة العربية. فقد أظهرت دراسات زيليكا أفيريا وآخرون (٢٠٢٠)، وأحمد هادي ستيياوان وآخرون (٢٠٢٤)، ونورلايلا (٢٠٢٢)، وعطية حسنة وآخرون (٢٠٢٢)، وأميدة فوزهرة وآخرون (٢٠٢٢) أن اهتمام الطلاب يعدّ عنصرا مهما في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. كما تشترك هذه الدراسات في استخدامها لمقاربات تعليمية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية ممتعة وملائمة لاحتياجات الطلاب.

ومع ذلك، هناك فرق جوهري في النهج المستخدم؛ إذ تميل معظم الدراسات السابقة إلى التركيز على جانب أو وسيلة معينة، مثل استخدام الوسائط القائمة على الألعاب الرقمية (زيليكا أفيريا)، أو الوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا (أحمد هادي ستيياوان)، أو استراتيجيات محددة للمعلمين (نورلايلا)، أو محتوى الكتب المدرسية (عطية حسنة)، أو العلاقة بين طرق التدريس والاهتمام بالتعلم (أميدة فوزهرة). في المقابل، تعتمد هذه الدراسة نهجا أوسع وأكثر مرونة، من خلال تطبيق الطريقة الانتقائية التي تدمج بين عدة أساليب تعليمية ضمن استراتيجية تعليمية موحدة تتسم بالتكيف والسياقية.

ولا تقتصر الدراسة على قياس مدى زيادة الاهتمام، بل تسعى إلى معالجة ضعف الاهتمام بالتعلّم بشكل شامل، من خلال مراعاة تنوّع أساليب التعلّم لدى الطلاب، وبيئة التعليم في المعاهد، ودور المعلّم كمسهّل وموجّه. وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تقدّم مساهمة أكثر شمولاً مقارنة بالدراسات السابقة، لقدرتها على الاستجابة لتحدي ضعف الاهتمام بالتعلّم بشكل منهجي ومدرّس عبر تطبيق الطريقة الانتقائية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بناءً على البحث حول تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار المطيعن الإسلامي في مترو، فنتائج البحث كما يلي:

١. ثبت أن تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في معهد دار المتقين الإسلامي في مترو له تأثير إيجابي على زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم وفهمهم.
٢. تتيح هذه الطريقة للمعلم دمج عدة مناهج مثل الطريقة المباشرة، والترجمة، والأسئلة والأجوبة، والمناقشات الجماعية، واستخدام وسائل التعليم، مما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وسياقية ومتعة. يساعد التكامل بين الطريقة التواصلية والنحوية الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل، بما يشمل الاستماع (الإستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة).
٣. يعتمد نجاح الطريقة الانتقائية على كفاءة المعلم في اختيار الاستراتيجيات المناسبة، والمشاركة الفعالة للطلاب، ودعم بيئة التعلم، بالإضافة إلى قدرة المعلم على تكييف النهج مع احتياجات كل طالب على حدة. علاوة على ذلك، تلعب الدوافع الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، ودعم الأقران دورًا مهمًا في دعم عملية التعلم. ومع ذلك، توجد تحديات مثل تصورات صعوبة تعلم اللغة العربية، وقلة الممارسة خارج الفصل، والاعتماد على الطرق التقليدية، والتي قد تعيق نجاح التعلم إذا لم يتم التعامل معها باستراتيجيات مناسبة.

ب. الاقتراحات

طبقا لنتائج البحث فالاقترحات التي ينبغي مراعاتها هي:

١. للمعلم

أن المعلم أن يستمر في تطوير كفاءته التربوية وتوسيع مداركه حول مختلف طرق تدريس اللغة لكي يتمكن من تطبيق النهج الانتقائي بشكل فعال ومتوازن. كما يجب على المعلم إجراء تقييم مستمر لتكييف الطريقة مع احتياجات وأساليب تعلم الطلاب، وخلق جو دراسي تفاعلي وداعم. وتعدّ الإبداع في استخدام وسائل التعليم وتنوع الأنشطة أمراً هاماً للحفاظ على اهتمام الطلاب بالتعلم.

٢. للطلاب

أن يشارك الطلبة بنشاط أكبر في عملية التعلم، وأن يستفيدوا من فرص ممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي، مثل التحدث مع الأصدقاء، أو قراءة الكتب العربية، أو الانضمام إلى الأنشطة اللامنهجية التي تدعم تطوير المهارات اللغوية. يحتاج الطلاب أيضاً إلى بناء الدافع الذاتي وتغيير طريقة تفكيرهم تجاه اللغة العربية باعتبارها شيئاً ممتعاً ومفيداً في الحياة الأكاديمية والدينية.

٣. للباحثين المستقبليين.

أن الباحثين المستقبليين أن يقوموا بإجراء دراسات متابعة ذات نطاق أوسع وباستخدام مناهج كمية أو مختلطة. هذا من شأنه أن يعزز البيانات ويوسع فهم فعالية الطريقة الانتقائية في سياقات تعليمية مختلفة. يمكن للبحوث المستقبلية أيضاً استكشاف تأثير العوامل الخارجية مثل دعم الأسرة، وسياسات المؤسسات، وتطور تكنولوجيا التعلم في دعم نجاح الطريقة الانتقائية. بذلك، يمكن تحسين استراتيجيات تدريس اللغة العربية بشكل مستمر.

المراجع العربية

- التميمي, منذر مبدر عبد الكريم العباسي, وصفني محمد كاظم. التصميم التعليمي *Instructional Design* بين النظرية والتطبيق. دار غيداء للنشر والتوزيع, ٢٠١٩.
- الخولي, محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح, ٢٠٠٠.
- الدليمي, ناهده عبد زيد. أساليب في التعلم الحركي. بيروت. لبنان, ١٩٧١. دار الكتب العلمية.
- الدين, أحمد عبيدي فتح. منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج تعليم اللغة. بيكالونجان, PT. NASYA EXPANDING MANAGEMENT, ٢٠١٨.
- الدين, سحر عز. التعلم المستند للدماغ في تدريس العلوم. الأردنية: مركز دبيونو لتعليم التفكير, ٢٠١٥.
- الشعراني, ربي ناصر المصري. تعزيز التفكير في التعلم المدرسي. بيروت. لبنان: دار النهضة العربية, ٢٠١٦.
- المراشدة, طلال عبد الله. بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الأردنية: دار الجنان, ٢٠١٦.
- المصري, طارق عبد الرؤف عامر, وإيهان عيسى. أسس وأساليب التعلم الذاتي. القاهرة: دار العلوم, ٢٠١٣.
- انتوني, مانزو. تعلم المحتوى التعليم الإستراتيجي لتعلم إستراتيجي. الرياض: مكتبة العبكان, ٢٠٠٩.

- حسن, أحمد حسن, نانسي. التلخيص في مهارات التدريس. مصر, ٢٠١٤.
- سماره, فوزي أحمد حمدان. التفاعل الصفّي السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفّيّة. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الخليج, ٢٠١٧.
- شريح, شاهر ابو. إستراتيجيات التدريس. الأردن: المعترز, ٢٠٠٨.
- عايزر, سعد علي زاهر, ايمان اسماعيل. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. عمان: دار صفاء, ٢٠١٤.
- عبد الحليم عبد الله. التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. n.d. ,
- عبد, عبد الهادي السيد. وهج التعلم مؤثرات وضرورات. مكتبة الأنجلو المصرية, ٢٠٢٠.
- علي, أسامة زكي السيد. المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية, ٢٠٢٥.
- غنيم, إبراهيم السيد عيسى. التطبيقات التربوية للتعلم الدماغي. القاهرة: دار التعليم الجامعي, ٢٠٢١.
- كماش, يوسف لازم. إستراتيجيات التعلم والتعليم: نظريات، مبادئ، مفاهيم. عمان: دار دجلة, ٢٠١٨.
- كوفيلدت, جايل جريجوري, مارثا. ابدأ صغيرا فكريا كبيرا. القاهرة: مجموعة النيل العربية, ٢٠٢١.

مؤذن, أحمد درويش. معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: Istanbul .

٢٠٢٠ SONCAG AKADEMI,

ماثيوز, مايكل س. إصدارات موهبة : إستراتيجيات تدريس العلوم للطلاب الموهوبين والمتفوقين. الرياض: مكتبة العبيكان, ٢٠١٢.

موسى, عبده مختار. المنهج المتكامل في الترجمة. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الجنان, ٢٠١٢.

نيوباي, تيموثي ج. التقنية التعليمية للتعليم والتعلم. الرياض: دار جامعة الملك سعود, ٢٠١٤.

ويليس, جودي. إذكاء التعلم لدى الطلاب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١٥.

المراجع الأجنبية

- Akasahtia, lukman taufik. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. bengkalis: DOTPLUS publisher, ٢٠٢١.
- Akmaliyah, Akmaliyah. "Model Dan Teknik Penerjemahan Kalimat Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia." *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* ١٦, no. ١ (٢٠١٦): ١٢٥–٣٤. <https://doi.org/١٠.١٥٥٧٥/al-tsaqafa.v١٣i٠١.١٨٣٦>.
- Akrim, S.PdI, M.Pd. *STRATEGI PENINGKATAN DAYA MINAT BELAJAR SISWA Belajar PAI Mencetak Karakter Siswa. Sustainability (Switzerland)*. Vol. ١١. yogyakarta, ٢٠٢١.
- Alaslan, Amtai, Ade Putra Ode Amane Bangun Suharti Laxmi, Nanang Rustandi Eko Sutrisno Rustandi, and Siti Rahmi Darmadi Richway. *Metode Penelitian Kualitatif. Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia*. Tasikmalaya, ٢٠٢٣.
- ANANDA MUHAMAD TRI UTAMA. "Pengaruh Minat Belajar Bahasa Arab Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah" ٩, no. November (٢٠٢٢): ٣٥٦–٦٣.
- Ananda, Rusydi, and Fitri Hayati. *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep. CV. Pusdikra MJ*. Medan, ٢٠٢٠.
- Anis, M Y. "Optimalisasi Peran Perguruan Tinggi Dalam Melestarikan Penerjemahan Atab-Jawa Model Word to Word Translation Dalam Buku-Buku Kuno Berbahasa Arab ...," no. January (٢٠١٥). <https://digilib.uns.ac.id/dokumen/detail/٥١٠٠٨/%Ahttps://digilib.uns.ac.id/dokumen/download/٥١٠٠٨/MjA٥MDkw/Optimalisasi-Peran-Perguruan-Tinggi-dalam-Melestarikan-Penerjemahan-Atab-Jawa-Model-Word-to-Word-Translation-dalam-Buku-Buku-Kuno-Berbahasa-Arab-Ana>.
- Ardiansyah, Risnita, and M. Syahrani Jailani. "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif." *Jurnal IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* ١, no. ٢ (٢٠٢٣): ١–٩. <https://doi.org/١٠.٦١١٠٤/ihsan.v١i٢.٥٧>.

- Assyakurrohim, Dimas, Dewa Ikhrum, Rusdy A Sirodj, and Muhammad Win Afgani. "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif Dimas." *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* 3, no. 01 (2022): 1-9. <https://doi.org/10.24770/jpsk.v3i.1.1901>.
- Dharma, Agricynthia Pratiwi, Noris Rahmatullah, Eskawati Musyarofah Bunyamin, Dinda Aramitha Wahyu Safitri, and Ikhsan Kurnia. *Panduan Pengembangan Bakat Dan Minat Melalui Pemilihan Konsentrasi Keahlian Dan Ekstrakurikuler*. Jakarta, 2023.
- Fadhilah Suralaga. *PSIKOLOGI PENDIDIKAN: Implikasi Dalam Pembelajaran*. PT RajaGrafindo Persada, Depok, 2021.
- Fazuhra, Amida, and Saproni Muhammad Samin. "Hubungan Metode Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Minat Belajar Siswa SMPIT Insan Cendekia Kampar." *Perspektif Pendidikan Dan Keguruan* 13, no. 1 (2022): 47-54. [https://doi.org/10.20299/perspektif.2022.vol13\(1\).9441](https://doi.org/10.20299/perspektif.2022.vol13(1).9441).
- Hanani, Nurul. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*. Bandung: cv cendekia press, 2020.
- Hasanah, Atiyah, and Harun Al-Rasyid. "Analisis Isi Buku Nahwu Titik Nol Terhadap Peningkatan Minat Belajar Santri Manhalun Nabighin Medan." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1272-79. <https://jer.or.id/index.php/jer/article/view/380>.
- Hidayatullah, Andi Nurul. "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Youtube Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MA. PP. Yasrib Soppeng." *Shaut Al Arabiyyah* 9, no. 1 (2021): 23. <https://doi.org/10.24202/saa.v9i1.19114>.
- Inayati, nurul latifatul. *Pendidikan Bahasa Arab Konsep Teori Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran*. Sukoharjo: muhammadiyah university press, 2024.
- Istiqomah, Salma Nur, Tria Novia Nurhaliza, Zain Nafis, and Rinaldi Supriadi. "Teknik Penerjemahan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia." *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature,*

- and Education* 4, no. 2 (2024): 183–94. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i2.4000>.
- Kartini, Kartini, Mubassyrirah Bakri, and Sri Wulandari. “Pengaruh Religiusitas Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa MTs. Halimatussadiyyah Palopo.” *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education* 4, no. 1 (2024): 20–34. <https://doi.org/10.24206/jale.v4i1.2011>.
- Maulana, Asep. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta timur: pt bumi aksara, 2023.
- Muhammad Rijal Fadli. “Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif” 21, no. 1 (2021): 33–54. <https://doi.org/10.21831/hum.v2i1>.
- Mustofa, Achmad, and Moh. Abdul Kholiq Hasan. “Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Di Ma’had Aly Ar-Rasyid Wonogiri: Tinjauan Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Media Akses Ilmu Agama.” *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023): 88–94. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.8642>.
- Nismawati, Nismawati, Mahyudin Ritonga, and Aguswan Rasyid. “Peran Guru Dalam Meningkatkan Minat Mempelajari Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah Muhammadiyah.” *PeTeKa* 4, no. 2 (2021): 123. <https://doi.org/10.31604/ptk.v4i2.123-132>.
- Norlaila, Norlaila. “Strategi Guru Dalam Meningkatkan Minat Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV Di MIN 3 Balangan.” *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 16, no. 6 (2023): 2039. <https://doi.org/10.30931/aq.v16i6.1087>.
- Pupu Saeful Rahmat. *PSIKOLOGI PENDIDIKAN*. PT Bumi Aksara Jakarta, 2018.
- Qomariah, nasarudin. rizka widayanti.rafiatun najah. *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*. padang: cv. gita lentera, 2023.
- Rahayu, Imelliawaty. “Kesejajaran Frasa Penerjemahaan Bahasa Arab Indonesia Dalam Buku Terjemahan Debu Diatas Debu Karya Nabilah Lubis.” *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2023): 172–87. <https://doi.org/10.18196/mht.v5i2.17097>.

- Riana, Saleha, Syahabbuddin Nur, and M. Ahim Sulthan Nuruddaroini. "Analisis Kesalahan Penerjemahan Teks Bahasa Arab Santriwati Di Pondok Pesantren." *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 210–20. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3020>.
- Rizkiyana, Fani, and Safrul Kodri. "Peran Orang Tua Dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Indonesia Siswa Di Sekolah Dasar." *Edukasiana: Jurnal Inovasi Pendidikan* 9, no. 3 (2023): 177–80. <https://doi.org/10.26916/ejip.v9i3.388>.
- Rusandi, and Muhammad Rusli. "Merancang Penelitian Kualitatif Dasar/Deskriptif Dan Studi Kasus." *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 9, no. 1 (2021): 48–61. <https://doi.org/10.20623/au.v9i1.18>.
- Sartika, Septi Budi. *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran. Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*. Umsida Press, 2022. <https://doi.org/10.21070/2022/978-623-464-43-4>.
- Zahro, Fatihatuz, and Muhammad Nu'man. "Konsep Dasar Penerjemahan Bahasa Arab." *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 9, no. 1 (2024): 704–08. <https://doi.org/10.32774/allahjah.v9i1.4219>.
- Zainuddin Iba, Aditya Wardhana. *Teknik Pengumpulan Data Penelitian. PENERBIT CV.EUREKA MEDIA AKSARA*, 2023

الملاحق

ملحق (١): هيكل البحث

OUTLINE TESIS

دور الطريقة الانتقائية لحل ضعف الاهتمام الذاتي بتعلم اللغة العربية لدى الطلبة
بمعهد دار المتقين الإسلامي ميٹرو

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء

كلمة شكر وتقدير

تقرير المشرفين

تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة

إقرار الطالب

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة الإندونيسية

محتويات البحث

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. حدود البحث

ج. أسئلة البحث

د. أهداف البحث

هـ. فوائد البحث

و. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الطريقة الانتقائية

أ. مفهوم الطريقة الانتقائية

ب. خلفية ظهور الطريقة الانتقائية

ج. إجراءات الطريقة الانتقائية

د. خطوات الطريقة الانتقائية

هـ. مزايا الطريقة الانتقائية

و. عيوب الطريقة الانتقائية

ز. الافتراضات الأساسية للطريقة الانتقائية

المبحث الثاني: الاهتمام بالتعلم

أ. مفهوم الاهتمام

ب. خصائص التعلم

ج. عملية التعلم برامج التدريب

د. العوامل المؤثرة على الدافعية للتعلم

هـ. العوامل المؤثرة على تطور الاهتمامات

و. أنواع الاهتمام بالتعلم

ز. أهمية الاهتمام بالتعلم

ح. طرق زيادة الاهتمام بالتعلم

الفصل الثالث : منهج البحث

أ. تصميم البحث

ب. ميدان البحث وزمانه

ج. البيانات والمصادر

د. أدوات جمع البحث

هـ. أسلوب تحليل البيانات

و. أسلوب ضمان صحة البيانات

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة موجزة عن معهد دار المتقين الإسلامي ميتر

أ. نبذة تاريخية عن معهد دار المتقين الإسلامي ميتر

ب. الرؤية والرسالة والهدف الدراسي في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. دور الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لطلبة معهد دار المتقين الإسلامي ميتر

ب. كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل فعال في معهد دار المتقين الإسلامي ميتر

ج. العوامل المؤثرة على نجاح الطريقة الانتقائية في ترقية الاهتمام الذاتي لدى طلبة معهد دار

المتقين الإسلامي ميتر

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. النتائج

ب. الإقتراحات

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحق

السيرة الذاتية

المشرف الثاني



الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

المشرف الأول



الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

ALAT PENGUMPULAN DATA

PERAN METODE EKLEKTIK DALAM MENGATASI KURANGNYA MINAT BELAJAR BAHASA ARAB PADA SISWA DI PONDOK DARUL MUTTAQIN AL ISLAMI METRO

A. Observasi

Observasi dilakukan untuk mengamati dinamika pembelajaran, sikap siswa, dan respons mereka terhadap penerapan metode elektik dalam pembelajaran bahasa Arab.

- Keaktifan Siswa: Apakah siswa aktif dalam mengikuti pelajaran, bertanya, dan berdiskusi?
- Interaksi Siswa dan Guru: Bagaimana interaksi antara siswa dan guru selama proses pembelajaran?
- Perubahan Sikap: Apakah ada perubahan dalam sikap siswa terhadap bahasa Arab, misalnya rasa enggan atau ketertarikan baru?

Aspek yang Diamati:

١. Peran Metode Elektik dalam pembelajaran bahasa arab:
 - a) Bagaimana guru mengintegrasikan berbagai teknik pengajaran (misalnya, tata bahasa tradisional, percakapan modern, penggunaan media)?
 - b) Apakah ada variasi dalam penggunaan sumber daya pembelajaran?
 - c) Bagaimana siswa merespons variasi teknik dan sumber daya tersebut?
 - d) Apakah metode elektik tampak membantu siswa memahami materi?
 - e) Bagaimana interaksi antara guru dan siswa berlangsung, apakah ada interaksi yang menunjukkan bahwa metode elektik berperan dalam mempermudah pembelajaran?

٢. **Penerapan Metode Elektik secara efektif dalam meningkatkan minat siswa:**

- a) Bagaimana guru memulai dan mengakhiri sesi pembelajaran?
- b) Apakah ada struktur yang jelas dalam penerapan metode elektik?
- c) Bagaimana guru memberikan umpan balik kepada siswa?
- d) Bagaimana guru memanfaatkan waktu yang ada dalam proses pembelajaran?

٣. **Faktor-faktor yang Memengaruhi berhasilnya metode elektik dalam meningkatkan Minat Belajar siswa:**

- a) Seberapa aktif siswa berpartisipasi dalam diskusi?
- b) Apakah siswa tampak termotivasi untuk giat belajar bahasa arab?
- c) Apakah ada perbedaan dalam tingkat keterlibatan siswa?
- d) Bagaimana guru menanggapi pertanyaan atau kesulitan siswa?
- e) Apakah sarana dan prasarana yang ada mendukung siswa untuk belajar bahasa arab?
- f) Bagaimana guru memberikan motivasi kepada siswa agar dapat meningkatkan minat belajar bahasa arab?

B. Wawancara

Wawancara dengan guru.

Wawancara dengan guru bertujuan untuk menggali pandangan dan pengalaman mereka terkait penerapan metode elektik serta dampaknya terhadap minat siswa. Wawancara ini bisa dilakukan dengan menggunakan pertanyaan terbuka untuk memberi kebebasan pada guru dalam menjelaskan pengalaman mereka.

١. **Peran Metode Elektik dalam pembelajaran bahasa arab:**

- a) Menurut Bapak/Ibu, apa peran utama metode elektik dalam pembelajaran bahasa Arab di pondok ini?

- b) Komponen-komponen apa saja dari metode elektik yang Bapak/Ibu anggap paling efektif, dan mengapa?
- c) Bagaimana metode elektik membantu siswa dalam memahami tata bahasa Arab, keterampilan berbicara, dan minat terhadap bahasa Arab?

٢. Penerapan Metode Elektif secara efektif dalam meningkatkan minat siswa:

- a) Bagaimana Bapak/Ibu menerapkan metode elektik dalam praktik pembelajaran sehari-hari?
- b) Bagaimana Bapak/Ibu menerapkan metode elektik dalam praktik pembelajaran sehari-hari untuk meningkatkan minat siswa?
- c) Teknik pengajaran dan sumber daya pembelajaran apa saja yang Bapak/Ibu gunakan dalam metode elektik?
- d) Apa saja tantangan yang Bapak/Ibu hadapi dalam menerapkan metode elektik, dan bagaimana cara mengatasinya?
- e) Bagaimana cara Bapak/Ibu mengevaluasi efektivitas penerapan metode elektik?

٣. Faktor-faktor yang Memengaruhi berhasilnya metodeelektik dalam meningkatkan Minat Belajar siswa:

- a) Faktor-faktor apa saja yang menurut Bapak/Ibu memengaruhi minat belajar siswa dalam bahasa Arab?
- b) Bagaimana Bapak/Ibu mendorong siswa untuk belajar bahasa Arab?
- c) Dukungan apa yang diperlukan untuk meningkatkan keberhasilan metode elektik dalam menumbuhkan minat belajar siswa?
- d) Apa saja kelemahan minat siswa dalam belajar bahasa arab?
- e) Faktor apa saja yang membuat siswa gak minat belajar bahasa arab?

- f) Faktor apa saja yang membuat minat siswa meningkat dengan menggunakan metode elektik?

- Wawancara dengan siswa

Wawancara dengan siswa akan memberikan pandangan langsung tentang pengalaman mereka belajar bahasa Arab dengan menggunakan metode elektik. Wawancara ini bertujuan untuk mengetahui apakah siswa merasa lebih tertarik dan termotivasi setelah penerapan metode ini.

١. Peran Metode Elektik dalam pembelajaran bahasa arab:

- a) Bagaimana pengalaman kamu belajar bahasa Arab dengan metode elektik?
- b) Apakah metode elektik membantu kamu memahami pelajaran bahasa Arab?
- c) Komponen-komponen apa dari metode elektik yang kamu sukai, dan mengapa?

٢. Penerapan Metode Elektik secara efektif dalam meningkatkan minat siswa:

- a) Bagaimana guru menggunakan berbagai teknik dan sumber daya dalam pembelajaran?
- b) Apakah kamu merasa terlibat aktif dalam kegiatan pembelajaran?
- c) Apakah kamu merasa metode elektik membuat pembelajaran bahasa Arab lebih menarik?

٣. Faktor-faktor yang Memengaruhi berhasilnya metode elektik dalam meningkatkan Minat Belajar siswa:

- a) Apa yang membuat kamu tertarik untuk belajar bahasa Arab?
- b) Apakah kamu merasa termotivasi untuk belajar bahasa Arab di luar jam pelajaran? Mengapa?
- c) Dukungan apa yang kamu butuhkan untuk meningkatkan minat belajar dalam bahasa Arab?

C. Dokumentasi

Dokumentasi berupa rekaman atau foto dapat digunakan untuk menunjukkan bukti nyata dari kegiatan pembelajaran yang menggunakan metode elektik. Foto-foto atau video dapat mendokumentasikan sesi kelas, kegiatan siswa, serta tugas atau proyek yang dihasilkan siswa selama proses pembelajaran.

١. Profil sekolah, termasuk sejarah berdirinya, visi dan misi.
٢. Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) bahasa Arab.
٣. Buku nilai siswa.
٤. Kurikulum bahasa arab.
٥. Dokumentasi kegiatan ekstrakurikuler yang berhubungan dengan bahasa arab.

Metro, ٦ maret ٢٠٢٥

Penulis



Muhammad Sajid

٢٣٧١.٣.٠.٤١

Mengetahui

Pembimbing ١



Dr. J. Sutarjo, M.Pd

NIP. ١٩٧٦.٦.٧٢.٠.٣١٢١.٠.٢

Pembimbing ٢



Dr. Rodhy Harisca, M.Ed

NIP. ١٩٨٩١.٣.٢.١٩.٣١.٠.٦

ملحق رقم (٣): خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة
ميٹرو الإسلامية الحكومية لمعهد دار المتقين الإسلامي ميٹرو.



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 0120/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/03/2025

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama : Muhammad Sajid
NIM : 2371030041
Semester : IV (Empat)

- Untuk :
1. Mengadakan *Research* / Penelitian di Pondok Darul Muttaqin Al Islami Metro guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul : **Peran Metode Eklektik dalam Mengatasi Kurangnya Minat Belajar Bahasa Arab pada Siswa di Pondok Darul Muttaqin Al Islami Metro.**
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 19 Maret 2025 sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

Dikeluarkan di Metro
Pada Tanggal 19 Maret 2025



Direktur,
Dharmawijaya Hadi, S.Ag, M.Si
NIM 23730710 199803 1 003

ملحق رقم (٤): الصورة في تنفيذ الملاحظة



ملحق رقم (٥): الصور في تنفيذ المقابلة





ملحق رقم (٦): صور الوثائق المطلوبة للبحث

الدّرس الأوّل

حفظ القرآن

الولد : سيقوم معهدنا بحفلة في الشهر القادم هل ستحضر لمشاهدتها يا أبي؟

الأب : أحضر إن شاء الله، أي حفلة يا بني؟

الولد : حفلة حفظ القرآن للدفعة الثانية

الأب : وأنت، هل ستشارك في الحفلة؟

الولد : أشترك إن شاء الله، قد انتهيت حفظي قبل شهرين.

الأب : الحمد لله، هذا فضل من الله لعباده الصالحين.

الولد : هل لي هدية منك يا أبي؟

الأب : ستأتي لك هدية غدا إن شاء الله.

الولد : شكرا يا أبي سَهَّلَ اللهُ كل أموركم.

الأب : لا تُسَلِّمْ في الحفظ يا بني! إن القرآن سيأتي يوم القيامة شافعا لصاحبه.

الولد : سأذكرك ما قلت اليوم يا أبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)



(الكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ) يعني أن الكلام عند النحويين هو

اللفظ إلى آخره. فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد،

(١) الكلام على البسمة شهير لا يحتاج إلى ذكره، ولكن لا يُترك بالكلية تحصيلاً للبركة. فينبغي لكل شارح في فن أن يتكلم عليها بطرف يناسبه، والشروع الآن في فن النحو، فيتكلم عليها بما يلائمه، فيقال: الباء في بسم الله حرف جر، إما أصلي أو زائد، والفرق بينهما أن الأصلي هو الذي يفيد معنى في الكلام ويحتاج إلى متعلق به، والزائد بعكسه. وعلى الأول فالمتعلق إما أن يكون فعلاً أو اسماً، عائداً أو مقدماً أو مؤخراً. فالأقسام ثمانية، والأولى منها أن يكون فعلاً عائداً مؤخراً. أما الأول فلأن الأصل في العمل للأفعال ولكثرة التصريح بالفعل، وأما الثاني فلرعاية المقام، لأن كل شارح في فن يضم ما كانت التسمية مبدأ له، فلاأكل يضمر آكل، والمؤلف يضمر أولف. وأما الثالث فإفادة الحصر، لأن تقديم المعمول يفيد الحصر. واسم مضاف. ولفظ الجلالة مضاف إليه. والرحمن الرحيم: صفتان للفظ الجلالة، وفيهما تسعة أوجه من الإعراب وهي: جرهما، ونصبهما، ورفعهما، وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه، ورفع الأول مع نصب الثاني وبالعكس، فهذه سبعة أوجه، واحد منها يجوز عربية ويتعين قراءة، وستة تجوز عربية لا قراءة، وبقي اثنان ممتنعان وهما: رفع الأول أو نصبه مع جر الثاني. وإنما امتنعا لأن فيهما الاتباع بعد القطع، والاتباع بعد القطع رجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، وهو ممنوع عند الأكثر. وقال بعضهم: لا يمتنع ذلك، وقد جمع بعضهم هذه التسعة بقوله:

وَجَارَ فِي الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ * تَسْعَةُ أَوْجُهٍ لَدَى الْفَهْمِ
جَرُّهُمَا نَصْبُهُمَا رَفْعُهُمَا * فَلِهَذِهِ ثَلَاثَةٌ فَلْتَفْهَمَا
وَالرَّابِعُ الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ * وَالْخَامِسُ الْعَكْسُ حَوَى الْفَهْمِ
وَالْجَرُّ فِي الرَّحْمَنِ سَادِسٌ أَتَى * فِي نَصْبِكَ الرَّحِيمِ فَافْهَمْ يَا فَتَى
وَالرَّفْعُ فِي الرَّحِيمِ سَابِعٌ وَفَا * وَالْجَرُّ فِي الرَّحْمَنِ أَثْنَا عُرْفَا
وَالْجَرُّ فِي الرَّحِيمِ ثَامِنٌ عُرِفَ * مَنْ نَعَدَ نَصْبِكَ الرَّحْمَنَ فَاغْتَرَفَ
وَالرَّفْعُ نَحْوُ الْجَرِّ نَابِعٌ أَمَ * أَغْنَاهُ أَوْجُهَهُ فَحَضْرَتُهَا ثَوَمَ
وَالثَامِنُ وَنَابِعٌ قَدْ طُبِعَا * وَقَوْلُ مَنْعٍ فِيهِمَا قَدْ ضَعُفَا

(انتهى شيخنا السيد عثمان شعلًا)



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

. Kl. Hajar Dewantara No. 15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Metro, Lampung 34112
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2371030041

SMT/TA : III/2024-2025

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
24/05	✓		Pembaca Skripsi Kembali	
28/05	✓		Acc. Proposal	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dosen Pembimbing I

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

Kl. Hajar Dewantara No. 15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Metro, Lampung 34112
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2371030041

SMT/TA : III/2024-2025

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
Rabu 4/24/12			Perbaiki daftar isi	
Senin 9/24/12			perbaiki judul, pertanyaan, dan penambahan teori	
Senin 30/12/24			perbaiki judul, pertanyaan, dan drag gambaran pertanyaan	
Rabu 22/10/25			perbaiki judul, pertanyaan, tujuan sub bab, dan penambahan teori	
Jumat 24/10/25			ACC proposal tesis. lanjut ke pemb. I	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dosen Pembimbing II

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed
NIP. 1989112021931007



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

. Kl. Hajar Dewantara No. 15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim., Kota Merto, Lampung 34112
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metroiv.ac.id
email: ppsiaimetro@metroiv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2371030041

SMT/TA : IV/2024-2025

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
Rabu, 9/25/23	✓		1. Ace. Outline 2. Ace. BAB I - III 3. Ace. APD	

Mengetahui,
Ketua Prodi,

Dosen Pembimbing I

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

. Kl. Hajar Dewantara No. 15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Merto, Lampung 34112
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2371030041

SMT/TA : IV/2024-2025

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
24-02-2025		✓	Revisi Seminar proposal	C
07-03-2025		✓	perbaikan paragraf dan tenses	C
10-03-2025		✓	perbaikan Abstrak dan Outline	C
18-03-2025		✓	Acc Bab I-III, Abstrak, Outline lanjut ke pembimbing I	C

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing II

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed
NIP. 198910302019031006



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

Jl. Kl. Hajar Dewantara No. 10A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Metro, Lampung 36111
Telepon (+62) 110.000.0000; Faksimili (+62) 110.000.0000; Website: pps.metroiv.ac.id
email: pps@metroiv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2201010000000

SMT/TA : IV/2022-2023

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
Jum'at 20/25 /06	✓		- pembetulan kuesioner - pembetulan Abstrak	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dosen Pembimbing I

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 1971.07.02.0000000

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 1971.07.02.0000000



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCA SARJANA

Jl. Kl. Hajar Dewantara No. 10A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim, Kota Metro, Lampung 35111
Telepon (+62) 810-000-0000; Faksimili (+62) 810-000-0000; Website: pps.metro.univ.ac.id
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Muhammad Sajid

Prodi : PBA

NPM : 2371030041

SMT/TA : IV/2022-2023

TANGGAL	PEMBIMBING		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	I	II		
Selasa 10/06/25		✓	Bab IV - V	✓
Kamis 19/06/25		✓	cover - CV	✓
Jumat 20/06/25		✓	ACC. lanjut ke Pembimbing I	✓

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dosen Pembimbing II

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 1971.06.02.0000000

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed
NIP. 1981.06.02.0000000

السيرة الذاتية للباحث

الاسم الكامل للباحث هو محمد ساجد، ولد بقرية بولاو جامبو، كامبار، رياو التاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨م، هو الابن الثالث من السيد رستم أفندي. تخرج في معهد تحفيظ القرآن الكهف لمرحلة الابتدائية عام ٢٠١٢م، وتخرج في معهد الريان الإسلامي لمرحلة المتوسطة عام ٢٠١٥م، وتخرج في مدرسة UPT SPNFSKB



KAB. KAMPAR لمرحلة الثانوية عام ٢٠١٨م، والتحق بجامعة الراية عام ٢٠١٨م، حيث درس مرحلة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية وتخرج فيها عام ٢٠٢٣م، وبعد ذلك، التحق بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج لمرحلة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية عام ٢٠٢٣م.